

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي - الاغواط -



كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع:

تأثير استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم اجتماع  
تخصص: علم اجتماع اتصال

إشراف الأستاذة الدكتورة:  
أ.د. خليفي حفيظة

إعداد الطالبة:  
- طوال أم الخير

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
		رئيسا
أ.د. خليفي حفيظة		مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

# شكر وتقدير

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

سورة النمل

الحمد والشكر لله عز وجل الذي أنعم عليا بنعم العلم

ووقفني لانجاز هذا البحث المتواضع .

كما أتقدم بالشكر والامتنان لاستاذتي

المشرفة "خلفي حفيظة"

التي لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها

في سبيل ان يكون عملي في المستوى المطلوب .

كما أتقدم بخالص الشكر لزوجي "عبد القادر

الذي كان لي عوناً وسنداً طيلة مشواري الدراسي وكان

دعمه يدفعني قدماً إلى الامام حفظك الله رعاك .

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول بالله التوفيق، الحمد لله الذي وفقني لهذا العمل المتواضع  
أرجوه أن يوزعني شكرا وأن يصلح لي في ذريتي ويختم لي بالصالحات  
كما أرجوا أن أجعل هذا العمل صدقة جارية لي وهدية لمن أوصاني بهما  
الله في قوله تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا  
وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ  
سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ  
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
(15) ﴿ سورة الأحقاف الآية 15.

أهدي هذا العمل إلى أغلى ما أملك \*أمي\* و\*أبي\* حفظهما الله ورعاهما.  
أهدي هذا العمل إلى زوجي الغالي ورفيق دربي وسندي الذي كان نعم  
الرفيق \*عبد القادر قلومة\*

أهدي هذا العمل إلى عصافير قلبي إلى ملائكتي الصغار.  
إلى براءة خلقت عشقا في قلبي أولادي \* محمد \* مليكة \* عبد النور\* .  
أهدي هذا العمل إلى أخواتي الغاليات وأخي العزيز وزوجته وأولادهم  
حفظهم الله ورعاهم

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام تطبيق "تيك توك" على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، وذلك من خلال الإجابة على الفرضيات التي تم طرحها والتي هي كالتالي:

-تختلف أنماط استخدام تطبيق "التيك توك" لدى الطلبة الجامعيين حسب نوعية الإشباع المحققة.

-يؤثر استخدام تطبيق "التيك توك" على العادات والسلوكيات الاجتماعية للطلبة الجامعيين. اين قامت الباحثة من خلال هذه الدراسة اسقاط نظريتي الإشباع والاستخدامات والتفاعلية الرمزية لما لها علاقة بهاته المتغيرات، للإجابة على الفرضيات في إطار امبريقي قائم على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان الموزعة على عينة عشوائية من طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة عمار ثليجي الأغواط لنستخلص في الأخير النتائج التالية:

-قبول الفرضية الأولى التي تؤكد اختلاف استخدام التيك توك لدى أفراد العينة حسب الإشباع المحققة لديهم، إذ يتيح التيك توك للطلاب التواصل مع الثقافات المتنوعة والتعبير عن هوياتهم وإيجاد شعور بالانتماء داخل المجتمعات الافتراضية. يمكن أن يسهل تبادل المعرفة والوعي بالقضايا الاجتماعية. ومع ذلك، قد يتعارض المحتوى مع قيم ثقافية أو دينية معينة، مما يتطلب تصفحاً دقيقاً.

- صحة الفرضية الثانية القائلة بتأثير استخدام تطبيق "التيك توك" على العادات والسلوكيات الاجتماعية للطلبة الجامعيين. فهو يوفر الوصول إلى محتوى ومجتمعات متنوعة، مكملًا لبيئات التعلم التقليدية. الهوية والقيم الاجتماعية: يستخدم الطلاب التيك توك للتنقل بين التوقعات الاجتماعية والعلاقات مع الأقران واستكشاف مكانهم داخل المجموعات الاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** التيك توك، القيم الاجتماعية، الطالب الجامعي، الإشباع والاستخدامات، التفاعلية الرمزية.

**Abstract:**

This study aimed to investigate the impact of using the "TikTok" application on the social values of university students by addressing the hypotheses as follows:

- The patterns of TikTok usage among university students vary according to the types of satisfactions achieved.
- The usage of TikTok affects the social habits and behaviors of university students.

The researcher utilized the theories of gratifications and uses and gratifications, as well as symbolic interactionism, to relate to these variables. The study was conducted within a descriptive framework using a questionnaire distributed to a random sample of sociology department students at Amar Thelidji University in Laghouat. The following conclusions were drawn:

- The first hypothesis, which asserts that TikTok usage varies among individuals in the sample according to their achieved satisfactions, is supported. TikTok enables students to interact with diverse cultures, express their identities, and foster a sense of belonging within virtual communities. It can facilitate knowledge exchange and awareness of social issues. However, the content may contradict certain cultural or religious values, necessitating careful browsing.
- The validity of the second hypothesis, stating the impact of TikTok usage on the social habits and behaviors of university students, is confirmed. It provides access to diverse content and communities, complementing traditional learning environments. Identity and social values: Students use TikTok to navigate social expectations, peer relationships, and explore their place within social groups.

**Keywords:** TikTok, social values, university student, gratifications and uses, symbolic interactionism.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

### الفهرس

الصفحة

	شكر وعرهان
	إهداء
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	ملخص الدراسة
أ-ب	مقدمة

### الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

4	تمهيد.
5	1-أسباب اختيار الموضوع.
5	2-إشكالية الدراسة وفرضياتها.
7	3-أهمية الدراسة وأهدافها
8	4-تحديد المفاهيم.
10	5-الدراسات السابقة.
17	6-المقاربة النظرية.
23	خلاصة الفصل.

### الفصل الثاني: التيك التوك وماهية القيم الاجتماعية

25	تمهيد.
26	1- ماهية التيك توك.
26	1-1- تعريف التيك توك.
27	1-2- نشأة موقع "تيك توك".
27	1-3- خصائص تطبيق "تيك توك" واستخداماته.
28	1-4- التأثيرات السلبية والإيجابية للتطبيق تيك توك.
30	2-القيم الاجتماعية.
30	2-1- تعريف القيم الاجتماعية.

31	2-2- مصادر القيم الاجتماعية.
34	2-3- خصائص القيم الاجتماعية.
35	2-4- وظائف القيم الاجتماعية.
36	2-5- أهمية القيم الاجتماعية.
38	3- علاقة "التيكتوك" بالقيم الاجتماعية
38	3-1- الاشباعات المختلفة لتطبيق التيك توك
40	3-2- تأثير تطبيق التيك توك على السلوك الاجتماعي
43	خلاصة الفصل.
<b>الفصل الثالث: الدراسة الميدانية .</b>	
45	تمهيد .
46	1-مجالات الدراسة.
46	2-المنهج المستخدم في الدراسة.
47	3-أدوات جمع البيانات.
47	4-تحديد عينة البحث وكيفية اختيارها.
48	5-عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية.
50	6-عرض وتحليل نتائج البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى.
62	7-عرض وتحليل نتائج البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية.
81	8-نتائج الدراسة.
84	9-استنتاج عام.
87	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

# قائمة الجداول والأشكال

## قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	48
02	توزيع أفراد العينة حسب السن.	49
03	المجالات المفضلة في استخدام التيك توك.	50
04	دوافع استخدام التيك توك.	52
05	توزيع المبحوثين حسب الجنس وعلاقته بالخاصية المتوفرة على تطبيق التيك توك التي تلبي رغبة المبحوثين	53
06	علاقة استخدام تطبيق التيك توك بمدى الرضا عن خدماته بين المبحوثين.	54
07	مدة الوقت على تطبيق التيك توك وعلاقته بنوع الشعور عند غياب التطبيق.	56
08	توزيع المبحوثين حسب الجنس وعلاقته بالاشباع المحققة للمبحوثين:	58
09	الشعور بالراحة عند استخدام التيك توك.	59
10	علاقة تاريخ استخدام التيك توك بالقدرة على التوقف من استخدامه.	60
11	يوضح حالة الاستخدام التيك توك وتقليل العلاقة مع الأهل	62
12	مدة الوقت على التيك توك وعلاقته بالسلوكات المكتسبة منه.	63
13	توزيع المبحوثين حسب مدة استخدام التيك توك والتأثير على تفكيرهم ونمط حياتهم	65
14	توزيع المبحوثين حسب حالة الاستخدام التيك توك والابتعاد عن الواقع الاجتماعي	67
15	توزيع المبحوثين حسب تأثير استخدام التيك توك عليهم	68
16	الإضافة التي قدمها التيك توك تحقيقا للسلوك الاجتماعي الفعال:	69
17	علاقة مدة استخدام التيك توك بالسنوات على السلوكات الاجتماعية للمبحوثين:	70
18	توزيع المبحوثين حسب المدة الزمنية لاستخدام التيك توك وتأثيره على سلوكياتهم الاجتماعية	72
19	مخاطر التيك توك على القيم الاجتماعية.	74

75	السلوكات التي تهدد استقرار القيم عند استخدام التيك توك.	20
76	القيم التي تراجعت عند استخدام التيك توك.	21
77	القيم التي ساعد تطبيق التيك توك المبحوثين على فهمها حسب الجنس	22
78	ضبط السلوكات والتقليل من المخاطر التكنولوجية التي تعترض المبحوثين.	23
80	توزيع المبحوثين حسب السن وتقييمهم لتطبيق التيك توك:	24

### قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	أفراد العينة حسب الجنس.	48
02	أفراد العينة حسب السن.	49

مقدمه

يشهد عالمنا المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، حيث نعيش في مجتمع معلوماتي يعتمد على إنتشار التكنولوجيا الحديثة، وتعد شبكة الأنترنت من أهم مظاهر تكنولوجيا الاتصال التي أحدثت تحولات هامة في عالم الإتصال وربطت أجزاء هذا العالم، وجعلت منه قرية كونية صغيرة وفتحت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعاون وتبادل الآراء، وإستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتاحة فيها ولم تتوقف هذه الأخيرة عند خدمات الجيل الأول بل انتقلت إلى خدمات الجيل الثاني والثالث التي غيرت من معالم العملية الإتصالية فبعد أن كان الجمهور مستقبلي سلبية يستفيد من خدمات الأنترنت دون تفاعل ومشاركة تحول إلى جمهور نشط يساهم في العملية الإتصالية وأصبح متفاعل ومشارك وله دور في نقل وإستبدال المعلومات.

- وتعد الشبكات الاجتماعية أو ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي، أحد أهم ما أفرزته خدمات الجيل الثاني للأنترنت والذي يعد نوعا جديد بدأ من أنواع الاتصال الذي نش وتبلور في بيئة الأنترنت والتي عرفت إهتماما كبيرا من طرف المستخدمين لأنها منحت لهم الفرصة للتواصل والتعبير والمشاركة وقلصت المسافات بين الأفراد ولعبت دوراً بارزاً في عملية تحصيل وتحليل الأخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين وذلك من خلال تبادل الصور والفيديوهات والأخبار والمدونات الصوتية بين مستخدمي شبكة الأنترنت وخلقت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة والمستخدمين أنفسهم من جهة أخرى وتعددت شبكات التواصل الاجتماعي على غرار "فيسوك" وتويتير وبيوتيوب وانستغرام وتيك توك".

- ونخص بالذكر "التيك توك" التطبيق الصيني الذي استقطب إهتمام وشغف الشباب وترجع على عرش منصات التواصل الاجتماعي في ظرف قياسي منذ 2016 وقد عرف التطبيق إنتشاراً واسعاً بين المستخدمين خاصة فئة الشباب التي يعتبر موجه إليها بالدرجة الأولى، حيث يقوم بنشر فيديوهات أو مقاطع صغيرة مع اصدقائه ومشاركته لحظات حياته بكل سهولة فقد أصبح النافذة الأولى للإبداع وتفجير المواهب الدفينة لتحقيق الشهرة بالإضافة إلى

إشباع الرغبات المختلفة والمتنوعة وكل هذا التغيرات اثرت على العادات والسلوكيات الإجتماعية للأفراد المجتمع عامة وفئة الشباب بصفة خاصة، حيث أصبح هذا التطبيق في فترة وجيزة يحل المراتب الاولى بين التطبيقات الأكثر تحميلاً.

- لذا ستحاول من خلال دراستنا التعرف على تأثير استخدام تطبيق "التيك توك" على القيم الإجتماعية من خلال الكشف عن الإشباعات المحققة من استخدام تطبيق "التيك توك" من طرف الطلبة الجامعيين وتأثير استخدام هذا التطبيق على العادات والسلوكيات الاجتماعية للطبقة الجامعيين حي ثم تقسيم موضوع البحث إلى عناصر كالتالي :

**الفصل الأول :** جاء مخصصاً للإطار المنهجي للدراسة وفيه قمنا بضبط الإشكالية وصياغة التساؤلات ثم تطرقنا إلى اسباب إختيار الدراسة وأهدافها وأهميتها، يلي ذلك تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، ثم الدراسات السابقة وأخيراً الخلفية النظرية للدراسة.

**الفصل الثاني:** وجاء معنوناً بـ "التيك توك" والقيم الإجتماعية، وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، أما عن المبحث الاول فجاء فيه ما يلي : تعريف "التيك توك" اثم نشأته وخصائصه: والتأثيرات السلبية والايجابية لتطبيق "التيك توك". وفي المبحث الثاني: تم التطرق للقيم الاجتماعية وجاء فيه: تعريف القيم الاجتماعية، مصادرها خصائصها ووظائفها واهميتها. وفي المبحث الثالث: تم التطرق للعلاقة بين تطبيق التيك توك والقيم الاجتماعية: وجاء فيه التعرف الاشباعات المختلفة لتطبيق التيك توك ثم التعرف على تأثير تطبيق التيك توك على السلوك الاجتماعي.

**الفصل الثالث :** هو الجانب الميداني للدراسة الذي يشمل حدود الدراسة، والمنهج المستخدم وأداة الدراسة، ومجتمع الدراسة والعينة بالإضافة إلى الجداول الإحصائية التي تحصلنا عليها استناداً إلى إستمارة البحث التي تم توزيعها، وكذلك تحليل النتائج السوسولوجية المتحصل عليها كما وكيفا، ثم النتائج العامة للدراسة والتوصيات المقدمة في الدراسة وفي الأخير تطرقنا إلى خاتمة كمحصلة نهائية للدراسة.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

### تمهيد:

يتعرض هذا الفصل لعرض مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها، أسباب اختيار الموضوع وكذا أهداف الدراسة وتحديد المفاهيم والمصطلحات والدراسات السابقة، وأخيرا الخلفية النظرية للدراسة ويعتبر إعداد هذا الفصل جوهر البحث العلمي نظرا لكونه يعطي تصورا لما يريد الباحث الوصول إليه.

### 1- أسباب اختيار الموضوع:

#### \* الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في معالجة موضوع "التيك توك" وتأثيره على القيم الاجتماعية
- الرغبة الذاتية في دراسة موضوع التيك توك نظرا لانتشاره الكبير في أوساط الطلبة الجامعيين.
- الرغبة في إثراء الرصيد المعرفي في مجال تخصصنا.

#### \* الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع إذ يشهد "التيك توك" إقبالا واسعا من قبل فئات اجتماعية واسعة بالأخص الطلبة الجامعيين.
- إثراء المكتبة بهذا النوع من الموضوعات.
- التعرف على آثار التيك توك المختلفة على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين.

### 2- إشكالية الدراسة وفرضياتها:

تعتبر القيم من المفاهيم الراسخة لدى الانسان والتي يكتسبها عن طريق الاسرة ووسائل الإعلام، وتعمل القيم على توحيد السلوك وتحقيق توازنه وأنها وسيلة للحكم على هذا السلوك كما أنها تساعد الفرد على ضبط نفسه، وتساعد على اختيار الأساليب والوسائل المناسبة لحل المشكلات التي تواجهه، لذا ينظر للقيم على أنها الدعامة الأساسية لتفكير الفرد. وتقوم القيم الاجتماعية بدور مؤثر داخل أي مجتمع فمن خلالها تشكل شخصية الفرد وتتكون آرائه واتجاهاته ومن خلالها تتشكل شخصيته واهتماماته، كما أنها تحكم كل ما يقوم به من أفعال فيصبح سلوكه مقبولا.

كما أن للقيم الاجتماعية دور في تفاعل الأفراد في المجتمع والقيام بدور إيجابي نحو البناء القيمي والمنظومة الاجتماعية والتي تترك آثار إيجابية في حياة الفرد في ضوء معايير المجتمع الذي يعيش فيه، فهي الإطار المرجعي لتصرفات الفرد والجماعة على حد سواء،

وتمثل صمام الأمان الذي يحافظ على ثوابت ومعتقدات أي مجتمع وتجعله يتكيف ويتوافق مع أعضاء الجماعة لتحقيق الرضا الاجتماعي.

إن انتقال القيم الاجتماعية يعتبر من السمات المميزة للتكنولوجيا الحديثة أو ثورة الجيل الثاني للإنترنت بمختلف وسائلها وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار وجعلت من العالم قرية صغيرة محدودة المعالم دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية فمهدت الطريق للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والخبرات ومن بين أهم التطبيقات التي برزت مع بروز مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة حاليا بروز تطبيق "التيك توك" الذي يعد من أكبر وأهم مواقع التواصل الموجودة حاليا حيث يصل عدد مستخدميه إلى مليار شخص شهريا، كما ويتصدر قائمة الأكثر تحميلا على المتاجر الالكترونية، ليصبح من أكثر التطبيقات استخداما حيث يحوي جمهورا عريضا من كل شرائح المجتمع خاصة الشباب والمراهقين وذلك يعود لاهتمام التطبيق بميولات هذه الفئة من المجتمع وتحقيق رغباتها وإشباع حاجياتها، فإن انجذاب الشباب لهذا التطبيق يعد من الأهداف التي أنشأ التطبيق لتحقيقها، مما قد يحدث تغييرا في مختلف العادات والقيم الاجتماعية لأفراد المجتمع بمختلف شرائحه وخاصة فئة الشباب منهم الجامعيين أين قد يكون لاستخدام تطبيق "التيك توك" +من طرفهم تأثير في تغيير لديهم السلوك الاجتماعي كونه قد يحقق ويلبي لديهم اشباعا مختلفة من خلال ما يتلقاه الفرد من مضامين ومحتوى ما ينشر عبر هذا التطبيق. يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل يؤثر استخدام تطبيق "التيك توك" على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين؟

### \*التساؤلات الجزئية:

- ماهي أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك؟
- هل يؤثر استخدام تطبيق التيك توك على العادات والسلوكيات الاجتماعية؟

### \*الفرضيات:

-تختلف أنماط استخدام تطبيق "التيك توك" لدى الطلبة الجامعيين حسب نوعية الإشباعات المحققة.

-يؤثر استخدام تطبيق "التيك توك" على العادات والسلوكيات الاجتماعية للطلبة الجامعيين.

### 3- أهمية الدراسة وأهدافها:

#### 3-1- أهمية الدراسة:

• تعتبر القيم الاجتماعية أحد المعايير الهامة التي تساهم بدرجة كبيرة في تقويم وبناء شخصية الفرد وتعريفهم الطريق والفضيلة، من خلال غرس القيم الأصيلة في نفوس الأبناء والأفراد.

• تزويد الافراد بالطاقة الفاعلة لمواجهة مختلف المواقف الحياتية وإبعادهم عن السلبية وحمايتهم من الانحرافات التي تهدد كيانهم الشخصي.

• تكتسي الدراسة أهمية كبيرة كونها تناولت ظاهرة حديثة مست مجتمعاتنا العربية والاسلامية.

• إن تطبيق "التيك توك" يحظى بإقبال كبير من طرف شرائح المجتمع خاصة الشباب وبالأخص الطلبة الجامعيين.

#### 3-2- أهداف الدراسة:

معرفة دوافع استخدام الشباب عامة والطلبة الجامعيين خاصة لتطبيق "التيكتوك" وتأثيره على قيمهم الاجتماعية.

• التعرف على تأثير استخدام تطبيق "تيك توك" على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين.

• الرغبة الشخصية والاهتمام بهذه الدراسة لمعرفة أسبابها وتداعياتها على القيم الأخلاقية والاجتماعية وعلى نمط الحياة الاجتماعية للطلبة.

• الانتشار الواسع لتطبيق "التيك توك" وتأثيره الواضح على مختلف أفراد المجتمع وخاصة فئة الشباب.

- معرفة أسباب استخدام الشباب وخاصة فئة الطلبة الجامعيين لتطبيق "التيك توك" والاشباع المحققة منه.

### 4-تحديد المفاهيم:

\*مفهوم التيك توك TIKTOK: عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده، حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع قصير مع أصدقائه لمشاركته لحظات حياته بكل سهولة.<sup>1</sup>

- التيك توك: هو تطبيق للفيديوهات القصيرة، تم تطويره من قبل شركة Byte Dance الصينية، يتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام، وهو ما يسهم في زيادة انتشاره.<sup>2</sup>

- المفهوم الإجرائي: وهو عبارة عن تطبيق أو منصة من منصات التواصل الاجتماعي الحديثة التي يستخدمها الشباب لتكوين صداقات والتعبير عن رغباتهم وتحقيق احتياجاتهم من خلال مقاطع فيديوهات قصيرة من خلال فتح حساب خاص ونشر محتوى معين ومشاركته آخر.

### \*ماهية القيم الاجتماعية:

أولاً: تعريف القيم الاجتماعية: حيث سنحاول تحديد المفهوم من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي:

- التعريف اللغوي للقيم: القيمة هي قيمة الشيء أي ثمنه وكلمة القيمة بمعنى الجيد أو ماله من قيمة ممتازة ويشيع في اللغة العربية المعاصرة استعمال القيمة للدلالة على الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الانساني.

<sup>1</sup>- اسماء لعموري، نحال سناء، تأثير وسائط التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري - التيك توك نموذجاً، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 9، العدد 2، 2022، ص 246.

<sup>2</sup>-خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات، تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 46، المجلد 4، 2022، ص 192.

- **التعريف الاصطلاحي للقيم:** القيمة كمصطلح في العلوم الاجتماعية قد تعني موضوع أو حاجة أو اتجاه أو رغبة ويستخدم هذا المصطلح في معظم الحالات حينما تظهر علاقة تفاعلية بين الاتجاهات والرغبات من جهة والموضوعات من جهة أخرى.
- من أقدم التعريفات "توماس وزنانيكي" في مؤلفهما الشهير "الفلاح البولندي" فهما يذهبان إلى أن القيمة الاجتماعية تتطوي على مضمون واقعي وتقبله جماعة اجتماعية معينة كما أن لها معنى محددًا حيث تصبح في ضوءه موضوعًا معينًا أو نشاطًا خاصًا.
- كما تعرف **موسوعة العلوم الاجتماعية:** القيم بأنها الاعتقاد بأن شيئًا ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية معينة وهي صفة الشيء الذي تجعله ذا أهمية أو أولوية لفرد أو جماعة.<sup>1</sup>
- ويعرفها "تيلسمسler" بأنها الغايات المرغوبة التي توجه النشاط الانساني أو هي القضايا العامة للغايات الشرعية الموجهة للفعل الاجتماعي.<sup>2</sup>
- القيم الاجتماعية: يعرفها "ليندبرج" بقوله: إن شيئًا ما يصبح في ذاته حينما يسلك الناس اتجاهه سلوكًا يستهدف تحقيقه أو تملكه، أما "روبرت بارك" و"بيرجس": فيعرف القيم بأنها الشيء الذي يحظى بالتقدير والرغبة أما "فلوريان زنانيكي" فيرى أن القيم الاجتماعية هو ما ينطوي على معاني يجعل منها موضوعًا للنشاط الانساني الجمعي.
- ويرأها "كلايد كلاكهون": "أنها تصورات واضحة أو كامنة تميز الفرد أو الجماعة لما هو مرغوب وتؤثر في الاختيار بين الوسائل والغايات المتاحة للسلوك".<sup>3</sup>
- وعليه تعرف فإن القيم الاجتماعية "بأنها عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفصيل أو عدم تفصيل، الموضوعات والأشياء وذلك في ضوء تقدير لهذه الموضوعات أو الأشياء

<sup>1</sup> - اسماعيل عبد الفتاح الكافي، موسوعة القيم والاخلاق الإسلامية، مركز الاسكندرية للكتب، الاسكندرية، مصر، 2005، ص 15.

<sup>2</sup> - سلاوي حليلة، لعل بوكميش، مدخل مفاهيمي حول القيم السائدة في المؤسسة والاستقرار الوظيفي للموظفين، مخبر الدراسات الافريقية للعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أدرار، ص 471-472.

<sup>3</sup> - محمد عباس إبراهيم، التحديث والتغيير في المجتمع القروي دراسة مكونات القيم الثقافية، دار المعرفة الجامعية، السويس، 2006، ص، 103.

وتتم من خلال تفاعل بين معارف الفرد وخبراته من جهة وبين الأشياء وذلك في ضوء تقديره لهذه الموضوعات.<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي:** القيم الاجتماعية هي مجموعة أحكام معيارية متصلة بمضامين واقعية تظهر عند الفرد من خلال انفعاله وتفاعل مع المواقف والخبرات فهي محصلة تفاعل الإنسان مع متغيرات اجتماعية وثقافية معينة، فهي محدد أساسي من المحددات الثقافية للمجتمع.

### • الطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين العالي إلى الجامعة، تبعاً للتخصص الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ يشمل عددياً النسبة الغالبة في المؤسسة الاجتماعية.<sup>2</sup>

**التعريف الإجرائي:** وهو ذلك الشخص المسجل في الجامعة، والذي التحق بها بعد حصوله على البكالوريا ليتلقى دروس ومحاضرات لتنمية مكتسباته وزيادة معارفه وإنجاز بحوثه العلمية، من أجل الحصول على شهادة جامعية.

### 5- الدراسات السابقة:

#### الدراسات الأجنبية:

• الدراسة الأولى (Liqian H (2020) بعنوان: دراسة حول مفاهيم الشباب نحو تطبيق "التيك توك" وتأثيره على قيمهم الاجتماعية.

• هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم الشباب نحو تطبيق "التيك توك" للفيديوهات الصغيرة القصيرة وتأثيرها على القيم الاجتماعية للشباب، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي والكيفي لتحديد المفاهيم نحو تطبيق "التيك توك" وتأثيره على القيم الاجتماعية للشباب،

<sup>1</sup> فوزية ذياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1980، ص 57.

<sup>2</sup> ولد طاطا السعدية، جطي صافية، الطلبة الجامعيين والتيك توك دراسة ميدانية في الاستخدامات والاشباع المحققة منه والآثار المترتبة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة مستغانم - 2021/2022، ص 07.

وشارك في الدراسة عينة تكونت من 2000 مفردة من الشباب، (متوسط العمر ما بين 21-30 عام ) من مقاطعة هايدان بمدينة بكين الصينية، تم اختيارهم عبر استطلاع إلكتروني للرأي، وتم اختيار عينة عشوائية من الفيديوهات لتحليل مضمون القيم الاجتماعية بها مع توزيع الاستبيان إلكترونياً على المشاركين للتعرف على حجم ومستويات تأثير تطبيق "التيك توك" على القيم الاجتماعية وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية : استمارة التحليل المعنوي والاستبيان الإلكتروني وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية :

• ظهور مفاهيم إيجابية للشباب نحو استخدام تطبيق "التيك توك" حيث كانت نسبة 72% منهم من المشاركين بنشاط في نشر المحتوى عبر التطبيق، بين ما كانت النسبة الباقية من المتابعين فقط لفيديوهات التطبيق.

• أشارت تحليلات استجابات المبحوثين على الأسئلة.

• استبيان على وجود حجم تأثير مرتفع لتطبيق "التيك توك" على القيم الاجتماعية للشباب، وبخاصة فيما يتعلق بالقيم المرتبطة بالمشاركة.

• بالمشاركة أون لاین أيضا أظهرت الدراسة وجود ثلاثة عوامل توسطت تأثير "التيك توك" على القيم الاجتماعية للشباب وهي تنوع المحتوى والإبداع وشهرة استخدام التطبيق بين فئات الشباب

• الدراسة الثانية (2020): [www.liaop yang](http://www.liaop yang) بعنوان : تأثير استخدام تطبيق التيك توك بين الشباب مظاهر التأثير على القيم الاجتماعية.

• هدفت الدراسة إلى فحص مظاهر تأثير استخدام تطبيق "التيك توك" على القيم الاجتماعية للشباب في ضوء نظرية قيم الاستهلاك، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي لتحليل مظاهر تأثير تطبيق "التيك توك" على القيم الاجتماعية للشباب وشارك في الدراسة 282 من مستخدمي تطبيق التيك توك على الهواتف الذكية في تاوان، تم اختيارهم بطريقة عشوائية (متوسط العمر ما بين 22-27 عام ) مع تطبيق الأدوات عليهم للتعرف على التأثير ومظاهر التأثير للتيك توك على القيم الاجتماعية لديهم، وتم تجميع البيانات باستخدام

الأدوات التالية : استبانة تأثير القيم الاجتماعية لتطبيق " التيك توك " المقابلات عبر الهاتف مع مجموعة التركيز (العدد= 60 ) وتم التوصل من خلال الدراسة إلى النتائج التالية :

• كشفت النتائج أن الاهداف السلوكية لاستخدام تطبيق "التيك توك" لها تأثير واضح على القيم الاجتماعية للشباب مستخدمى التطبيق.

• أظهرت النتائج أن تفاعل الشباب مع المحتوى والتعرض المستمر للتطبيق يؤثران سلبيا على القيم الاجتماعية للشباب.

• أظهرت النتائج أن مظاهر تأثير "التيك توك" على القيم الاجتماعية للشباب تمثلت في تغيير الجوانب الوظيفية والاجتماعية والوجدانية للشباب نتيجة الاستخدام.

### الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: إبراهيم محمد علي الثقفي (2021) بعنوان:

التأثير الاجتماعي على مستخدمى تطبيق "التيك توك " من الشباب السعودي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثير الاجتماعي لمستخدمى تطبيق " التيك توك " من الشباب السعودي وأسباب إدمانه ومخاطره وأثر وعلاقة ذلك برأس المال الاجتماعي بأنواعه المختلفة (العابر التواصلى الترابطي) بالإضافة إلى التعرف على المتغيرات الوسيطة في تحقيق رأي المال الاجتماعي واعتمدت الدراسة على نظرية رأس المال الاجتماعي في تقديم تفسير الدور الذي يؤديه تطبيق "التيك توك" " في تعزيز العلاقات والثقة والتعاون بين الشباب السعودي ولذلك استخدمت الدراسة أسلوب منهج مسح الجمهور من خلال استمارة الاستقصاء وقد بلغت عينة الدراسة 345 مفردة من الشباب السعودي وخرجت الدراسة بعدد من النتائج المهمة منها:

\* يستخدم الشباب السعودي تطبيق "التيك توك " بمستوى متوسط مع وجود فروق في كثافة الاستخدام تبعا للنوع وذلك بالزيادة لدى الإناث اسماء مستعارة، وصور تعبيرية أكثر من استخدامهم صورهم الشخصية في الملف التعريفي للحساب على تطبيق "التيك توك".

- يعد رأس المال الاجتماعي التواصلى والعابر للشباب السعودي على تطبيق التيك توك متوسطا مع تفوق رأس المال الاجتماعي العابر ما يعني أن الشباب يوظفون التطبيق بدرجة أعلى من التواصل مع الأشخاص الغرباء أو المختلفين عنهم.

- لم يستخدم الشباب السعودي تطبيق "التيك توك" كثيرا في التواصل مع الأقارب والزملاء والأشخاص الذين يرتبطون بهم بروابط وثيقة.

- وجود علاقات ارتباطية بطريقة قوية بين إيمان الشباب السعودي لتطبيق "التيك توك" ومعدلات تحقيق رأس المال الاجتماعي "العلاقة العابرة، العلاقة التواصلية، العلاقة الترابطية الدراسة الثانية: "بعنوان دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك وتويتر".

• بدأت الباحثة دراستها بالإشكالية التالية:

- ماهي دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية وجامعة البتراء لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك وتويتر" وإشباعاتها لرغباتهم؟

• وقد استخدمت ثلاث تساؤلات فرعية تمثلت في:

• ماهي الدوافع التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تلبيةها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟

• ما هي الإشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟

• ما علاقة المتغيرات الوسيطة "النوع، المرحلة الدراسية، العمر، التخصص" بالاستخدامات والإشباعات المتحققة؟

• وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (412) مفردة تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية واستخدام أداة الاستبيان.

• ومن أهم النتائج التي توصلت إليها نذكر:

• يستخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التواصل مع الأقارب والأهل وهو 89.174% ومن بعد ذلك تلاه دافع الترفيه والتسلية بنسبة 87.8% ثم استخدام لأغراض دراسية بنسبة وصلت إلى 79.80% من ثم دافع البحث عن أصدقاء الطفولة بنسبة 78.59%.

• أما أهم الإشباعات التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيرى من طلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعا اجتماعيا بنسبة 86.21 % ويرى 81.06 % منهم أنها تحقق إشباعا معرفيا من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة، بينما يرى 77.81 % أنها تشبع حاجاتهم المعرفية في المواضيع من خارج تخصصهم.

• وقد أعطت الباحثة في الأخير جملة من التوصيات من بينها.

• إلزامية نشر ثقافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الجامعات لتحقيق الإشباعات النفسية والاجتماعية والمعرفية لدى الطلبة من خلال إثرائهم بالمعارف وتوجيههم نحو الأنشطة الاجتماعية المفيدة لهم ولمجتمعهم.

• إلزامية إجراء مراكز البحوث في الجامعات لدراسات علمية للمضامين المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة استخدامات الأفراد لها، بغية تحقيق الإشباعات المطلوبة للطلبة.

#### الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: سبتي خولة - بدر الدين شاهيناز - بوعزيز فاطمة  
بعنوان: تأثير تطبيق "التيك توك" على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال جامعة جيجل.

• جاءت هذه الدراسة بعنوان تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاخلاقية.

• اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات لمحاولة الكشف عن التأثير الذي يحدثه تطبيق "التيك توك" على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل، وتتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تأثير تطبيق "التيك توك" على القيم الأخلاقية لطلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل.

ولمعالجة الإشكال المطروح انبثقت منه مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة قسم الإعلام والاتصال لتطبيق "التيك توك"؟
- ما هي دوافع استخدام طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل لتطبيق "تيك توك
- ما هي التأثيرات التي يحدثها تطبيق "التيك توك" على القيم الأخلاقية لطلبة قسم الإعلام والاتصال؟
- ولتنفيذ الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج للدراسات الميدانية، واستخدمت الدراسة المقابلة كأداة ثانوية والاستمارة كأداة رئيسية وتم توزيعها على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل ليتم التوصل إلى النتائج التالية:
- نادراً ما يستخدم طلبة قسم الإعلام والاتصال تطبيق "التيك توك" كنسبة.
- يكمن الدافع الأساسي لاستخدام طلبة قسم الإعلام في التسلية والترفيه وتمضية الوقت.
- يتفاعل طلبة قسم الإعلام والاتصال مع المضامين الأخلاقية التي تنتشر عبر تطبيق التيك توك
- لا يؤثر تطبيق "التيك توك" بشكل سلبى على قيم الأخلاقية لطلبة قسم الإعلام والاتصال.
- الدراسة الثانية: 2022 - كريمة العايب - آسية بوالدين - إيناس بن زغوية - صورية العايب - بعنوان: أثر محتوى تطبيق "التيك توك" على قيم الشباب الجامعي الجزائري: دراسة استكشافية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة جيجل.
- هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير محتوى تطبيق "التيك توك" على قيم الشباب الجامعي الجزائري ومن أجل تحقيق الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج المسمى والوصفي واعتمدت على أداة الاستبيان في جمع البيانات الشخصية.
- وتم طرح التساؤل التالي: ما هو أثر تطبيق "التيك توك" على قيم الشباب الجامعي واندرجت تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:
- ما هي عادات وأنماط استخدام "التيك توك"

- ما هي دوافع استخدام الشباب الجامعي لتطبيق "تيك توك".
- هل يؤثر التيك توك على القيم الأخلاقية للشباب؟
- هل يؤثر تطبيق التيك توك على القيم الدينية للشباب؟
- هل يؤثر التيك توك على القيم الاجتماعية والثقافية؟
- ولقد تم التوصل إلى النتائج التالية: أظهرت نتائج الدراسة أن الشباب الجامعي لم يتأثر بشكل كبير بالمحتوى السلبي لتطبيق "التيك توك" أي أن أغلبيتهم تأثروا بشكل إيجابي، كما أن أغلبيتهم يستخدمون هذا التطبيق بدافع التسلية وملاً الفراغ.
- الدراسة الثالثة: ناوي دنيا - بن باية هبة :أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التيك توك على القيم الأخلاقية لدى عينة من مستخدمي موقع "التيك توك" من طلبة جامعة محمد خيضر - بسكرة - كما تطرقت الدراسة : للتعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لموقع "تيك توك"، وكذلك التعرف على الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الموقع، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم تطبيق أداة الاستبيان، حيث تم اختيار عينة مكونة من 100 طالب وطالبة، وخضعت الدراسة للمعالجة الإحصائية من خلال حساب النسب المئوية لتكرار عادات وأنماط استخدام موقع "تيك توك" على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، ولقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية :
- تتصفح النسبة الأكبر من المبحوثين موقع "تيك توك" في المنزل بمعدل أقل من ساعة وبمفردهم، بالإضافة إلى أن استخدامهم للموقع كان لغرض التسلية والترفيه.
- يلبي الموقع " التيك توك" الحاجات المعرفية إلى جانب الحاجات العاطفية ويوجد هناك نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين يتأخرون عن أداء الصلاة في مواقيتها، وأنهم لا يشعرون بالوحدة عند مشاهدتهم محتوى " التيك توك " على عكس العالم الواقعي الذي يشعرون بالوحدة، وأيضاً لم يكن له الدور في نشر القيم الأخلاقية و" تهذيبها لدى الأفراد مما أدى بذلك لعدم تعزيز

أي قيمة لديهم، وهناك وعي لدى الطلبة الجامعيين بالمخاطر القيمية والأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستهدف التأثير على قيمهم وأخلاقياتهم.

### 6- المقاربة النظرية:

#### \*نظرية الاستخدامات والإشاعات:

يتمثل الغرض الرئيسي لنظرية الإستخدامات والإشاعات في أن الجمهور نشط، وأن استخدامه لوسائل الاتصال استخدام موجه لإشباع احتياجاته وأنه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات، ويختار من بين أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامية، المضمون الذي يناسبه، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديمغرافية.

#### أهداف نظرية الاستخدامات والإشاعات:

- معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط واع يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.
- معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية وغير وسائل الاتصال الأخرى
- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.
- الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال.
- معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واع يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.
- معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية وعبر وسائل الاتصال الأخرى.

• اختلف المختصون في تصنيف الدوافع الكامنة وراء استخدام الفرد وسيلة إعلامية دون الأخرى، فمنهم من يرى بأن الدوافع ليست ظاهرة، وأن الفرد لا يدركها، فالحاجات تؤثر فيه بشكل مباشر دون أن يعلم ذلك حيث ينتقى المحتوى أو الوسيلة الإعلامية.<sup>1</sup>

الإعلامية من باب اللاوعي، فيما يرى آخرون بأن الدوافع يمكن دراستها والتعرف إليها، وأن الفرد لديه القدرة على التعبير عن احتياجاته ودوافع تعرضه للمحتوى، وتفسر فئة أخرى الدوافع بأنها حاجات لا يمكن التعرف عليها بشكل مباشر، إذ يلزم دراسة سلوك الأفراد والتعرف عليهم من أجل ذلك، ويرى القسم الأخير عدم وجود دوافع محددة هو عادة لدى الأفراد وليس وفقا لحاجات معينة، ويعرف الدافع بأنه حالة نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك محدد بهدف إشباع حاجات محددة، وتصنف نظريه الاستخدامات والإشاعات دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام إلى دافعين رئيسيين هما :

**دوافع نفعية:** تتمثل الدوافع النفعية وفقا لنموذج نظرية الاستخدامات والإشاعات بأنها دوافع اكتساب المعرفة التعرف إلى المعلومات وكسب الخبرات في مجالات الحياة.

**دوافع طقوسية:** تتمثل بكسر الملل والتهرب من واقع الحياة ومشكلاتها، إضافة إلى أسباب ترفيهية ومن أبرز الأمثلة على ذلك التعرض للأفلام والمسلسلات والبرامج الكوميدية أنواع الإشباع التي يبحث عنها الجمهور تقوم هذه النظرية على وجود حاجات تدفع الجمهور إلى اختيار نوع الوسيلة والمحتوى الاعلامي الذي يرغب به، حيث يسعى إلى إشباع تلك الحاجات من خلال التعرض لذلك المحتوى.

### \*نظرية التفاعلية الرمزية :

• تعتقد النظرية التفاعلية الرمزية بأن الحياة الاجتماعية وما يكتنفها من عمليات وظواهر وحوادث ما هي إلا شبكة معقدة من نسيج التفاعلات بين الأفراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع، فالحياة الاجتماعية يمكن فهم واستيعاب مظاهرها الحقيقية عن طريق

<sup>1</sup> - اسماء لعموري. سناء نحال، مرجع سابق،، ص 247.

النظر الى التفاعلات التي تقع بين الأفراد وان لهذه التفاعلات دوافعها الموضوعية والذاتية وأثارها على الأفراد والجماعات.

• والنظرية التفاعلية الرمزية يمكن أن تفهم نموذج الإنسان عبر الدور الذي يحتله والسلوك الذي يقوم به نحو الفرد الآخر الذي كون علاقة معه خلال مدة زمنية محددة، لذا تقتض التفاعلية الرمزية وجود شخصين متفاعلين عبر الأدوار الوظيفية التي يحتلونها، فكل منها يحاول أن يتعرف على سمات الفرد الاخر وخواصه عبر العلاقة التفاعلية تنشأ بينهما، وبعد فترة من الزمن على نشوء هذه العلاقة التفاعلية بين الفرد الآخر وخواصه عبرا لعلاقة الشاغلين لدور بين شخصين متساويين أو مختلفين يقوم كل فرد بتقويم الآخر إلا أن التقويم يعتمد على اللغة والاتصال الذي يحدث بينهما.<sup>1</sup>

### أصول نشأة النظرية التفاعلية الرمزية:

ظهرت التفاعلية الرمزية في بداية القرن العشرين على يد العالم "جورج هيربرت ميد" وخاصة بعد تأليفه ونشره لكتاب "**الفعل والذات والمجتمع**" الذي يحمل أهم الأفكار والمبادئ التي جاء بها **جورج** عن التفاعلية الرمزية وقبل قيام **جورج** بتأسيس التفاعلية الرمزية كان عضواً في المدرسة التفاعلية التي يتزعمها "**جارليسكولي**" غير أنه انشق عن النظرية التفاعلية وانتقدها، ووضع نقاط الضعف والقصور التي كانت تعاني منها، ذلك أن "**جارليسكولي**" كان يرى بأن عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد تنتهي بقيام كل فرد بتقييم الأفراد الآخرين الذين تفاعل معهم والتقييم قد يكون إيجابياً أو سلبياً ولقد كانت التفاعلية الرمزية أكثر قدرة على تحليل التفاعل الذي يكون فيه الفرد طرف في التفاعل أو تكون فيه الجماعات الصغيرة أو الكبيرة نطاقاً أو مجالاً لهذا التفاعل من خلال هذا المدخل يمكن فهم عمليات الاتصال والإعلام باعتبارها مجالاً تستخدم فيه الرموز والمعاني والدلالات التي تعكس ما لدى الأفراد والجماعات من أغراض وأهداف والتفاعليون الرمزيون لا ينظرون إلى العلاقة بين الفرد

<sup>1</sup> - الحسين إحسان، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص ص 65-86.

والمجتمع أية نظرة حتمية، فالفرد مخلوق اجتماعي ينشأ عن التفاعل بين المعطيات الخاصة والظروف الجماعية.<sup>1</sup> التي يندمج فيها ويصنعها من خلال تفاعله مع الآخرين كما يهتم منظور التفاعلية الرمزية بالديناميات النفسية الاجتماعية لتفاعل الأفراد في جماعات صغيرة ويركز على المفاهيم المعاني والتي وجدت وتم المحافظة عليها من خلال التفاعل الرمزي بين الأفراد، ويرى أن هويتنا وإحساسنا بالذات يتشكل من خلال التفاعل الرمزي بين الأفراد ويرى أن هويتنا أو إحساسنا بالذات يتشكل من خلال كيفية تفاعل الآخرين وعنونتهم لنا، وهو يعد من بين الإطارات النظرية المناسبة الدراسة الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي فالأفراد يتفاعلون من خلال الشبكات الاجتماعية من خلال استخدام النص والصوت والفيديو أو شخصيات رقمية وهذه الوسائل تمثل معاني ورموز لهم فالمستخدمون يتصرفون في المجتمع الافتراضي من خلال ما تعنيه الأشياء لهم يتشكل ليعم أدوات إلكترونية من خلال التفاعل مع الآخرين.<sup>2</sup>

#### فروض النظرية:

✚ تؤكد النظرية أن الأفراد يستخدمون الرمز في تفاعلهم مع بعضهم البعض ومن هنا نقد

الظاهرة الاجتماعية ناتجا للتفاعل الاجتماعي.

✚ تركز هذه النظرية على الأفراد كوحدة أساسية.

✚ أفضل طريقة للنظر للمجتمع هي اعتباره نظاما للمعاني على مختلف ثقافاتهم إلى

إكساب معاني ورموز وقيم وعادات وسلوكيات خاصة تجعلهم ضمن مجال اجتماعي

متميز عن المجتمع الأصلي وتؤثر فيهم من خلال مشروعها فالتفاعلية الرمزية تركز

على دراسة التفكير وعملياته، خاصة عندما تؤكد أن فهم البشر يستلزم فهم ما يعتقدونه

<sup>1</sup> - فيليب جونز، ترجمة ياسر الخواجة، النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية، دار المريخ للنشر والتوزيع، ط 1، مصر 2010، ص 153.

<sup>2</sup> - عزام أبو الحمام، الإعلام الثقافي جدليات وتحديات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2008 ص 277.

وما يعتقونه من قيم عن العالم المحيط بهم أي فهم معانيهم ومفاهيمهم عن أنفسهم وعند التعامل مع الرموز والمعاني فإن التفاعلية الرمزية تظل صنع تلك المعاني والرموز.

- وبالنسبة للأفراد فإن المساهمة في المعاني المشتركة المرتبطة برموز اللغة تعد نشاطاً مرتبطاً بالعلاقات بين الأشخاص تتبثق منه توقعات ثابتة ومفهومة لدى الجميع تقود السلوك الإنساني في اتجاه النماذج التي يمكن التكهن بها.

- من جهة السلوكية بعد الحقائق النفسية والاجتماعية بناء مميّز من المعاني ونتيجة مشاركة الناس في التفاعل الرمزي الفردي والجماعي.

- إن الروابط التي توحد الناس والأفكار التي لديهم عن الآخرين ومعتقداتهم حول أنفسهم تعد كلها أبنية شخصية من المعاني الناشئة عن التفاعل الرمزي فإن المعتقدات الذاتية لدى الناس عن أنفسهم وعن الآخرين أهم حقائق الحياة الاجتماعية.<sup>1</sup>

انطلاقاً مما سبق يمكن إسقاط هذه النظرية على موضوع الدراسة من حيث أن مستخدمي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تفاعلهم المباشر والمتنوع والمتعدد المجالات عبر التطبيقات الاجتماعية "التيك توك" يكسبهم خبرات وقيم ورموز ذات مضامين اجتماعية أو ثقافية أو دينية غير مناقضة للقيم والرموز والمضامين كما تكسبهم خصوصيات اجتماعية تؤدي إلى تشكيل هوية جماعية لمستخدمي التطبيقات الاجتماعية وقد يؤدي تفاعل مستخدمي "التيك توك" مع مضامينها التي يتعرضون لها أو مع مستخدميها على مختلف ثقافتهم إلى إكساب معاني ورموز وقيم وعادات وسلوكيات خاصة تجعلهم ضمن مجال اجتماعي متميز عن المجتمع الأصلي وتؤثر فيهم من خلال محتوى.

<sup>1</sup> - إسماعيل محمود علي، الإعلام الجديد والتحديات النظرية والتطبيق، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، ط1، 2015، ص، ص 151.

فالتفاعلية الرمزية تركز على دراسة التفكير وعملياته، خاصة عندما تؤكد أن فهم البشر يستلزم فهم ما يعتقدونه وما يعتقونه من قيم عن العالم المحيط بهم أي فهم معانيهم مفاهيمهم عن أنفسهم وعند التعامل مع الرموز والمعاني.

### خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم العناصر المشكلة للفصل المنهجي الذي يعتبر هو الركيزة الأساسية لبناء بقية الفصول وكذلك الدراسة الميدانية.

# الفصل الثاني

التبكي نوك وماهية القيم الاجتماعية

### تمهيد:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة تطورات منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا انتشارا واسعا وسريعا حيث أصبحت تعد من أهم الوسائل الحديثة التي يعتمد عليها الإنسان بسبب ما توفره من خدمات وتطبيقات تمكنهم في إيصال أصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل والتعرف على بعضهم البعض بشكل أكبر مما مهد لهم طريق لبناء جسور التفاعل والتشارك في المصالح وفي مقدمة هذه التطبيقات تطبيق التيك توك الذي يعتبر من أهم التطبيقات الحديثة نظراً لتزايد عدد مستخدميه بشكل ملحوظ لما يقدمه من محتوى ومضامين تشد وتجذب المستخدمين وهذا بفضل خاصية التفاعل والتواصل التي يقدمها بين الأفراد المستخدمين له.

ورغم تعدد الفلسفات والتصورات لمفهوم القيم إلا أن موقفها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحد لا يتغير إذ يتفق الجميع على أثرها البالغ في تشكيل سلوك الإنسان وبناء شخصيته، وتعريفه بذاته كما أنها تعد من أهم خصائص المجتمع الإنساني، فالقيم عملية اجتماعية تختص بالجنس البشري، وتستمد أهميتها من وجوده في المجتمع، فلا وجود للمجتمع دون قيم.

فالقيم الاجتماعية تساعد الإنسان على وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي، بحيث يكون أكثر فعالية فهي تضبط حاجته للارتباط بغيره من الأفراد.

وعلى اعتبار تطبيق التيك توك تطبيق عصري متطور فعال وهادف لكن الطريقة المثلى هي التي تحدد مدى أهميته من عداها فتأثيره على السلوك الاجتماعي قد يكون سلاح ذو حدين أما فعلا لبناء لسلوكات اجتماعية ايجابية واما هداما لهاته الاخيرة

### 1- ماهية التيك توك:

#### 1-1- تعريف التيك توك:

هو شبكة اجتماعية صينية تقدم مقاطع الفيديو الموسيقية التي تم إطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها " تشانغ بيمنغ" وهو نظام أساسي للفيديو حيث يمكن المستخدمين من تحميل مقاطع فيديو مدتها 15 ثانية أو عمل قصة مدتها دقيقة واحدة.

يتركز التطبيق على الموسيقى وقد تم تصميمه في البداية للأشخاص لتسجيل مقاطع فيديو لأنفسهم تتم مزامنة الشفاه مع الأغاني فأصبح المستخدمون أكثر ابداعا.

يمكن للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو فردية "duets" ثنائية وهما مقطعان فيديو في شاشة منقسمتين الهدف هو أن تصبح في نهاية المطاف شهرة.

- وتتخذ الشركة الأم المالكة لتطبيق "تيك توك" وهي شركة "ميوزكلي" من مدينة بكين مقراً لها وتشير المعلومات إلى أن الشركة قد أنفقت أموالاً طائلة لاستقطاب المشاهير نظراً لعدم توافدهم إليه كما كان متوقع فتمكن من استضافة مشاهير كثر.<sup>1</sup>

-**تعريفه اصطلاحاً:** التيك توك: هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة المتكررة من خلال الهواتف الذكية. وهو تطبيق يهدف الى تشجيع المستخدمين على الإبداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة من خلال هاتفه.<sup>2</sup>

يمكن تعريفه أيضاً عبارة عن تطبيق يمكن لأي مستخدم الولوج إليه والتقاط الصور والفيديوهات وتقديمها بأسلوب إبداعي للآخرين بشكل مباشر بواسطة الهاتف المحمول، فقد أصبح النافذة الأولى للإبداع وتفجير المواهب الدفينة ويمكن استغلال هذه المنصة بمشاركة الآخرين بالمقاطع الإبداعية.

<sup>1</sup>- ريان عابد، أسماء بن ناصر، تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهق، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع والاتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2021-2022، ص40.

<sup>2</sup>- ماهر عودة الشمايلية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي، ط1، عمان، 2015، ص199.

### 1-2- نشأة موقع "تيك توك":

نشأ تطبيق "تترك توك" في أغسطس 2014 حيث قرر "أليكسزو" إطلاق التطبيق: "ميوزيكول" بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه هو وشريكه «لويس بانج» في الأسواق وخاصة بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة ما يتيح فرصة أكثر للتعلم والاستفادة من المحتوى المرئي المعروف، نظراً لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل والانصراف عن المحتوى.

وفي سبتمبر "2016" أطلق الصيني "تشانغهيونغ" تطبيقاً جديداً يدعى: "التيك توك مبني على "ميوزكلي" الذي نجح في جذب فئة الشباب فيه وبحسب ما نشره الموقع الجديد فيه حسب تقرير نشره موقع "INEWS" البريطاني وقتها فإن مستخدمي التطبيق "ميوزكلي" انطلقوا لحساباتهم عليه إلى "التيكتوك" دون الحاجة إلى إنشاء حساب جديد والسبب في ذلك هو أن "الكس" صاحب "ميوزكلي" هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق "تيك توك" فكان الأكثر نجاحاً وانتشاراً خاصة في 2018، حيث اكدت شركة "سنوتاور" للبحوث في الأسواق أن التطبيق تم تحصيله أكثر من 45.8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري وتتم تداوله في 150 دولة في العالم واتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة.<sup>1</sup>

### 1-3- خصائص تطبيق "تيك توك" واستخداماته:

يعد تطبيق تيك أحد أكثر التطبيقات المجانية تنزيراً في الربع الأول من العام الجاري بعدما تم تحميله 315 مليون مرة على مستوى العالم وبشكل عام يمكن تفسير سماته فيما يلي:

- يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 15 ثانية مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك بواسطة تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية ودون أن تستغرق مشاهدتها وقتاً أو جهداً، فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع الفيديو الواحد تلو الآخر ما يمكن مشاهدة مئات الفيديوهات لساعات ممتدة كما يمكن مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما تخول التطبيق إلى منصة التحديات المميزة لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية.

<sup>1</sup>- ريان عايد، اسماء بن ناصر، مرجع سابق، ص 40.

ونتيجة لكثرة البحث وكثرة المستخدمين العددية تحظى مقاطع الفيديو التي تنتشر على التطبيق بانتشار واسع وهو ما يعني إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين كما يمكن للمستخدمين أيضًا إضافة مقاطع فيديو وعلامة هاشتاج وفلاتر وأصوات إلى قسم المفضلة، يكون هذا القسم مرئيًا فقط للمستخدم على ملفه الشخصي مما يسمح له بالرجوع إلى فيديو أو علامة تصنيف أو صوت قام بحفظه مسبقًا.

### 1-4- التأثيرات السلبية والإيجابية للتطبيق تيك توك:

#### أ- التأثيرات الإيجابية:

يتسم تطبيق "التيك توك" بأنه متاح مجانًا للتحميل عبر برامج تشغيل "الأبل" والاندرويد بالإضافة إلى سهولة استخدام أدوات تحرير الفيديو الموجودة داخل التطبيق والتي تسمح للشباب حتى ذوي المعرفة المحدودة بالتكنولوجيا بابتكار الفيديوهات والوصول إليها عبر التطبيق.

- تتسم المشاركة عبر تطبيق "التيك توك" بالسهولة الشديدة لأنه من المقبول اجتماعيًا استخدام التطبيق كمشاهد أو مؤدي لعروض الفيديو أو كلاهما، كما يستطيع المستخدم اختيار مدى رغبته في المشاركة مع المستخدمين الآخرين.

- ويستخدم تطبيق "التيك توك" مجموعة من الخصائص الاجتماعية التقنية التي تسمح للشباب ببناء والحفاظ على شبكة متماسكة من العلاقات الاجتماعية، أيضًا فإن قدرات الاتصال داخل تطبيق "التيك توك" تتسم بالتنوع والاختلاف عن شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى حيث أن الاتصال في تطبيق "التيك توك" يعتمد على الاهتمامات المشتركة بين المستخدمين من خلال نوعية الفيديوهات التي يركز عليها الشباب.<sup>1</sup>

- يستخدم تطبيق "التيك توك" الذكاء الاصطناعي لتوزيع الفيديوهات حسب نوعها واهتمامات المستخدمين.

<sup>1</sup> -بثينة سلامي، مروة زيان، البعد الأخلاقي القيمي للمرأة الجزائرية عبر الوسائط الحديثة، دراسة ميدانية على عينة من نساء مستخدمي التيك توك، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، شعبة علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2022-2023، ص 53.

- تعتمد هذه اللوغاريتمات على الفيديو الأكثر مشاهدة أو إعجابًا من جانب المستخدم او تعمل هذه القدرة على الربط على السماح للمستخدمين بتطبيق "التيك توك" بالحصول سريعاً على متابعين.
- انتشرت الدراسات الحديثة مثل (Bougle and Edraki (2019) Price (2020) حول استخدامات الشباب لتطبيق "التيك توك" في التعبير عن آراءهم في القضايا الاجتماعية ذات الأهمية بالنسبة لهم.
- يستطيع الشباب النشطاء عبر تطبيق "التيك توك" بناء شبكات ضخمة ومتنوعة من المتابعين في أقل وقت ممكن يمكنهم من خلالها دعم بعضهم البعض إذ أن اللوغاريتمات التي يعمل بموجبها تطبيق "التيك توك" تتيح للمستخدمين فرصة الوصول إلى الكثير من الروابط الضعيفة، كما يمكن للشباب تجربة واستقبال التقييمات حول هويتهم وقيمهم الشخصية.
- يقوم الشباب عادة بتكرار السلوك على "التيك توك" سواء أكان ذلك نوع من الرقص أو تحدي معين أو اسكتش كوميدي.
- أيضا يحتوي تطبيق "التيك توك" على سمة تكرار الأداء في فيديو جديد بالاستعانة بالفيديو الأصلي يسمح ذلك للشباب بتقمص دور البطولة مع نجومهم المفضلين في المجال الإلكتروني.<sup>1</sup>

### ب-التأثيرات السلبية:

يمكن أن يؤدي الاستخدام المكثف لتطبيق "التيك توك" بين الشباب إلى مشكلات نفسية مثل التشتت وضعف القدرة على التعلم، وهي من بين المؤشرات لدالة على الإدمان ومن جانب آخر تتمثل التأثيرات السلبية لاستخدام "التيك توك" بين الشباب في انخفاض جودة الحياة وحوث العديد من المشكلات الصحية وانخفاض القدرة على الأداء في العمل وضعف العلاقات الاجتماعية الواقعية. أيضا يشبه "التيك توك" منصات الإعلام الاجتماعي الأخرى في احتمالية الترويج للمعلومات الخاطئة والشائعات ويوجد اتجاه عام للعمل نحو تعديل ذلك الجانب السلبي

<sup>1</sup> - بثينة سلامي، مروة زياني، مرجع سابق، ص ص، 53-54.

من التطبيق، ويتضمن تطبيق "التيك توك" تكنولوجيا تسمح بتبديل الوجوه وعمل فيديوهات وهمية، وهو ما يسمح بإمكانية الترويج لتلك الشائعات بدون التعرف على هوية مصدرها.

### 2-القيم الاجتماعية:

#### 2-1- تعريف القيم الاجتماعية:

لقد حاول العديد من العلماء تعريف القيم الاجتماعية، فرغم اختلافهم إلا أنه هناك اتفاق أن القيم الاجتماعية غايات وأهداف يسعى المجتمع لتحقيقها ومن هذه التعاريف نجد:

- **القيم الاجتماعية:** هي تلك القيم التي تساعد الإنسان على إدراك وضبط وجوده الاجتماعي بحبوية وفعالية تضبط حاجة الإنسان لارتباطه بغيره من الأفراد ويستطيع أداء دوره الاجتماعي بحبوية وفعالية.

- **يعرفها "جيندتر":** بأنها تقديرات اجتماعية لضروب معينة من الرضى والعلاقات والنشاطات وأشكال التنظيم الاجتماعي.

- **يعرفها الغناني 2010:** بأنها عبارة عن أهداف مثل (النجاح والسعادة) أو معايير توجه السلوك الإنساني "مثل الأخلاق"، تحدد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه وهي ثابتة أزلية أو نسبية متغيرة حسب الثقافة والزمان، وهي إما إيجابية أو سلبية بحيث يمكن ملاحظتها واستنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي للأفراد والموافق الاجتماعية المتنوعة.<sup>1</sup>

- **يعرفها برو 2010:** أنها موجّهات لسلوك الأفراد ضمن ثقافة معينة تكسب عبر التنشئة الاجتماعية ويعطيها الأفراد اهتماما خاصا بمبادئ تتكامل فيها الأهداف الفردية مع الأهداف العامة للمجتمع.

- **يعرفها زهران:** هي مجموعة الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتحلّى بها الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال قبول من الجماعة الاجتماعية تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية:

<sup>1</sup>- إبراهيم يحيى، نوردين جيبالي، تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية، دار الايام للنشر، عمان، 2014، ص

- يرى بييري: أن القيم الاجتماعية هي جوانب اهتمام داخل المجتمع فالشيء موضع الاهتمام لدى الإنسان أو الجماعة هو الشيء الذي يكون له قيمة لدى الإنسان أو الجماعة.<sup>1</sup>

### 2-2- مصادر القيم الاجتماعية:

القيم الاجتماعية تعطي معنى للحياة سواء في ذلك حياة الناس كأفراد أو كجماعة، فالإنسان يسعى وراء شيء ما، يبذل في ذلك الجهد ما يتناسب مع قيمة ذلك الشيء عنده، ولذلك الفرد يكسب ويتعلم القيمة من عدة مصادر منها.

#### أ) الأسرة:

- تعتبر الأسرة نقطة بدء التي تزاوّل إنشاء الفرد الإنساني، فهي نقطة البدء المؤثرة في كل مراحل الحياة إيجاباً وسلباً، وهي من مصادر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية.
- كما أن الأسرة تعتبر اللبنة الأساسية الاجتماعية الأولى في المجتمع وفيها يتعلم الفرد العادات والتقاليد والقيم والمعايير الصحيحة والخاطئة للالتزام بالسلوك الصحيح والابتعاد عن الخاطيء.
- كما أنها تعمل على إشباع الحاجات الأساسية، أما التفاعل بين الأسرة والفرد يكون أشد كثافة وأطول زمناً وهذا إلى جانب العلاقة الانفعالية التي تربطهما إلى غير ذلك من المستويات الفردية والاجتماعية.<sup>2</sup>
- كما تعتبر الأسرة اللبنة الأولى التي تتولى العناية بالطفل ورعايته وتوجيهه وتساهم في ذلك الأم ثم الأب، فالأسرة البيئة الأولى التي تتولى العناية بالطفل، وتزرع القيم لدى أبنائها من خلال تربيتهم وإعدادهم وفقاً لمعايير مجتمعه وثقافته وقيمه فهي أكثر الوحدات تأثيراً في النسق القيمي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- إبراهيم يحيوي، مرجع سابق، ص 95.

<sup>2</sup>- أبو سعد، أحمد عبد اللطيف الختاتنة، سامي محسن، سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار المسيرة، الأردن، 2008، ص 40.

<sup>3</sup>- محسن حبلوب الكنائي، الإعلام الفضائي والجنس، الطبعة الأولى، دار أسامة، الأردن، 2012، ص 47.

(ب) **المدرسة:** تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة من حيث مكانتها على الفرد وتطوير سلوكه وخبراته وقيمه وأفكاره مستقلاً.

وعليه فالمدرسة تختص في تربية النشء والشباب لدمجهم في ثقافة مجتمعهم والقيم الاجتماعية موجّهات ضابطة لصفوف السلوك فإن المدرسة تقوم بتأسيس علاقات اجتماعية مشابهة ومتينة بين أعضاء وجماعات المجتمع، وينتج لها تنظيم عمليات التفاعلات الاجتماعية مهتدية بمجموعة من القواعد والمعايير التي وضعها المجتمع، فهي تستخدم القيم لتشكيل شخصية النشء والشباب تجعلهم يمثلون الإطار المرجعي لقيم المجتمع. المجتمع الذي يمكنهم من ضبط سلوكياتهم وتوجيهها والاعتماد عليها.<sup>1</sup> في تقويم الناشئ لسلوكياته ولسلوك الآخرين وفي الحكم على الأفكار والاشخاص والأحداث والمواقف في ضوء ما هو إيجابي ومرغوب.

(ج) **المجتمع:** يرى بعض علماء الاجتماع أن المجتمع هو صانع القيم ويتزعم هذا الاتجاه "دوركايم" ويبالغ فيه إلى أن يرى المجتمع صناعاً لكل تراث مما يجعل المجتمع سلطة آمرة وفي نفس الوقت عون مرغوب فيه لتحقيق التوافق مع القيم الاجتماعية، والفرد الذي يسير على قيم مجتمعه يعتبر صالحاً ومن يكون عكسه ويخالفه ينبذ منه.

(د) **الثقافة:** إن المصدر الأساسي لقيم الفرد هي ثقافة مجتمعه الذي ينشأ فيه، ومصدر القسم الثقافية السائدة في مجتمع ما هو إلى تاريخ الجماعة وتراثها التاريخي الذي تنقله عن طريق التنشئة الاجتماعية من جيل إلى جيل آخر، فكل من الأجيال يعلم الجيل الذي يليه أساسيات القيم الاجتماعية من جيل إلى جيل آخر فكل الأجيال يعلم الجيل الذي يليه أساسيات القيم الاجتماعية بما يكون قد نالها على يديه من تعديل نتيجة لظروفه وخبراته الاجتماعية، بالإضافة إلى إسهام.<sup>2</sup> كل من التربية والتنشئة الاجتماعية في المحافظة على قيم المجتمع الأساسي فإنهما يسهمان في تعديل وتطوير ما يحتاج منها إلى تعديل وتطوير، وجدير بالذكر أن القيم الأساسية في الثقافة تشكل ضمير الجماعة ومصدر والالتزام في المجتمع وتعبّر عن نقاط الالتقاء به بين ضمائراً أعضاء الجماعة.

<sup>1</sup> - الجموعي مؤمن بكوش، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013، ص 37.

<sup>2</sup> - همشري عمر أحمد، التنشئة الاجتماعية، دار صفاء، الأردن، 2012، ص 315.

هـ) الدين: نقدت الديانات سواء كانت سماوية أو فلسفية المصادر الرئيسية لقيم معتققيها، فالتعاليم الدينية تعتبر من المصادر الرئيسة لكثير من القيم، وقد أشار "ابراهيم ماسلو" لأهميته ودور الدين كمصدر للقيم في العديد من كتاباته. كما يمثل الدين المصدر الرئيسي لقيم كثيرة ومن أمثلة القيم التي يدعوا إليها الدين العمل وإتقانه أو الأمانة والصدق والحب والإخلاص والابتعاد عن الانحرافات والشهوات والمعاصي فالدين يهتم بالفرد ويرغب في أموره وكيفية ممارستها، فهو باق مدى الحياة نوراً يهدي البشرية، فالدين يعلم الأفراد الكثير من القيم ومن بعض خصائص هذه القيم أنها ترتبط بالسلوك البشري في كل مظاهره وابعاده وتساير الطبيعة البشرية.

فالدِين يعلم الأفراد الكثير من القيم ومن بعض خصائص هذه القيم أنها ترتبط بالسلوك البشري في كل مظاهره وابعاده وتساير الطبيعة البشرية في كل أطوار نموها خلال خبراتها المتجددة، وأنها يمكنها ان تشمل وتحتوي مواقف الحياة كلها.<sup>1</sup>

و) الإعلام: حيث يعتبر كباقي المؤسسات يساهم في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد، فيفضل خاصية الجماهيرية يقوم بنقل ثقافة المجتمع والمجتمعات الأخرى، وكذلك الأفكار والمعلومات والمعارف وهذا ما يشكل قيم للأفراد وبذلك يتم تحديد نوع الثقافة في المجتمع، كما تقوم وسائل الإعلام بدور لا يقل أهمية عن المؤسسات الاجتماعية الأخرى في عملية التنشئة ولكن كان هذا الدور سلاح ذو حدين ففي الوقت الذي نتم فيه عن طريقها نقل القيم والمعايير الاجتماعية المتفق عليها بين أفراد المجتمع، فإنها في نفس الوقت تقوم بصورة غير مباشرة بتغيير هذه القيم والمعايير وإحلال قيم أخرى جديدة سلبية.<sup>2</sup>

### 2-3- خصائص القيم الاجتماعية:

تعتبر القيم أحد المحددات الأساسية للسلوك الاجتماعي وهي نتاجات الاهتمامات ونشاطات الفرد والجماعة ويمكن تحديد خصائص القيم الاجتماعية بأنها:

- القيمة مسألة نسبية شخصية متغلطة في الإنسان تتبع منه ومن رغباته لا من خارجه والإنسان هو الذي يضفي على الشيء قيمته، فالحجاب الذي ترتديه المرأة ما هو إلا قطعة

<sup>1</sup> - الزيد ومجاهد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع الاردن، ط1، 2005، ص 61، ص 64.

<sup>2</sup> - خطاب سمير، التنشئة السياسية والقيم، دار ايتراك للطباعة، مصر، 2004، ص 55.

قماش لا قيمة له من الناحية المادية لكن تتمثل قيمته الكبرى في اعتقادها بأن هذا الحجاب سيكون على سبيل المثال سببا في رضا الله عز وجل.

• تختلف عند الشخص بالنسبة لحاجاته ورغباته وتربيته وظروفه، كما أنها تختلف من شخص لآخر ومن زمن لآخر ومن ثقافة إلى أخرى ومن شعب إلى آخر ولا يوجد مقياس شامل وعام تستطيع أن تقرر قيمة معينة ونعمها على جميع المجتمعات لأنها تختلف في أحكامها القيمية وهي لا تفهم إلا في المجال السلوكي وفي الإطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد.

• تعتبر القيم الاجتماعية قواعد عامة تحدد وتوجه السلوك والمواقف المختلفة وتفرق بين السلوك المقبول وغير المقبول.<sup>1</sup>

• تتصف القيم الاجتماعية بالقابلية للتغير رغم أن القيم تسم بالثبات النسبي إلا أنها قابلة للتغير بتغير الظروف الاجتماعية لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية ونتاج لها.

• **قيم تجريدية:** القيم معان مجردة تتسم بالموضوعية والاستقلالية تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي نعيشه، فالعدل من حيث قيمة يحمل معنى ذهنيا مجردا غير محسوس، لكنه يتخذ قيمة من الواقع الحي الممارس.

• **المعيارية:** بمعنى أن القيم الاجتماعية تعد بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني، أي أن الثقافة وبواسطة التنشئة الاجتماعية التي تتخذ أسلوبًا معينًا خاصًا يتماشى مع معيار الثقافة المعينة التي تبتدعها، وتعمل على صيانة التركيب الاجتماعي وتأييده أي تتضمن القيم الاجتماعية نوعا من الرأي أو الحكم على موقف ما أو شخص ما أو معنى معين.

**القيم التلقائية:** أي أنها ذات إلزام جمعي وتخضع لمنطق المجتمع ونظمه وقوانينه الاجتماعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- يوعطي جلال الدين، بوعطي فائزة، العولمة الثقافية وانعكاساتها على هوية الشباب الجامعي، مجلة أبحاث نفسية واجتماعية، جامعة قسنطينة، العدد 1، المجلد 9، 2017، ص 76.

<sup>2</sup>- يوعطي جلال الدين، مرجع سابق، ص 78.

القيم تعبر على خصائص حضارية ففي كل فترة زمنية هناك تصور كامل للقيم ولما هو مقبول وما هو مرفوض، وهي تتضمن خصائص حضارية تتبع من الحضارة التي نعيش فيها. تتميز أنها لفظية وغير لفضية حيث تتضح أما اقوال الفرد أو أفعاله من خلال أنشطته المختلفة.

تتميز بأنها أساسية في حياة الفرد فهي بمثابة مرشد وموجه لكثير من الأنشطة الإدارية الإنسانية.<sup>1</sup>

### 2-4- وظائف القيم الاجتماعية:

مزال معروف أن الحياة مليئة بمجالات التعامل والتفاعل بين الناس لذلك فهي تشمل على عديد من القيم البسيطة والمركبة والمتداخلة، وهذه القيم لها درجات مختلفة من التأثير على الفعل ويرجع هذا إلى أن القيم ليست متساوية في الأهمية فهي تقع في ترتيبات هرمية وترتب تبعاً لأهميتها وأفضليتها ومستوى أهميتها ومن أهم الوظائف التي تؤديها القيم الاجتماعية ما يلي:

-القيم تدفعنا إلى تفضيل أو تبني إيديولوجية معينة دون الأخرى.

-القيم الاجتماعية تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه من خلال تحديد الاختيارات الصحيحة التي تجعل المجتمع مستمر متماسكاً في إطار موحد الأساليب المثالية للسلوك والتفكير في المجتمع، إن جميع الأساليب تجسد في القيم وعلى هذا تصبح القيم أشبه بالخطط الهندسية للسلوك المقبول اجتماعياً، حيث يصبح الأفراد على إدراك أفضل الطرق للعمل والتفكير وغيرها وعليه فهي تعطي في النهاية نمطاً معيناً من الشخصيات القادرة على التوافق الاجتماعي.<sup>2</sup>

كما تؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لأن كل مرحلة عمرية يمر بها الإنسان تنسق من القيم ما يميزها عن المراحل الأخرى، وهذا النسق القيمي يعمل على توافق الفرد مع المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع تساعدنا في تقديم أحكام على أفعالنا وأفعال الآخرين. كما أنها عملية وسيطة للمقارنة فهي تستخدم القيم فيما إذا كنا على حق وكفاية مثل الآخرين.

<sup>1</sup>- نفس المرجع ، ص 80.

<sup>2</sup>-الحسنية سعيد علي، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع قسم العلوم الاجتماعية معهد البحوث الدراسات الآسيوية، جامعة الزقازيق، مصر، 2005، ص 21.

-القيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي، وذلك من خلال ما تحت عليه من تماسك وانتظام داخل الإطار الاجتماعي.

-القيم الاجتماعية تستمر من خلال التاريخ ومن ثم تعمل وتحافظ على هوية المجتمع.<sup>1</sup>

-القيم الاجتماعية رموز أو صور المجتمع في عقول الأفراد فهي توجه السلوك بطرق مختلفة حيث توجهنا إلى أخذ مواقف معينة من القضايا الاجتماعية.

-القيم الاجتماعية تحدد الطريقة التي يقدم بها الفرد للآخرين أو يتقبل بها الآخرين. تستعمل من أجل المقارنة بين الأفراد.

-تقود إلى اتجاهات محددة فيما يتعلق بالقضايا المجتمعة.

-تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها البعض حتى تبدوا متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.

تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له الأهداف ومبررات وجوده وتحدد للأفراد سلوكياتهم.<sup>2</sup>

### 2-5- أهمية القيم الاجتماعية:

تلعب القيم دورا هاما وأساسيا بين الفرد والمحيط الاجتماعي فهي عبارة عن روابط تجمع بين البناء الاجتماعي والشخصية وعليه فأهميتها على المستويين الفردي والاجتماعي.

#### أ- على المستوى الفردي:

-تزود الفرد بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية.

-تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب.

-تعطي الفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتدفعه لتحسين إدراكه ومعتقداته ويفهم العالم حوله.

-الفرد بحاجة ماسة في تعامله مع الأشخاص والمواقف الأشياء إلى نسق أو نظام للمعايير والقيم ويكون هذا بمثابة موجهات للسلوك.

-تمكين الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وما هي ردود أفعالهم.

<sup>1</sup> - الزبيد مجاهد، مرجع سابق، ص 27.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 29.

-توجد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب والخطأ.<sup>1</sup>

-تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة: ينبع السلوك الإنساني من القيم التي تنشأ بدورها عن التصور والمعتقد والفكر فتفكير الإنسان في الأشياء والمواقف التي تدور حوله وبناء تصوراتها عنها هو الذي يحدد منظومته القيمية، وبناء على ذلك تأتي أهمية القيم الاجتماعية كمنظمات لسلوك الافراد فيها ينبغي فعله والتخلي عنه.<sup>2</sup>

### ب- على المستوى الاجتماعي:

-تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة حيث تؤمن القيم للمجتمع حصناً راسخاً من السلوكيات والقيم التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله قوياً بقيمه يحارب قيم الشر والفساد.

-تساعد المجتمع على التنبؤ بما ستكون عليه المجتمعات فالقيم والأخلاقيات الحميدة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات وتتساعد على تحديد ملامح شخصية المجتمع المتميزة عن غيره من المجتمعات تحفظ بقاءه واستمراريته.<sup>3</sup>

-أي تنظيم اجتماعي في حاجة إلى نسق من القيم يضمن له اهدافه، فإذا تضاربت القيم ولم تتضح يؤدي ذلك إلى الصراع القيمي الاجتماعي الذي يدفع بالتنظيم إلى التفكيك والانهار.

-تحفظ للمجتمع هويته وتميزه: ذلك أن القيم تشكل محوراً رئيساً من ثقافة المجتمع، وهي الشكل الظاهري البين من هذه الثقافة التي تعكس أنماط السلوك الإنساني الممارس فيه، ونظراً لتغلغل القيم في جوانب الحياة كافة فإن هوية المجتمع تشكل وفقاً للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفرادها الاجتماعية، فالمجتمعات تتميز وتختلف عن بعضها بما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية تشمل نواحي الحياة المختلفة وتظهر القيم كعلامات فارقة لتميز المجتمعات عن بعضها ومن هنا فإن الحفاظ على هوية المجتمع تتبع من المحافظة على معايير القيمية المتأصلة تتبع من لدى أفرادها والتي هي جزء من عمومياته الثقافية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - صباح زين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حمية لخضر، الوادي، 2014-2015، ص ص 96-97.

<sup>2</sup> - إبراهيم يحيوي، نورالدين جبالي، مرجع سابق، ص 76.

<sup>3</sup> - صباح زين، مرجع سابق، ص 97.

<sup>4</sup> - إبراهيم يحيوي، نورالدين جبالي، مرجع سابق، ص 79.

### 3- علاقة "التيكتوك" بالقيم الاجتماعية

#### 3-1- الإشباعات المختلفة لتطبيق التيك توك

- يتسم تطبيق "التيك توك" بأنه متاح مجاناً للتحميل عبر برامج تشغيل الأبل والأندرويد بالإضافة إلى سهولة الاستخدام أدوات التحرير الفيديو الموجودة داخل التطبيق والتي تسمح حتى للشباب ذوي المعرفة المحدودة بالتكنولوجيا بابتكار الفيديوهات والوصول إليها عبر التطبيق.

- تتسم المشاركة عبر تطبيق "التيك توك" بالسهولة الشديدة لأنه من المقبول اجتماعياً استخدام التطبيق كمشاهد أو مؤدي لعروض الفيديو أو كلاهما، كما يستطيع المستخدم اختيار مدى رغبته في المشاركة مع المستخدمين الآخرين. وباستخدام تطبيق "التيك توك" تسمح للشباب بناء والحفاظ على شبكة متماسكة من العلاقات الاجتماعية، أيضاً فإن قدرات الاتصال داخل التطبيق تتسم بالتنوع والاختلاف عن شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى.<sup>1</sup> حيث أن الاتصال في تطبيق "التيك توك" يعتمد على الاهتمامات المشتركة بين المستخدمين من خلال نوعية الفيديوهات التي يركز عليها الشباب.

- يستخدم تطبيق "التيك توك" الذكاء الاصطناعي لتوزيع الفيديوهات حسب نوعها وإهتمامات المستخدمين تعتمد هذه اللوغاريتمات على الفيديوهات الأكثر مشاهدة وإعجاباً من جانب المستخدم أو تعمل هذه القدرة على الربط على السماع للمستخدمين ويتصف "التيك توك" بالحصول سريعاً على متابعين.

- انتشرت الدراسات الحديثة مثل Bagleand Edraki 2019 و Lohenz2020 حول استخدامات الشباب لتطبيق "التيك توك" للتعبير عن آراءهم في القضايا الاجتماعية ذات الأهمية بالنسبة لهم، على سبيل المثال يستخدم الشباب السكاتشات الكوميديّة وغيرها من الطرق الإبداعية "التيك توك" في مساندة رأيهم وافكارهم حول القضايا الاجتماعية والثقافية المختلفة، أيضاً يستطيع الشباب النشاط عبر تطبيق "التيك توك":

<sup>1</sup> - بوسنة بشرى، تأثير "التيك توك" على قيم الشباب التقليدية، مذكرة ماستر، علم إجتماع ثقافي، غرداية، 2021-2022، ص 44.

- بناء شبكات ضخمة ومتنوعة من المتابعين في أقل وقت ممكن يمكنهم خلالها دعم البعض إذ أن اللوغاريتمات التي يعمل بموجبها تطبيق "التيك توك" تتيح للمستخدمين فرصة الوصول للكثير من الروابط الضعيفة كما يمكن للشباب<sup>1</sup> من تجربة واستقبال التقييمات حول هويتهم وقيمهم الشخصية.
- يقوم الشباب عادة بتكرار السلوك الذي يشاهدونه على "التيك توك" سواء أكان ذلك نوع من الرقص أو تحدي معين أو اسكتش كوميدي أيضاً يحتوي تطبيق "التيك توك" على سمة تكرار الأداء في قيد وجديد بالاستعانة بالفيديو الاصيلي يسمح ذلك بتقصص دور البطولة مع نجومهم المفضلين في المجال الإلكتروني.
- صناعة المحتوى والفيديوهات الهادفة حيث يسمح تطبيق "التيك توك" للكثير من الشاب إبراز مواهبهم وغيرها في المجالات.
- التسلية والترفيه: ويتميز تطبيق "التيك توك" بخاصية مزامنة الشفاه والمقاطع الصوتية والتي تسمح بتكرار الفيديوهات المسلية والمضحكة من مقاطع أفلام ومسرحيات ونكت وغيرها بالإضافة إلى وجود قصص قصيرة وحيل بسيطة للشباب وأنواع مختلفة من الموسيقى والتحديات.
- التعرف وتكوين الصداقات: قد يساعد تطبيق "التيك توك" الأفراد على الخروج من قوتهم والتعرف على أصدقاء جدد من مختلف الفئات العمرية وكذا من مختلف المجالات.
- سهولة تحميل ومشاهدة مقاطع طع الفيديو، يتمتع التطبيق بواجهة مجيبة للمستخدم تجعل من السهل تحميل مقاطع الفيديو ومشاهدتها عدة مرات فقط بواسطة الإعجاب عليها لتعود إليها متى شئت.
- تنوع وتعدد مستخدميه: وهو ما يجعله تطبيق محبباً لدى أغلب الفئات حيث يقوم باقتناء الفيديوهات من كل دول العالم من مختلف الثقافات والعادات واللغات والألوان.

<sup>1</sup> - بوسنة يشرى، مرجع سابق، ص 45.

### 3-2- تأثير تطبيق التيك توك على السلوك الاجتماعي

تترواح الأثار الاجتماعية على السلوك الاجتماعي للأفراد للتطبيق بين الادمان والنبذ الاجتماعي وغير ذلك وهو ما يمكن الوقوف عليه تفصيلا على النحو التالي.

#### أ-التحديات

في تحديات خطيرة في "التيك توك" يمكن للمستخدمين الاشتراك في خمس تحديات مختلفة وهي التي حظي بعضها بشهرة واسعة مثل تحدي In my feeling as chalange الذي اجتاح مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وعرف ب:"بيكي" بجانب تحدي "Ohanama" الذي تطلب أداء الحركات راقصة على أنغام الأغنية نفسها.

وبعد تحدي "breakerstull" أحد أخطر التحديات الذي لقي شعبية كبيرة على التطبيق على الرغم من خطورته التي تصل إلى حد الوفاة من ناحية وبدايته على سبيل الدعاية بين طالبين في إسبانيا من ناحية أخرى، فبموجب ذلك التحدي يحاول الشخصان عرقلة الثالث أثناء قفزه وهو ما خدر منه الأطباء ألما قد تتجم عنه إصابات قد تصل إلى ارتجاج المخ وغيرها وعلى الرغم من ذلك يجدر القول أن تلك التحديات بشكل عام التطبيق خصوصية تصنيف إلى جاذبيته وتدفع المستخدمين إلى انشاء محتويات ومشاهد جديدة للآخرين.<sup>1</sup>

#### ب- النبذ الاجتماعي:

-افترن القبول المجتمعي إلى حد بعيد بعدد المتابعين فاذا كان قليلاً أو معدوماً، شعر المستخدمون بأنهم منبوذون لا يرغب أحد في مصادقتهم، وهو ما قد يسفر عن الوحدة والاكتئاب ويدفعهم إلى مقارنة أنفسهم بأصدقائهم بل وجذب الانتباه بأي طريقة ممكنة ليتحول إلى محاولات بائسة وخرقاء للفت الانتباه ويعد ارتداء الملابس الضيقة والخفية أسهل الوسائل لزيادة اعداد المتابعين والمعجبين لتتجاوز مشاهداتها الآلاف.

#### ج- الحسابات الوهمية:

يستتر كثيرون خلف حسابات وهمية للتتمر والتحرش بالمستخدمين عبر الرسائل والتعليقات، ومع الأخذ في عين الاعتبار أن تحويل الحسابات إلى حسابات مغلقة للأصدقاء فحسب لا

<sup>1</sup> - إبراهيم يحيوي، مرجع سابق، ص 97.

يحول دون ظهور صورة البروفایل أو وهو ما يمكن وهمه بالنظر لطبيعة المستخدمين فيمكن لأي شخص إنشاء حساب على "التيك توك" بشرط عمره 13 عاماً، ومع ذلك تتراجع فعالية الضوابط التي تحول دون تسجيل من قل أعمارهم عن ذلك.

### د- العزلة الاجتماعية:

رغم ان التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور إلا انه في الواقع يميل مستخدميه إلى العزلة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة عن تلك.

### هـ - مضيعة الوقت:

يقضى مستخدموه ساعات طويلة على التطبيق ويستنزفون الكثير من الوقت بالملل بلا نتيجة، ورغم أن البعض قد يجني من ورائه المال، ولكن ليس الكل، فهناك مخاطرة بأن المتابعين قد يحبون أولاً يحبون وعندما لا تقدم ما يريدون فإنك لا تحصل على أي شيء في المقابل.

### و- العري والدعارة:

رغم أن التطبيق لم يكن قصداً استخدامه بهذه الطريقة إلا أننا نشاهد بعض الفتيات الصغيرات يظهرن أجسامهن أثناء الرقص لإرضاء الجمهور في بعض الاحيان او قد يقمن بهذا تحت ضغط المتابعين المعجبين ولا يردن أن يخسرن لزيادة نسبة المشاهدة.

### ز- مصدر التحرش:

نظراً لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة ويعد النقد على الشاشة أمراً طبيعياً ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تحديداً لهم.<sup>1</sup>

### ح- النرجسية:

معظم مستخدمي التطبيق مهوسون بأنفسهم وقد تعرف صديقا من مستخدمي، وقد تعرف "التيك توك" تصوير مقطع فيديو لهم أثناء قيامهم كل ما يطلبونه وهي تلك الأعمال المجنونة يعتقدون انها تجعلهم جذابين.

1- علي محمد بن فتح ، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية، ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية، الجامعة الإسلامية، ص 5.

و - الألم الذاتي وتعذيب النفس:

مستخدمو "التيك توك" ابلغوا لآن حد اىذاء النفس واصبحت مقاطع الفيديو الخطرة والرقص امام القطارات وتعذيب النفس لإظهار أنفسهم.

ك - الاكتئاب:

مستخدمو "التيك توك" إذا فشلوا في تحقيق لغتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب.

ي - النهايات المأساوية والسجن:

وقد يصل جذب الانتباه إلى المشاهد الفاضحة التي تؤدي الى قضايا مخلة بالشرف أو الدعوى إلى الفسق وأمام أعين الاسرة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - علي محمد بن فتح محمد، مرجع سابق، ص 6.

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن عمل مواقع التواصل الاجتماعي على قلب موازين الاتصال وعملت على تغيير أدوار العملية الاتصالية من خلال إصدارها للتطبيقات الحديثة المختلفة ويعد "التيك توك" آخر ما أفرزته هذه المواقع حيث عمل على تحويل المستقبل إلى مرسل ومستقبل في آن واحد، كما خلق مجالات عديدة من أشكال حريات التعبير بحيث يمكن أفراد من المشاركة في آرائهم ومقترحاتهم في شتى المجالات المتعلقة بالميادين الاجتماعية والثقافية والترفيهية وحتى السياسية نتيجة للخدمات والميزات التي أتاحتها هذا التطبيق للمستخدمين.

كما أن القيم الاجتماعية ركيزة أساسية من ركائز المجتمع نظراً لأهميتها في توجيه السلوكيات الإنسانية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية فتعمل على الحفاظ على توازن المجتمع وتماسك العلاقات فيه باعتبارها من أهم الثوابت والمبادئ التنموية في المجتمعات الريفية والحضرية فهيمنة على العناصر الرئيسية القادرة على التكيف مع التحولات والتغيرات التي تطرأ على المجتمع.

بالإضافة إلى ان لتطبيق التيك توك مزايا ايجابية يمكن استغلالها استغلالاً أمثل لتحقيق الإشاعات المختلفة للأفراد المجتمع وتجنب التأثيرات السلبية على السلوك الاجتماعي فالاستخدام الامثل هو الذي يخدم ايجابا مستخدمي تطبيق التيك توك.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

### تمهيد :

لقد حاولنا فيما سبق عرضه الإحاطة بالجانب النظري لموضوع الدراسة، حيث سعينا في الفصل الأول لإعطاء تصور عن الإطار النظري لاستخدام تطبيق التيك ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على القيم الاجتماعية للطالب الجامعي إن ما تناولناه سابقا يعتبر خلاصة ما توصلنا من خلال البحث والتحري عن موضوع الدراسة لكنه ليس كافيا، إذ لا بد من إسقاطه على الواقع العملي لإجراء الدراسة الميدانية، وذلك من خلال وجهة نظر عينة الدراسة التي اخترناها عشوائيا.

وقد استعملنا الاستبيان كأداة للدراسة، ومن أجل عرض النتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها انطلاقا من تفريغ الاستبيانات المسترجعة في برنامج الإعلام الآلي SPSS.

### 1-مجالات الدراسة:

-**المجال المكاني:** باعتبار أن الموضوع تأثير استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين ارتأينا أن نحدد المجال المكاني للدراسة بكلية العلوم الاجتماعية بقسم علم الاجتماع بجامعة عمار تليجي بالأغواط.

### -تحديد المجال الزمني:

قمنا باختيار الموضوع في أواخر شهر نوفمبر 2023 للإنتلاق في ضبط الموضوع منهجيا ونظريا ثم تم التحاقنا بالميدان فقد كان في 2024/02/25 أولية حيث تم دراسة استطلاعية ثم قمنا بتوزيع الاستمارات بتاريخ 2024/03/03 واسترجاعها بعد 5 أيام.

### 2-المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها.<sup>1</sup>

وعليه فإن موضوع بحثنا تأثير استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين فرض علينا استخدام المنهج الوصفي، فالمنهج الوصفي يعني طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلات اجتماعية.<sup>2</sup>

وقد تم استعمال هذا المنهج من أجل تحليل وتفسير الظاهرة المدروسة، كما تم بالاستعانة بالمنهج الإحصائي في جمع المعطيات الميدانية وتنظيمها وتحليلها حيث يمكن هذا المنهج من الحصول على أدق المعلومات لأنه يعتمد على الكم أكثر من الكيف وقد كان استخدام هذا المنهج في عرض الجداول والنسب والهدف من هذا المنهج هو التحليل الكمي لقياس الظاهرة المدروسة والوصول إلى نتائج علمية.

1 - محمد شفيق، البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001، ص 86.

2 - عمار بوحوش ومحمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 129.

### 3- أدوات جمع البيانات:

إن أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات ووسائل المساعدة المناسبة التي تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي تمكن من معرفة واقع وميدان الدراسة.

#### - الاستمارة:

-الاستمارة: "هي أداة للبحث العلمي، تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين للوصول إلى الحقائق عن الموضوع المدروس أو التأكد من المعلومات المتعارف عليها ومن الأحسن أن تملأ بحضور الباحث.<sup>1</sup>

قمنا بالاعتماد على الاستبيان الذي تم إعداده إعداداً جيداً حتى يغطي مختلف جوانب الموضوع من خلال التنوع والتعدد في الأسئلة وبناءً على هذه المؤشرات وضعت أسئلة استمارتنا بالإضافة إلى المتغيرات الشخصية وهي: الجنس، السن. بالإضافة إلى ذلك تتكون من 3 محاور:

المحور الثاني: أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق "التيك توك" ويتكون من 7 أسئلة.  
المحور الثالث: الإشباع المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك ويتكون من 8 أسئلة.

المحور الرابع: تأثير استخدام تطبيق التيك توك على العادات والسلوكيات الاجتماعية للطلبة الجامعيين ويتكون من 13 سؤال

### 4-تحديد عينة البحث وكيفية اختيارها:

-عينة الدراسة: هي جزء من المجتمع الأصلي للبحث، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق اغراض البحث وتغني الباحث من مشقة دراسة المجتمع بأكمله.<sup>2</sup> أما بالنسبة لدراستنا فقد قمنا بها على مستوى طلبة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي الأغواط.

<sup>1</sup> -غريب سيد أحمد، تصميم البحث الاجتماعي ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،1994،ص-ص،401-404

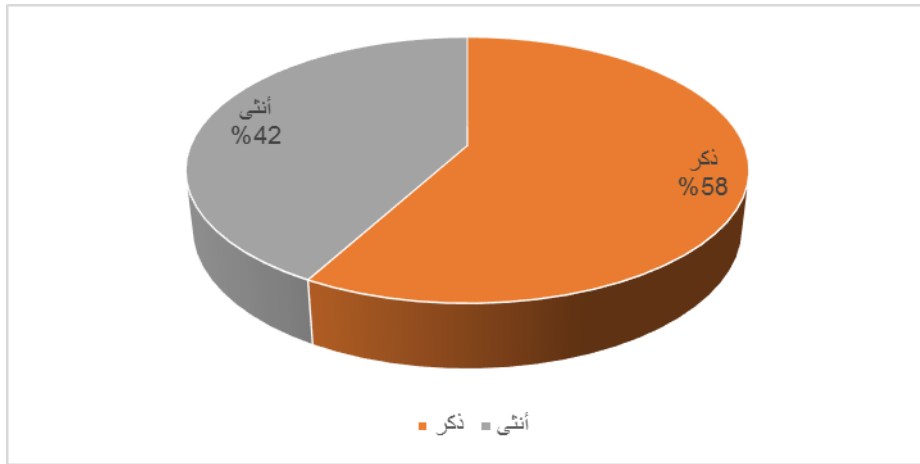
<sup>2</sup> - محمد شفيق، الخطوات المنهجية لاعداد البحث العلمي ، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2001، ص115.

- طريقة اختيارها: تعتبر الخطوة الاساسية في البحث لأنها تمهد للتحقيق الميداني وتسهل تطبيق الدراسة الامبريقية كما تختلف طريقة اختيار العينة باختلاف البحث وعلى هذا الاساس فإن موضوعنا استدعى الاعتماد على العينة القصدية باختيار الطلبة الذين يستخدمون التيك توك وقدرت عينتنا ب 100 طالبا وطالبة بقسم علم الاجتماع.

5- عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
58,0%	58	ذكر
42,0%	42	أنثى
100%	100	المجموع

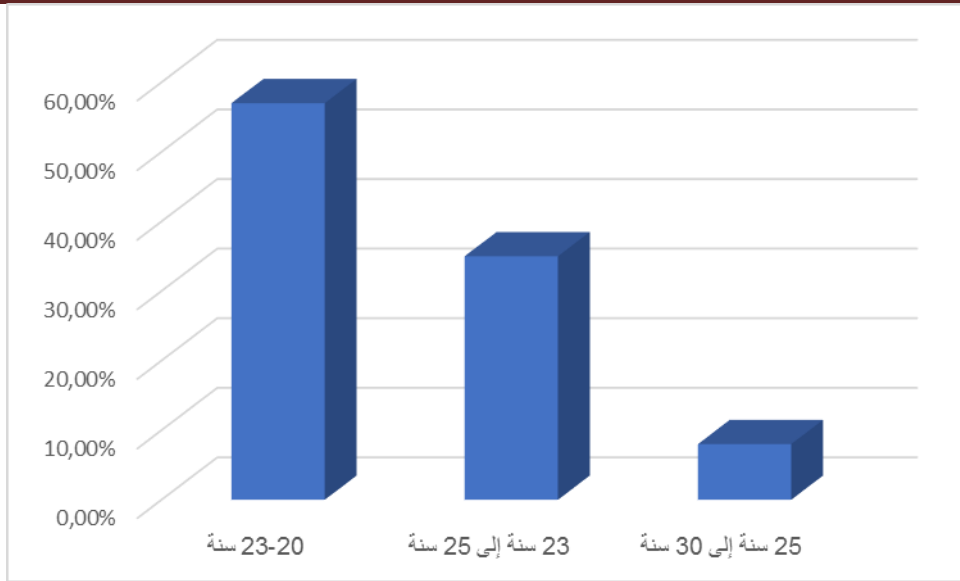


الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

من خلال النتائج أعلاه يتضح لنا أن عدد أفراد العينة الذكور أعلى من عدد الإناث حيث قدر عددهم ب 58 طالب بنسبة 58% بينما قدر عدد الإناث ب 42 طالبة بنسبة 42%.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة	التكرار	السن
57,0%	57	20-23 سنة
35,0%	35	23 سنة إلى 25 سنة
8,0%	8	25 سنة إلى 30 سنة
100%	100	المجموع



الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

يتضح من خلال النتائج أعلاه أن فئة الطلبة الذي تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 23 سنة هم الفئة الغالبة حيث قدروا ب 57 طالب بنسبة 57% تليها فئة الطلبة الذين أعمارهم بين 23 و25 سنة وهم 35 طالب بنسبة 35% لتليهم في الأخير الفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة والمقدرين ب 8 طلبة بنسبة 8%.

6- عرض وتحليل نتائج البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى:

الجدول رقم (03): يوضح المجالات المفضلة في استخدام التيك توك:

النسبة	التكرار	المجالات المفضلة
37,0%	37	ترفيهية
12,0%	12	عاطفية
18,0%	18	تعليمية
10,0%	10	دينية
23,0%	23	ثقافية
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستخدمون التيك توك لأغراض ترفيهية وهم مقدرون ب 37 طالب بنسبة 37%، يليهم الطلبة الذين يستخدمونها للمجالات الثقافية وهم 23 طالب بنسبة 23% ويليهم الطلبة الذين يستخدمونها لمجالات تعليمية وهم 18 طالب جامعي بنسبة 18% بينما صرح 12 طالب بنسبة 12% يستخدمونه لمجالات عاطفية، وفي الأخير صرح 10 طلبة بنسبة 10% يستخدمونه لأغراض دينية.

من خلال ما سبق يمكننا أن نفهم استخدام التيك توك من قبل الطلبة بأنه يعكس تفاعلهم مع الثقافة الرقمية والتكنولوجيا، ويظهر كيف يمكن لهذا التفاعل أن يكون متعدد الأوجه ومتنوعا بشكل كبير بناء على احتياجاتهم ورغباتهم الفردية والاجتماعية.

حيث يمكن رؤية استخدام التيك توك لأغراض ترفيهية كجزء أساسي من النشاط اليومي للطلبة. فهو يعتبر مصدرا للتسلية والاسترخاء، يمكن أن يساهم في تقديم فسحة من الضغط والتوتر الناجم عن المتطلبات الأكاديمية والحياة الجامعية بشكل عام.

كما يظهر الاستخدام المتزايد لـ التيك توك في المجالات الثقافية. حيث يشكل التطبيق منصة لتبادل الثقافة والمعرفة، وهو أداة للتواصل الثقافي بين الطلبة. يمكن لهذا الاستخدام أن يساهم في نقل الأفكار والمعتقدات والقيم بين الأفراد، وبالتالي يعزز التفاعل الثقافي بينهم.

بينما أظهرت النتائج أن استخدام التيك توك في أغراض تعليمية بنسبة ليست ضئيلة. يبدو أن الطلبة يستخدمون التطبيق كمصدر للمعرفة والتعلم، حيث يمكن العثور على محتوى

تعليمي مفيد ومثير للاهتمام على التطبيق. هذا الاستخدام يعكس الاهتمام بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعلم وتبادل المعرفة بطرق جديدة ومبتكرة.

بالإضافة إلى ذلك يُظهر الجدول استخدام التيك توك في أغراض عاطفية ودينية بنسب أقل، لكنها لا تزال ملحوظة. قد يستخدم الطلبة التطبيق للتعبير عن المشاعر العاطفية أو للتواصل في الدين، مما يعكس الاحتياجات الشخصية والروحية التي يمكن تلبيتها من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

فاستخدام التيك توك من قبل الطلبة الجامعيين يعكس مجموعة متنوعة من الاحتياجات والرغبات الشخصية والاجتماعية. ويظهر أن التطبيق يلعب دورا متعدد الأوجه في حياتهم اليومية، يمكن أن يلبي احتياجاتهم المتنوعة بشكل فعال، ويساهم في تشكيل تجربتهم الاجتماعية والثقافية بطرق مختلفة.

فاستخدام الطلبة لتطبيق التيك توك بشكل أعمق عن طريق النظر إلى السياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيشون فيه قد يرتبط استخدام التيك توك لأغراض الترفيه بالحاجة إلى الهروب من الضغوط اليومية المرتبطة بالدراسة والحياة الجامعية. ويمكن أن يكون استخدامهم للتطبيق لأغراض تعليمية نتيجة للارغبة في توسيع معرفتهم وتطوير مهاراتهم في مجالات معينة.

من الجانب الثقافي، يمكن أن يعكس استخدام التيك توك لأغراض ثقافية الاهتمام بالتواصل مع محتوى ثقافي متنوع والتعبير عن الهوية الشخصية والانتماء إلى مجموعات ثقافية معينة. ومن الجانب الديني والعاطفي، قد يستخدم الطلبة التطبيق للتعبير عن قيمهم ومعتقداتهم وللبحث عن الدعم العاطفي والروحي من خلال المشاركة في محتوى ذي صلة دينية أو عاطفية.

الجدول رقم (04): يوضح دوافع استخدام التيك توك:

النسبة	التكرار	دوافع الاستخدام
12,0%	12	إنشاء علاقات اجتماعية
16,0%	16	إنشاء علاقات عاطفية
53,0%	53	الترفيه
9,0%	9	الصدقة
10,0%	10	عرض المواهب
100%	100	المجموع

من خلال النتائج أعلاه نجد أن أغلب الطلبة صرحوا بأنهم يستخدمون التيك توك لغرض الترفيه وهم المقدرين 53 طالب بنسبة 53%، وصرح 16 طالب بنسبة 16% بأنهم يستخدمونه لغرض إنشاء علاقات عاطفية، و12 طالب بنسبة 12% لإنشاء علاقات اجتماعية وتليهم فئة الطلبة المقدر بـ 10 طلبة بنسبة 10% ممن يستخدمون التيك توك لعرض المواهب، و9 طلبة بنسبة 9% يستخدمون التيك توك لأجل ربط الصداقات.

من خلال ما سبق نستطيع القول أن التيك توك أصبح مصدرا سهلا وسريعا للترفيه والتسلية، حيث يُقدم محتوى متنوعا ومُضحكا يُساعد على التخلص من الملل والضغطات، حيث يُتيح للطلبة الهروب من ضغوطات الحياة الجامعية والدراسية، والانغماس في عالم افتراضي مليء بالمرح والترفيه. كما يساعد هم في مواكبة آخر اتجاهات الموضة والموسيقى والثقافة الشعبية، مما يعزز شعورهم بالانتماء والمشاركة. إذ يتيح للطلبة فرصة التعرف على أشخاص جدد من مختلف أنحاء العالم، وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جديدة. وتعزيز العلاقات بين الأصدقاء وأفراد العائلة من خلال مشاركة الفيديوهات والتفاعل معها. كما يُقدم التيك توك إحساسا بالانتماء لمجتمع افتراضي من الأشخاص الذين يشاركونهم نفس الاهتمامات، مما يُقلل من الشعور بالوحدة والعزلة.

بالإضافة إلى ذلك يُتيح التيك توك للطلبة فرصة عرض مواهبهم الإبداعية، مثل الغناء والرقص والتمثيل، أمام جمهور واسع. يُمكن للطلبة مشاركة أفكارهم ومشاعرهم وآرائهم من خلال الفيديوهات، مما يُساعدهم على التعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي. ويُساعدهم على بناء الثقة بأنفسهم من خلال تلقيهم الإعجاب والتقدير من الآخرين على محتواهم.

من جهة أخرى يُمكن للطلبة استخدام التيك توك للحصول على معلومات حول مواضيع مختلفة، مثل الأخبار والتعليم والتكنولوجيا، والتسوق حيث يُمكن للطلبة استخدام التيك توك لاكتشاف منتجات جديدة وشراءها، والترويج لأعمالهم أو مشاريعهم، ممّا يُساعدهم على جذب عملاء جدد.

في حين قد يُسبب التيك توك الإدمان، ممّا يُؤثر سلباً على دراسة الطلبة وحياتهم الاجتماعية، وذلك من خلال المحتوى السلبي أين يُمكن أن يُعرض الطلبة لمحتوى سلبي على التيك توك، مثل العنف والكراهية والتتمر، كما قد تثار مخاوف بشأن خصوصية البيانات الشخصية للطلبة.

**الجدول رقم (05): يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس وعلاقته بالخاصية المتوفرة على تطبيق التيك توك التي تلبى رغبة المبحوثين**

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الدردشة	43,1%	25	19,0%	8	33,0%	33
التعليق	13,8%	8	14,3%	6	14,0%	14
تحميل الفيديوهات	43,1%	25	66,7%	28	53,0%	53
المجموع	100,0%	58	100,0%	42	100,0%	100

يتضح من خلال الجدول السابق أن 53 طالب بنسبة 53% من أفراد العينة يستخدمون التيك توك لتحميل الفيديوهات من بينهم 28 أنثى بنسبة 66.7% و 25 ذكر بنسبة 43.1%، بينما صرح 33 طالب بنسبة 33% أنه يستخدم التيك توك للدردشة من بينهم 25 ذكر بنسبة 43.1% و 8 إناث بنسبة 19% وفي الأخير جاء أفراد العينة الذين يستخدمون خاصية التعليق في التيك توك وهم 14 طالب بنسبة 14% من بينهم 8 طلبة بنسبة 13.8% من إجمالي عينة الذكور، و 6 إناث بنسبة 14.3% من إجمالي عينة الإناث. تظهر النتائج السابقة أن الذكور والإناث يميلون على نحو عام إلى استخدام تيك توك للدردشة والتعليقات بنسب متقاربة. يمكن تفسير هذا بأن الاحتياجات الاجتماعية والرغبة في التفاعل مع الآخرين تكون متشابهة لكلا الجنسين.

بينما يظهر أن الإناث يميلن بشكل أكبر إلى تحميل الفيديوهات مقارنة بالذكور. يمكن تفسير هذا الفارق بوجود اختلاف في الاحتياجات الإشباعية بين الجنسين. قد يكون الإناث أكثر اهتماما بمشاركة القصص الشخصية أو الإبداع الفني عبر مقاطع الفيديو، بينما قد يكون الذكور أكثر اهتماما بمشاركة المحتوى الفكاهي أو الإعلاني.

فتطبيق تيك توك يمكن أن يشكل منصة فريدة للطلبة لتبادل الأفكار والآراء. من خلال مشاركة مقاطع الفيديو والتعليقات، يمكن للطلبة بناء مجتمع افتراضي يدعم ويعزز القيم الاجتماعية المشتركة. ويمكن استخدامه لنشر المعرفة والتوعية حول القضايا الاجتماعية الهامة بطريقة مبتكرة وجذابة. وعلى النقيض من ذلك قد يكون استخدام تيك توك بواسطة الطلبة لا يتناسب تماما مع القيم الاجتماعية الإسلامية. قد يتضمن المحتوى المنشور على تطبيق تيك توك مواد غير لائقة أو مخالفة للقيم الإسلامية، مما قد يؤدي إلى تعزيز سلوكيات غير ملائمة أو تشويش على القيم الدينية للطلبة. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي الاستخدام المفرط لتطبيقات التواصل الاجتماعي إلى تشتيت انتباه الطلبة عن الأولويات الأكاديمية والدينية، مما يؤثر سلبا على أدائهم الدراسي وقيمهم الدينية.

**الجدول رقم (06): يوضح علاقة ضرورة استخدام تطبيق التيك توك بمدى الرضا عن خدماته لدى المبحوثين:**

المجموع		غير ضروري		ضروري		ضرورة الاستخدام الرضا
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
21,0%	21	10,8%	7	40,0%	14	حقق مختلف إشباعاتي
42,0%	42	32,3%	21	60,0%	21	حقق القليل من اشباعاتي
37,0%	37	56,9%	37	0,0%	0	لم يحقق اشباعاتي
100,0%	100	100,0%	65	100,0%	35	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن 42 فرد من أفراد العينة بنسبة 42% حقق لهم التيك توك القليل من إشباعاتهم، من بينهم 21 طالب يرونه ضروري للاستخدام بنسبة 60% و 21 طالب آخر بنسبة 32.3% يرونه غير ضروري، في حين صرح 37 طالب أن التيك توك لم يحقق لهم إشباعاتهم بنسبة 37% جلهم يرونه غير ضروري أي بنسبة 56.9% بينما صرح

21 طالب بنسبة 21% صرحوا عن رضاهم عن التيك توك لتحقيقه مختلف اشباعاتهم من بينهم 14 طالب يرونه ضروري بنسبة 40% و 7 طلبة بنسبة 10.8% يرونه غير ضروري.

يعتبر تطبيق تيك توك واحدا من العديد من التطبيقات التي يستخدمها الطلبة الجامعيون لتلبية احتياجاتهم الاجتماعية والترفيهية. فقد يكون للطلبة الحاجة إلى فسحة من الضغط الدراسي والتوتر، وتيك توك قد يوفر لهم منصة لمشاهدة مقاطع الفيديو الترفيهية والتفاعل مع محتواها. بالإضافة إلى ذلك، قد يستخدم الطلبة تيك توك كوسيلة للتواصل مع زملائهم في الجامعة، مشاركة الأفكار والتجارب، وبالتالي يمكن أن يشعروا بتواصل أكثر انفتاحا وتفاعلا اجتماعيا.

مع ذلك، يختلف تقدير الطلبة لتيك توك ورضاهم عنه باختلاف تجاربهم الشخصية. فقد يجد بعض الطلبة أن استخدام تيك توك يساهم في تحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية، بينما يعتبر آخرون أنه ليس ضروريا لتحقيق تلك الأهداف. على سبيل المثال، قد يعتبر الطلبة الذين يستخدمون تيك توك للتسلية والترفيه أنه ضروري لهم، بينما قد يرى بعض الآخرين أن هذا الاستخدام ليس له قيمة مضافة بالنسبة لهم.

بما أن تيك توك يلبي بعض الاحتياجات والتوقعات لدى الطلبة، فإن مدى رضاهم عنه يمكن أن يتأثر بمدى قدرة التطبيق على تلبية تلك الاحتياجات والتوقعات بشكل فعال. إذا كان التطبيق يقدم محتوى متنوعا وجذابا ويوفر تجربة مستخدم سلسة وممتعة، فمن المحتمل أن يكون الطلبة أكثر رضا عن استخدامه. وعلى العكس، إذا كان التطبيق لا يلبي توقعاتهم أو لا يوفر لهم القيمة المضافة التي يبحثون عنها، فقد يكونون غير راضين ويفضلون البحث عن بدائل أخرى.

الجدول رقم (07): يوضح مدة الوقت على تطبيق التيك توك وعلاقته بنوع الشعور عند غياب التطبيق:

المجموع	ثلاث ساعات وأكثر		من ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		الوقت	الشعور
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
25,0%	25	37,9%	11	10,4%	5	39,1%	9	الارتياح
10,0%	10	13,8%	4	8,3%	4	8,7%	2	القلق
22,0%	22	27,6%	8	29,2%	14	0,0%	0	الفراغ
43,0%	43	20,7%	6	52,1%	25	52,2%	12	لاشيء
100,0%	100	100,0%	29	100,0%	48	100,0%	23	المجموع

من خلال ما سبق يتضح لنا أن أغلب الطلبة لا يشعرون بشيء لغياب التيك توك وهم 43 طالب بنسبة 43% طالب من بينهم 25 طالب بنسبة 52.1% يقومون باستخدام التيك توك لمدة ساعة إلى ساعتين و12 طالب بنسبة 52.2% يقومون باستخدامه لمدة أقل من ساعة بينما 6 طلبة يقومون باستخدامه لثلاث ساعات أكثر بنسبة 20.7%، بينما صرح 25 طالب بنسبة 25% أنه يشعر بالارتياح عندما لا يستعمل التيك توك من بينهم 9 طلبة بنسبة 39.1% يستخدمونه لمدة أقل من الساعة، و11 طالب بنسبة 37.9% يستخدمونه لمدة ثلاث ساعات وأكثر، و5 طلبة يستخدمون التيك توك لمدة ساعتين بنسبة 10.4%، في حين صرح 22 طالب بنسبة 22% أنهم عندما لا يستخدمون التيك توك يشعرون بالفراغ، من بينهم 14 طالب بنسبة 29.2% مدى استخدامهم للتيك توك ما بين ساعتين وثلاث ساعات مقابل 8 طلبة بنسبة 27.6% ممن مدى استخدامهم للتيك توك 3 ساعات وأكثر، وفي الأخير صرح 10 طلبة بنسبة 10% من إجمالي أفراد العينة أنهم يشعرون بالقلق عندما لا يستخدمون التيك توك، من بينهم 4 طلبة مدى استخدامهم له ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات بنسبة 8.3% و4 طلبة آخرين بنسبة 13.8% مدة استخدامهم للتيك توك ثلاث ساعات أو تفوق ذلك، في حين 2 طالبين بنسبة 2.7% لا يفوق استخدامهم للتيك توك مدة الساعة الواحدة.

من خلال النتائج السابقة نستطيع فهم العلاقة المعقدة بين استخدام الطلبة مع تطبيق التيك توك، واستجاباتهم العاطفية لغيابه، والدوافع الكامنة وراء سلوكيات استخدامهم. إذ يبدو أن التيك توك يخدم وظائف متنوعة للطلبة المختلفين، مما يعكس الطبيعة المتعددة الجوانب لانخراطهم مع المنصة. بالنسبة لجزء كبير من الطلبة، يبدو أن التيك توك يعمل كمصدر للترفيه الخفيف، وهو أمر يظهر بشكل خاص بين الذين يقضون من ساعة إلى ساعتين على التطبيق. يلجأ هؤلاء الأفراد على الأرجح إلى التيك توك كوسيلة لملء الوقت الفارغ أو البحث عن تشتيت مؤقت عن مطالب الحياة اليومية، ذلك أن استخدام الوسائط يمكن أن يلبي حاجة إلى الهروب أو الاسترخاء.

يعبر جزء بارز من الطلبة عن مشاعر الراحة أو الرضا عندما يكون التيك توك غير متوفر. هذا الشعور يشير إلى أن الانفصال عن المنصة يوفر راحة مرحب بها من الضغوط أو التشتيت الذي يترتب عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وهو يعني وجود وعي لدى هؤلاء الأفراد بعاداتهم في استهلاك الوسائط، حيث يختارون بوعي الانفصال لاستعادة الاتزان أو التحكم في حياتهم، مما يردد على التأكيد في النظرية على الدور النشط للأفراد في اختيار الوسائط لتلبية الاحتياجات المحددة.

ومع ذلك، تكشف البيانات أيضا عن الجانب المظلم لعلاقة الطلبة مع التيك توك، المتجسد في مشاعر الفراغ والقلق بين بعض الأفراد. ومن اللافت للنظر أن هذه المشاعر تظهر بشكل أكثر انتشارا بين أولئك الذين يقضون فترات طويلة على المنصة، مما يشير إلى ربط محتمل بين الاستخدام المفرط والنتائج النفسية السلبية. يؤكد هذا الاكتشاف على الطابع الغاشم لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يمكن أن يؤدي الانخراط المطول إلى تعزيز الاعتمادية وتفاقم مشاعر الوحدة أو القلق، مما ينحرف عن الصحة العامة للمستخدمين.

كما يبرز وجود القلق الناتج عن الضغوطات المتزايدة والتوقعات المرتبطة بالتفاعلات الاجتماعية عبر الإنترنت، مما يعكس الضغوط والتوقعات المتزايدة المرتبطة بالتفاعلات الاجتماعية عبر الإنترنت. مع تشكل منصات وسائل التواصل الاجتماعي مثل التيك توك لأنماط العرض الذاتي والتأكيد الاجتماعي، قد يواجه الطلبة قلقا متزايدا عندما ينفصلون عن

هذه الفضاءات الافتراضية، مخافة الاستبعاد أو الانفصال عن شبكاتهم الاجتماعية عبر الإنترنت.

الجدول رقم (08): يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس وعلاقته بالإشباع المحققة للمبحوثين:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإشباع
32,0%	32	26,2%	11	36,2%	21	عاطفية
32,0%	32	35,7%	15	29,3%	17	ثقافية
36,0%	36	38,1%	16	34,5%	20	اجتماعية
100,0%	100	100,0%	42	100,0%	58	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا تقارب النسب بين أفراد العينة حسب الإشباع المحققة لديهم حيث صرح 36 طالب أنه يحقق لهم إشباع اجتماعية بنسبة 36%، من بينهم 20 ذكر بنسبة 34.5% و 16 أنثى بنسبة 38.1% بينما الإشباع العاطفية والثقافية فقدر عدد الطلبة الذين صرحوا بها ب 32 طالب بنسبة 32% لكل منهما، من بينهم 21 ذكر بنسبة 36.2% صرحوا بتحقيق الإشباع العاطفية و 17 آخر صرحوا بتحقيق الإشباع الثقافية، في حين صرحت 11 أنثى بنسبة 26.2% أنها تحقق الإشباع العاطفية ، و 15 طالبة بنسبة 35.7% أنها تحقق إشباع ثقافية.

من خلال النتائج يبدو أن الطلبة بشكل عام يعتبرون تطبيق تيك توك منصة تسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم والتفاعل بشكل عاطفي مع المحتوى المشارك عليه. يمكن أن يكون هذا تعبيراً عن الحاجة إلى التواصل العاطفي والتواصل مع الآخرين بشكل أكبر في مجتمع يمكن أن يكون مرتبطاً بالقيم الاجتماعية المشتركة بين الطلبة.

كما يظهر أن الطلبة يستخدمون تطبيق تيك توك لتحقيق الإشباع الثقافية، وهو ما يشير إلى رغبتهم في استهلاك محتوى ذو قيمة ثقافية والتعرف على ثقافات مختلفة. قد يرتبط هذا برغبة الطلبة في التعلم والنمو الشخصي والتعرف على ثقافات جديدة.

ويمكن أن يرتبط استخدام تيك توك بتحقيق الإشباع الاجتماعية برغبة الطلبة في بناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وتوسيع دائرة معارفهم وشبكاتهم الاجتماعية. من

خلال مشاركة المحتوى والتفاعل مع الآخرين، يمكن للطلبة تحقيق الانتماء والشعور بالمشاركة في المجتمع الافتراضي.

الجدول رقم (09): يوضح الشعور بالراحة عند استخدام التيك توك:

الراحة	التكرار	النسبة
نعم	82	82,0%
لا	18	18,0%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أغلب الطلبة صرحوا بأنهم يشعرون بالراحة عند استخدام وهم مقدرين ب 82 طالب بنسبة 82%، وصرح 18 طالب بنسبة 18% أنهم لا يشعرون بالراحة عند استخدام التيك توك.

من خلال ما سبق يتضح لنا أنه في عصر الرقمنة ، تلعب منصات وسائل التواصل الاجتماعي مثل تيك توك دورا هاما في تشكيل القواعد الاجتماعية، والتعبير عن الذات، والعلاقات الشخصية بين الشباب. الاستخدام الشائع لـ تيك توك يعكس اندماجها في حياة الطلاب اليومية والأهمية الثقافية التي تحملها ضمن مجموعاتهم النظرية. وعلاوة على ذلك، يشير الاكتشاف بأن الغالبية العظمى من الطلاب يشعرون بالراحة على تيك توك إلى الأهمية الثقافية والجاذبية التي تحملها المنصة بين الشباب، الذين غالبا ما يبحثون عن مساحات رقمية حيث يمكنهم العثور على التأكيد والإبداع والتواصل.

إذ تؤكد البيانات التفاعل المعقد بين تجارب الأفراد وديناميات المنصة والتأثيرات الاجتماعية الأوسع في تشكيل تصورات الطلاب عن الراحة عند استخدام تيك توك. فمن الناحية الاجتماعية، يمكن أن يؤثر الضغط الاجتماعي والتوقعات المجتمعية على شعور الطلاب بالراحة عند استخدام تيك توك. على سبيل المثال، قد يشعر الطلاب بالضغط للتكيف مع الاتجاهات والموضات الشائعة على المنصة، مما يؤدي إلى شعور بعدم الراحة إذا لم يتمكنوا من تلبية هذه التوقعات أو الاستجابة لها بالشكل المطلوب. بالإضافة إلى ذلك، قد يتعرض الطلاب لضغوط التفاعل الاجتماعي من قبل أصدقائهم أو المجتمع الافتراضي على المنصة، مما يمكن أن يؤثر على مدى راحتهم واستمتاعهم بتجربتهم.

وقد تنعكس العواطف الداخلية والتفاعلات الفردية في شعور الطلاب بالراحة عند استخدام تيك توك . على سبيل المثال، قد يعاني بعض الطلاب من مشاعر القلق أو الاكتئاب الناجمة عن قضايا شخصية أو علاقات اجتماعية معينة، مما يمكن أن ينعكس على تجربتهم على المنصة. بالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر التفاعلات السلبية مع المحتوى أو المستخدمين الآخرين على شعور الطلاب بالراحة، حيث يمكن أن تثير التجارب السلبية مشاعر الإحباط أو الاستياء.

الجدول رقم (10): يوضح علاقة تاريخ استخدام التيك توك بالقدرة على التوقف من استخدامه:

التوقف	منذ متى		سنة		سنتين		ثلاث سنوات وأكثر		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	19	79,2%	20	80,0%	34	66,7%	73	73,0%		
لا	5	20,8%	5	20,0%	17	33,3%	27	27,0%		
المجموع	24	100,0%	25	100,0%	51	100,0%	100	100,0%		

من خلال النتائج السابقة نلاحظ أن 73 طالب بنسبة 73% صرحوا أنهم قادرون على التوقف عن استخدام التيك توك من بينهم 34 طالب بنسبة 66.7% يستخدم التيك منذ ثلاث سنوات أو أكثر، في حين صرح 20 طالب بنسبة 80% أنه يستخدم التيك توك منذ سنتين بينما صرح 19 طالب بنسبة 79.2% أنه لديه سنة منذ استخدم التيك لأول مرة، من جهة أخرى صرح 27 طالب بنسبة 27% أنهم قادرون على التوقف عن استخدام التيك توك، من بينهم 17 طالب بنسبة 33.3% يستخدمونه منذ ثلاث سنوات وأكثر، مقابل 5 طلبة بنسبة 20% منذ سنتين، و 5 طلبة بنسبة 20.8% يستخدمون التيك توك منذ سنة تقريبا.

تسلط النتائج السابقة الضوء على قدرة الطلاب الملموسة على التوقف عن استخدام تيك توك، وتكشف عن رؤى دقيقة حول عاداتهم الرقمية إذ تجدر الإشارة إلى أن غالبية الطلاب، بنسبة 73% من العينة، أعربوا عن ثقتهم في قدرتهم على التوقف عن استخدام تيك توك. يشير هذا إلى مستوى من السيطرة على عادات استهلاكهم لوسائل الإعلام، مما يشير إلى أنهم ينظرون إلى تيك توك على أنه نشاط تقديري وليس ضرورة. تتوافق هذه النتيجة مع

فكرة أن الأفراد يختارون وينظمون استخدامهم لوسائل الإعلام بشكل نشط بناء على احتياجاتهم وتفضيلاتهم. بالنسبة لهؤلاء الطلاب، من المحتمل أن يكون تيك توك بمثابة أداة للترفيه أو التنشئة الاجتماعية أو التعبير عن الذات، وليس جانبا لا غنى عنه في حياتهم اليومية.

ومع ذلك، من المهم التعمق في التقسيم الديموغرافي لهذه المجموعة. ومن المثير للاهتمام أن نسبة أعلى من الطلاب الذين يستخدمون تيك توك لفترة طويلة، خاصة ثلاث سنوات أو أكثر، أعربوا عن ثقتهم في قدرتهم على التوقف عن استخدام المنصة. قد يشير هذا إلى أن المستخدمين على المدى الطويل قد طوروا إحساسا أقوى بالتنظيم الذاتي وأصبحوا أكثر قدرة على الانفصال عن تيك توك عند الحاجة. من الممكن أن يكون هؤلاء الأفراد قد حصلوا بالفعل على الإشباع المطلوب من تيك توك وهم الآن أكثر ميلا إلى إعطاء الأولوية لجوانب أخرى من حياتهم أو البحث عن مصادر بديلة للرضا.

من ناحية أخرى، أعربت مجموعة فرعية أصغر ولكن ملحوظة من الطلاب، تشكل 27% من العينة، عن شكوكها حول قدرتهم على الإقلاع عن استخدام تيك توك. ومن بين هذه المجموعة، يبدو أن هناك مجموعة متنوعة من فترات الاستخدام، حيث يستخدم بعض الطلاب المنصة لعدة سنوات والبعض الآخر لفترة أقصر. وهذا يسلط الضوء على تعقيد العوامل التي تؤثر على ارتباط الطلاب بتيك توك، والتي قد تشمل السلوك المعتاد والتأثيرات الاجتماعية والتبعيات النفسية.

وتعكس هذه النتائج الديناميكيات المتطورة للمشاركة الرقمية بين شباب اليوم. أصبحت تيك توك، باعتبارها منصة واسعة الانتشار لوسائل التواصل الاجتماعي، مندمجة بعمق في نسيج الحياة الاجتماعية للطلاب وتجاربهم الثقافية. قد تتأثر القدرة الملموسة على التوقف عن استخدام تيك توك بمعايير الأقران والتوقعات المجتمعية والتطلعات الفردية للنمو الشخصي أو الرفاهية. علاوة على ذلك، فإن درجات الثقة المتفاوتة في التوقف عن استخدام تيك توك تؤكد الطبيعة الفردية لسلوكيات استهلاك الوسائط والدوافع المتنوعة التي تدفع تفاعلات الطلاب مع المنصات الرقمية.

7- عرض وتحليل نتائج البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية:

الجدول رقم (11): يوضح حالة الاستخدام التيك توك وتقليل العلاقة مع الأهل:

المجموع		بمفردك		الأصدقاء		الأسرة		الرفقة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
52,0%	52	48,6%	36	37,5%	6	100,0%	10	نعم
48,0%	48	51,4%	38	62,5%	10	0,0%	0	لا
100,0%	100	100,0%	74	100,0%	16	100,0%	10	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة صرحوا أن التيك توك أدى إلى التقليل من العلاقة مع الأهل، حيث صرح 52 طالب بنسبة 52% بنعم من بينهم 36 طالب بنسبة 48.6% ممن يستخدم التيك توك بمفرده، و 10 طلبة بنسبة 100% ممن يستخدمون التيك توك مع حضور الأسرة، و 6 طلبة بنسبة 37.5% ممن يستخدمونه مع أصدقائهم، بينما صرح 48 طالب بنسبة 48% أن التيك توك لا يؤدي بهم إلى تقليل العلاقة مع الأسرة، من بينهم 38 طالب بنسبة 51.4% ممن يستخدم التيك توك بمفرده، و 10 طلبة بنسبة 62.5% ممن يستخدمون التيك توك مع الأصدقاء.

تكشف النتائج السابقة عن علاقة معقدة بين استخدام تيك توك وتأثيره على ديناميكيات الأسرة بين الطلاب. بالنسبة لمجموعة بارزة من الطلاب، يبدو أن تيك توك يلبي الرغبة في الترفيه والتواصل، والتي، على الرغم من أنها ليست سلبية بطبيعتها، يمكن أن تؤدي عن غير قصد إلى انخفاض في الوقت الجيد الذي تقضيه مع العائلة. يمكن أن تكون مقاطع الفيديو القصيرة الجذابة والمحتوى المخصص للمنصة جذابة للغاية، مما يجذب الطلاب إلى عالم من الترفيه والتفاعل الاجتماعي الذي لا نهاية له. قد يبحث هؤلاء الطلاب عن الشعور بالانتماء أو التسلية أو الهروب المؤقت من الضغوط اليومية، ومع ذلك، يمكن أن تكون النتيجة غير المقصودة هي التحول التدريجي بعيداً عن التفاعلات وجها لوجه والتجارب المشتركة مع أفراد الأسرة.

من ناحية أخرى، أبلغ عدد كبير من الطلاب عن عدم وجود تأثير ضار لتيك توك على علاقاتهم الأسرية. بالنسبة لهذه المجموعة، تعمل المنصة كأداة للاسترخاء أو التعبير

الإبداعي أو البقاء على اطلاع دائم بالاتجاهات الحالية، دون التعدي على وقت العائلة. ويمكنه أيضا أن يكون بمثابة جسر، يسهل تبادل الخبرات والمحادثات مع الأصدقاء والعائلة، مما قد يؤدي إلى تعزيز الروابط القائمة. يتماشى هذا مع فكرة أن الأفراد يختارون بنشاط الوسائط التي تلبي احتياجاتهم ورغباتهم الخاصة، وفي هذه الحالة، يكمل تيك توك الحياة الأسرية بدلا من تعطيلها.

يلعب الواقع الاجتماعي للطلاب دورا حاسما في فهم هذه التجارب المتناقضة. غالبا ما يوفق الطلاب بين الضغوط الأكاديمية والأنشطة اللامنهجية والالتزامات الاجتماعية، مما يترك وقتا محدودا للتفاعلات العائلية. بالنسبة للبعض، قد يصبح تيك توك ملاذا مغريا للهروب من الضغوط اليومية، ويحل محل وقت العائلة عن غير قصد. ومع ذلك، نجح آخرون في دمج تيك توك في حياتهم الاجتماعية، ومشاركة المحتوى والخبرات مع الأصدقاء والعائلة، مما يؤدي إلى تجربة أكثر إيجابية واتصالا.

فتأثير تيك توك على العلاقات الأسرية ليس إجابة بسيطة تناسب الجميع. إنه تفاعل دقيق بين الدوافع الفردية لاستخدام المنصة وواقع الحياة الطلابية. في حين أن تيك توك يمكن أن يؤدي إلى انخفاض التفاعلات العائلية بالنسبة للبعض، فإنه يمكن أيضا أن يكون بمثابة أداة للتواصل والترفيه دون التأثير سلبا على الروابط العائلية بالنسبة للآخرين. ويكمن المفتاح في تحقيق التوازن والتأكد من أن المشاركة الرقمية تكمل التفاعلات الهادفة مع الأحباء، بدلا من أن تحل محلها.

#### الجدول رقم (12): يوضح مدة الوقت على التيك توك وعلاقته بالسلوكيات المكتسبة منه:

المجموع	أقل من ساعة		من ساعة إلى ساعتين		ثلاث ساعات وأكثر		الوقت السلوكيات مكتسبة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
إهمال الفرائض الدينية	8,7%	2	10,4%	5	3,4%	1	8,0%	8
تضييع الوقت	87,0%	20	83,3%	40	96,6%	28	88,0%	88
الجدال مع الوالدين	4,3%	1	6,3%	3	0,0%	0	4,0%	4
المجموع	100,0%	23	100,0%	48	100,0%	29	100,0%	100

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن 88 طالب بنسبة 88% من إجمالي أفراد العينة صرحوا أن التيك توك سبب له تضييع الوقت من بينهم 40 طالب بنسبة 83.3% صرحوا

بأنهم يقضون ما بين الساعة إلى الساعتين، و28 طالب بنسبة 96.6% و20 طالب بنسبة 87%، بينما صرح 8 طلبة بنسبة 8% من إجمالي العينة أن التيك توك ساهم في إهمالهم للفرائض الدينية من بينهم 5 طلبة بنسبة 10.4%، و2 طالبين بنسبة 8.7% بينما صرح طالب 01 واحد بنسبة 3.4% بذلك وهم ممن يستخدمون التيك توك لمدة 3 ساعات وأكثر، بينما صرح 4 طلبة بنسبة 4% أنهم التيك توك سبب لهم كثرة الجدل مع الوالدين من بينهم 3 طلبة مدى استخدامهم للتيك توك يتراوح بين ساعة وساعتين بنسبة 6.3% وطالب واحد 01 بنسبة 4.3% مدة استخدامه للتيك توك قدرت ب أقل من ساعة.

تسلط النتائج السابقة الضوء على بعض الجوانب السلبية المحتملة لاستخدام تيك توك بين الطلاب، خاصة فيما يتعلق بإدارة الوقت والعلاقات الشخصية، حيث تفر أغلبية كبيرة من الطلاب بأن تيك توك يمكن أن يكون نشاطا مستهلكا للوقت، حيث يقضي جزء كبير منهم ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات على المنصة. وهذا يتماشى مع فهم أن الأفراد يبحثون عن وسائل الإعلام لتلبية احتياجات وإشباعات محددة. في هذه الحالة، قد يجذب الطلاب إلى تيك توك للترفيه أو التواصل الاجتماعي أو البحث عن المعلومات، مما يؤدي إلى مشاركة موسعة يمكن أن تأكل عن غير قصد الوقت المخصص للأنشطة المهمة الأخرى، مثل الدراسة أو الهوايات أو التفاعلات العائلية.

وتكشف النتائج أيضا عن وجود صلة مثيرة للقلق بين استخدام تيك توك وإهمال الالتزامات الدينية بالنسبة لنسبة صغيرة من الطلاب. ويشير هذا إلى أن الطبيعة الغامرة والجاذبة للمنصة قد تؤدي، في بعض الحالات، إلى تحول في الأولويات، حيث يكون للإشباع الفوري الأسبقية على القيم أو الالتزامات الشخصية.

علاوة على ذلك، أبلغت نسبة صغيرة من الطلاب عن تعرضهم لخلافات مع والديهم بسبب استخدام تيك توك. تسلط هذه النتيجة الضوء على احتمالية حدوث صراع ينشأ عن وجهات نظر مختلفة حول وقت الشاشة واستهلاك المحتوى والسلوك المناسب عبر الإنترنت. يمكن أن تؤدي الطبيعة الغامرة ل تيك توك، إلى جانب المخاوف الأبوية المحتملة بشأن إدارة الوقت أو التعرض لمحتوى غير مناسب، إلى خلق احتكاك داخل ديناميكية الأسرة.

إذ يواجه الطلاب ضغوطا للتفوق الأكاديمي والحفاظ على الحياة الاجتماعية واستكشاف الاهتمامات الشخصية. كما يمكن أن يكون تيك توك مصدرا للترفيه والتواصل، ولكنه أيضا مصدر إلهاء محتمل أو مصدر للصراع إذا لم تتم إدارته بشكل فعال.

وتؤكد النتائج على أهمية التفاعل الواعي مع تيك توك. في حين أن المنصة تقدم العديد من الفوائد والإرضاءات، فمن المهم للطلاب أن يكونوا على دراية بالجوانب السلبية المحتملة، مثل استهلاك الوقت المفرط، وإهمال الالتزامات الشخصية، والصراع العائلي المحتمل. من خلال فهم دوافعهم لاستخدام تيك توك وممارسة العادات الرقمية المسؤولة، يمكن للطلاب تحقيق أقصى قدر من فوائد المنصة مع تقليل العواقب السلبية المحتملة.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع المبحوثين حسب مدة استخدام التيك توك والتأثير على

تفكيرهم ونمط حياتهم

المجموع	ثلاث سنوات وأكثر		سنتين		سنة		منذ متى نمط الحياة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
54,0%	54	56,9%	29	56,0%	14	45,8%	11	قليلًا
15,0%	15	15,7%	8	12,0%	3	16,7%	4	كثيرًا
31,0%	31	27,5%	14	32,0%	8	37,5%	9	لم يؤثر
100,0%	100	100,0%	51	100,0%	25	100,0%	24	المجموع

من خلال الجدول السابق يتضح أن التيك توك أثر قليلا على أفراد العينة حيث صرح 54 طالب بنسبة 54% بذلك من بينهم 29 طالب بنسبة 56.9% ممن يستخدمون التيك توك منذ ثلاثة سنوات وأكثر، و 14 طالب بنسبة 56% ممن يستخدمونه منذ سنتين، و 11 طالبا آخر بنسبة 45.8% ممن يستخدمونه منذ سنة واحدة، بينما صرح 31 طالب بنسبة 31% من إجمالي أفراد العينة أن التيك توك لم يؤثر على طريقة تفكيرهم ونمط حياتهم، من بينهم 14 طالب بنسبة 27.5% ممن يستخدمون التيك توك منذ ثلاث سنوات وأكثر، و 9 طلبة بنسبة 37.5% ممن يستخدمونه منذ سنة، و 8 طلبة بنسبة 32% ممن يستخدمونه منذ سنتين، من جهة أخرى صرح 15 طالب بنسبة 15% من إجمالي العينة أن التيك توك أثر على نمط حياتهم كثيرا، يتواجد بينهم 8 طلبة بنسبة 15.7% ممن يستخدمون التيك توك

منذ ثلاث سنوات وأكثر، و 4 طلبة بنسبة 16.7% يستخدمونه منذ سنة، و 3 طلبة بنسبة 12% ممن يستخدمونه منذ سنتين.

كشفت لنا النتائج عن مجموعة متنوعة من التجارب المتعلقة بتأثير تيك توك على أنماط حياة الطلاب وطرق تفكيرهم فبالنسبة لأغلبية بسيطة من الطلاب، يبدو أن تيك توك له تأثير ملحوظ، وإن لم يكن جذريا، على أنماط حياتهم وتفكيرهم. ويبدو أن هذا التأثير أكثر وضوحا بين أولئك الذين يستخدمون المنصة لفترات أطول، خاصة ثلاث سنوات أو أكثر. يتماشى هذا مع فكرة أن التعرض لفترات طويلة لوسائل إعلام معينة يمكن أن يشكل تدريجيا التفضيلات والسلوكيات وحتى القيم. قد يجد الطلاب في هذه الفئة أنفسهم يتبنون الاتجاهات أو اللغة أو وجهات النظر السائدة على تيك توك، ويدمجونها في حياتهم ووجهات نظرهم الخاصة. يمكن أن يظهر هذا التأثير بطرق مختلفة، مثل اختيارات الموضة، أو تفضيلات الموسيقى، أو حتى وجهات النظر الاجتماعية والسياسية.

ومع ذلك، أفاد جزء كبير من الطلاب أن تيك توك لم يؤثر بشكل كبير على طريقة تفكيرهم أو أسلوب حياتهم. تتضمن هذه المجموعة مستخدمي النظام الأساسي على المدى الطويل والمستخدمين الجدد نسبيا. قد يتفاعل هؤلاء الطلاب مع تيك توك في المقام الأول للترفيه أو التواصل الاجتماعي، دون بالضرورة استيعاب المحتوى أو السماح له بتشكيل قيمهم أو سلوكياتهم الأساسية. قد يكون استخدامهم للمنصة أكثر تقسيما، بحيث يخدم احتياجات محددة دون التغلغل في جوانب أخرى من حياتهم.

ومن المثير للاهتمام أن نسبة صغيرة ولكن ملحوظة من الطلاب أفادوا بأن تيك توك أثر بشكل كبير على أسلوب حياتهم. تتضمن هذه المجموعة مستخدمي عبر فترات مختلفة من التفاعل مع النظام الأساسي. بالنسبة لهؤلاء الطلاب، قد يكون تيك توك بمثابة مصدر مهم للإلهام أو المعلومات أو حتى تكوين الهوية. وقد يبحثون بنشاط عن محتوى يتوافق مع اهتماماتهم أو تطلعاتهم، مما يؤدي إلى تحولات أكثر عمقا في وجهات نظرهم وسلوكياتهم وخيارات نمط حياتهم بشكل عام.

يمر الطلاب بمرحلة تكوينية من تطوير الهوية، واستكشاف قيمهم ومعتقداتهم ومكانتهم في العالم. يمكن لـ تيك توك، بمحتواه المتنوع وقاعدة المستخدمين الواسعة، أن يوفر منصة للاستكشاف والتعبير عن الذات والتواصل مع الأفراد ذوي التفكير المماثل. يعتمد مدى

ترجمة ذلك إلى تغييرات فعلية في نمط الحياة أو تحولات في التفكير على الشخصيات الفردية والقيم الحالية والطرق المحددة التي يختارها الطلاب للتعامل مع المنصة.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع المبحوثين حسب حالة الاستخدام التيك التوك والابتعاد عن الواقع الاجتماعي:

المجموع		بمفردك		الأصدقاء		الأسرة		الرفقة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الابتعاد عن الواقع
48,0%	48	44,6%	33	31,3%	5	100,0%	10	نعم
52,0%	52	55,4%	41	68,8%	11	0,0%	0	لا
100,0%	100	100,0%	74	100,0%	16	100,0%	10	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة صرحوا أن التيك توك أدى بهم إلى الابتعاد عن الواقع، حيث صرح 48 طالب بنسبة 48% بنعم من بينهم 33 طالب بنسبة 44.6% ممن يستخدمون التيك توك بمفردهم، و10 طلبة بنسبة 100% ممن يستخدمون التيك توك بحضور الأسرة، و5 طلبة بنسبة 31.3% ممن يستخدمون التيك توك مع الأصدقاء، بينما صرح 52 طالب بنسبة 52% أن التيك توك، من بينهم 41 طالب بنسبة 55.4% ممن يستخدمون التيك توك بمفردهم، و11 طالب بنسبة 68.8% ممن يستخدمون التيك توك مع الأصدقاء.

من خلال النتائج السابقة نستنتج وجود علاقة دقيقة بين استخدام تيك توك وتأثيره على إدراك الطلاب للواقع حيث بالنسبة لجزء كبير من الطلاب، وخاصة أولئك الذين يتعاملون مع تيك توك بمفردهم أو ضمن عائلاتهم، يبدو أن المنصة تعمل كشكل من أشكال الهروب. يوفر التدفق اللامتناهي للمحتوى الترفيهي والجذاب ملجأ مؤقتاً من ضغوط وواقع الحياة اليومية. قد يبحث الطلاب عن العزاء في عالم تيك توك، وينغمسون في الاتجاهات والتحديات ومقاطع الفيديو الفكاهية التي توفر استراحة من التوتر الأكاديمي أو القلق الاجتماعي أو التحديات الشخصية. حيث يختار الأفراد بنشاط الوسائط التي تلبي حاجتهم للهروب والاسترخاء. ومع ذلك، فإن الاعتماد المفرط على تيك توك كوسيلة للهروب يمكن أن يؤدي إلى الانفصال عن المسؤوليات والعلاقات في العالم الحقيقي.

وعلى العكس من ذلك، فإن شريحة ملحوظة من الطلاب، وخاصة أولئك الذين يستخدمون المنصة بمفردهم أو مع الأصدقاء، لا ينظرون إلى تيك توك كمصدر للانفصال عن الواقع. بالنسبة لهم، يعد تيك توك بمثابة أداة للتواصل ومشاركة المعلومات والتعبير الإبداعي، مما يعزز الشعور بالارتباط مع العالم من حولهم. وقد يشاركون في الاتجاهات، ويشاركون المحتوى الخاص بهم، ويتواصلون مع الآخرين الذين يشاركونهم اهتمامات مماثلة.

**الجدول رقم (15): يوضح توزيع المبحوثين حسب تأثير استخدام التيك عليهم:**

النسبة	التكرار	استخدام تطبيق أدى إلى
28,0%	28	العزلة الاجتماعية
65,0%	65	التفاعل الاجتماعي
7,0%	7	ضعف العلاقات الأسرية
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 65 طالب بنسبة 65% أدى بهم إلى التفاعل الاجتماعي، وصرح 28 طالب بنسبة 28% أدى بهم إلى العزلة الاجتماعية، كما صرح 7 طلبة بنسبة 7% أدى بهم استخدام التيك توك إلى ضعف العلاقات الأسرية.

تسلط النتائج السابقة الضوء على الطرق المعقدة والمتناقضة في بعض الأحيان التي يمكن أن يؤثر بها تيك توك على الحياة الاجتماعية للطلاب والعلاقات الأسرية إذ من خلال تصريح غالبية الطلبة، يبدو أن تيك توك هو حافز للتفاعل الاجتماعي. حيث تعمل الميزات التفاعلية للمنصة، مثل الثنائيات والتحديات والقدرة على مشاركة مقاطع الفيديو والتعليق عليها، على تعزيز الشعور بالمجتمع والتواصل. يمكن للطلاب التواصل مع الأصدقاء، واكتشاف الأفراد ذوي التفكير المماثل الذين لديهم اهتمامات مشتركة، والمشاركة في الأنشطة الشائعة، كل ذلك ضمن المجال الرقمي. حيث يبحث الأفراد عن وسائل الإعلام التي تلبي حاجتهم للتواصل الاجتماعي والانتماء. يوفر تيك توك مساحة للتعبير عن الذات والتعاون وحتى تكوين صداقات جديدة بناء على المشاعر المشتركة.

ومع ذلك، بالنسبة لجزء صغير ولكن مهم من الطلاب، يرتبط استخدام تيك توك بمشاعر العزلة الاجتماعية. قد يحدث هذا عندما يؤدي التفاعل المفرط مع النظام الأساسي إلى انخفاض التفاعلات وجها لوجه والأنشطة الاجتماعية في العالم الحقيقي. قد يفوت الطلاب

الذين يعتمدون بشكل أساسي على تيك توك للتواصل الاجتماعي الفروق الدقيقة وفوائد التفاعلات الشخصية، مما قد يؤدي إلى مشاعر الوحدة أو الانفصال عن دوائرهم الاجتماعية المباشرة.

بالإضافة إلى ذلك، أفادت نسبة صغيرة من الطلاب أن استخدام تيك توك يساهم في إضعاف العلاقات الأسرية. يمكن أن يعزى ذلك إلى عدة عوامل، مثل قضاء الوقت الزائد على المنصة مما يؤدي إلى تقليل وقت الأسرة، أو الخلافات المحتملة حول المحتوى المناسب أو عادات الاستخدام، أو حتى مشاعر الحسد أو المقارنة الناشئة عن الصور المثالية للحياة العائلية التي غالباً ما يتم تصويرها على التيك توك.

ويوفق الطلاب بين الضغوط الأكاديمية والأنشطة اللامنهجية والرغبة في التواصل الاجتماعي. يمكن أن يوفر تيك توك منصة مريحة ويمكن الوصول إليها للتواصل الاجتماعي والترفيه، ولكن من الضروري تحقيق التوازن مع التفاعلات الواقعية وإعطاء الأولوية للعلاقات الهادفة مع العائلة والأصدقاء.

**الجدول رقم (16): يوضح الإضافة التي قدمها التيك توك تحقيقاً للسلوك الاجتماعي الفعال:**

النسبة	التكرار	الإضافة المقدمة
4,0%	4	الصدق في العمل
46,0%	46	اكتساب المهارات
50,0%	50	تطوير الذات
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نجد أن التيك توك ساهم في تطوير الذات وهذا ما صرح به 50 طالب بنسبة 50%، وكما صرح 46 طالب بنسبة 46% أنه ساعدهم على اكتساب المهارات، في حين صرح 4 طلبة أن التيك توك قدم لهم قيمة الصدق العمل كإضافة. تشير النتائج السابقة إلى أن تيك توك، بالإضافة إلى قيمته الترفيهية، يمكن أن يكون أيضاً بمثابة منصة للتطوير الذاتي واكتساب المهارات لجزء كبير من الطلاب. يرى عدد كبير من الطلاب أن تيك توك يساهم في تطوير أنفسهم. ويمكن أن يظهر ذلك بطرق مختلفة، مثل التعرض لوجهات نظر وثقافات متنوعة، أو اكتشاف اهتمامات وهوايات جديدة، أو حتى

التعرف على القضايا الاجتماعية والأحداث الجارية. يعرض محتوى المنصة الواسع والمتنوع الطلاب لمجموعة واسعة من الأفكار والخبرات، مما يحتمل أن يوسع آفاقهم ويشجع النمو الشخصي.

علاوة على ذلك، أفاد جزء كبير من الطلاب أنهم اكتسبوا مهارات جديدة من خلال تيك توك. يمكن أن يتراوح هذا من المهارات العملية، مثل الطبخ أو الرقص أو مشاريع DIY، إلى المساعي الأكثر إبداعاً مثل إنتاج الموسيقى أو تحرير الفيديو أو التصميم الجرافيكي. توفر مقاطع الفيديو ذات النمط التعليمي للمنصة ووفرة المحتوى الذي ينشئه المستخدمون فرصاً كبيرة للتعلم وتنمية المهارات. يمكن للطلاب العثور على الإلهام، واتباع التعليمات خطوة بخطوة، وحتى التواصل مع الخبراء أو الموجهين في مجالات اهتمامهم.

هناك نتيجة أصغر ولكنها جديرة بالملاحظة وهي تصور تيك توك كمصدر لقيم التعلم مثل الصدق في العمل. يشير هذا إلى أن المنصة يمكنها أيضاً تعريض الطلاب لاعتبارات أخلاقية وربما التأثير على فهمهم للقيم المهنية وتوقعات مكان العمل.

غالباً ما يكون الطلاب حريصين على تعلم أشياء جديدة واكتشاف شغفهم والاستعداد لمهنتهم المستقبلية. يمكن لتيك توك، بمحتواه المتنوع وإمكانية الوصول إليه، أن يكون بمثابة أداة قيمة في هذه الرحلة. إن قدرة النظام الأساسي على ربط الطلاب بالخبراء والمجتمعات والمحتوى الملهم يعزز بيئة تعليمية تمتد إلى ما هو أبعد من بيئة الفصول الدراسية التقليدية.

**الجدول رقم (17): يوضح علاقة مدة استخدام التيك توك بالسنوات على السلوكيات**

**الاجتماعية للمبحوثين:**

المجموع	ثلاث سنوات و أكثر		سنتين		سنة		منذ متى سلوكيات اجتماعية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
34,0%	34	27,5%	14	36,0%	9	45,8%	11	قليلا
24,0%	24	31,4%	16	16,0%	4	16,7%	4	كثيرا
42,0%	42	41,2%	21	48,0%	12	37,5%	9	لم يؤثر
100,0%	100	100,0%	51	100,0%	25	100,0%	24	المجموع

من خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن 42 طالب بنسبة 42% صرحوا أن التيك توك لم يؤثر في سلوكياتهم الاجتماعية، من بينهم 21 طالب بنسبة 41.2% ممن يستخدمون التيك توك

منذ ثلاث سنوات وأكثر، و12 طالب بنسبة 48% ممن يستخدمون التيك توك منذ سنتين، و9 طلبة ممن يستخدمون التيك توك منذ سنة تقريبا، بينما نجد أن 34 طالب صرحوا أن التيك توك أثر على سلوكياتهم الاجتماعية قليلا بنسبة 34% من بينهم 14 طالب بنسبة 27.5% يستخدمون التيك توك منذ 3 سنوات أو أكثر، و11 طالب بنسبة 45.8% يستخدم التيك توك منذ سنة تقريبا و9 طلبة بنسبة 36% ممن يستخدمون التيك توك منذ سنتين، بينما صرح 24 طالب بنسبة 24% أن التيك توك أثر كثيرا على سلوكياتهم الاجتماعية من بينهم 16 طالب بنسبة 31.4% من بين الطلبة الذين يستخدمون التيك توك منذ 3 سنوات وأكثر، و4 طلبة بنسبة 16.7% من العينة التي تستخدم التيك توك منذ سنة، و4 طلبة بنسبة 16% من الطلبة الذين يستخدمون التيك توك منذ سنتين.

تكشف النتائج أعلاه عن مجموعة متنوعة من التجارب المتعلقة بتأثير تيك توك على السلوك الاجتماعي للطلاب. حيث أفاد جزء كبير من الطلاب أن تيك توك لم يؤثر بشكل كبير على سلوكهم الاجتماعي. تتضمن هذه المجموعة مستخدمي عبر فترات مختلفة من التفاعل مع النظام الأساسي. قد يتفاعل هؤلاء الطلاب مع تيك توك في المقام الأول للترفيه أو البحث عن المعلومات أو الإلهام الإبداعي، دون السماح لهم بالضرورة بتشكيل تفاعلاتهم أو سلوكهم في البيئات الاجتماعية. قد تظل حياتهم الاجتماعية خارج الإنترنت وتفاعلهم عبر الإنترنت مع تيك توك متميزين نسبيا، حيث تخدم المنصة احتياجات محددة دون التأثير بشكل كبير على سلوكهم الاجتماعي العام.

ومع ذلك، يعترف جزء ملحوظ من الطلاب بتأثير طفيف لتيك توك على سلوكهم الاجتماعي. ويبدو أن هذا التأثير أكثر انتشارا بين أولئك الذين يستخدمون المنصة لمدة أقصر، خاصة لمدة عام تقريبا. قد يكون هؤلاء الطلاب في المراحل الأولى من دمج اتجاهات تيك توك أو اللغة أو الأعراف الاجتماعية في تفاعلاتهم خارج الإنترنت. يمكن أن يظهر هذا التأثير بمهارة في أسلوب التواصل أو الفكاهة أو حتى المواضيع التي يناقشونها مع الأصدقاء.

ومن المثير للاهتمام أن نسبة كبيرة من الطلاب، وخاصة أولئك الذين يستخدمون تيك توك لمدة ثلاث سنوات أو أكثر، أبلغوا عن تأثير كبير على سلوكهم الاجتماعي. بالنسبة لهؤلاء الطلاب، قد تلعب المنصة دورا أكثر مركزية في تشكيل هوياتهم الاجتماعية، وتفاعلاتهم،

وحتى قيمهم. وقد يتبنون الاتجاهات بنشاط، أو يشاركون في التحديات، أو يحاكيون السلوكيات التي تمت ملاحظتها على تيك توك، مما يؤدي إلى تحولات أكثر وضوحاً في تفاعلاتهم الاجتماعية خارج الإنترنت.

يمر الطلاب بمرحلة تكوينية من تطوير الهوية، واستكشاف الأعراف الاجتماعية، والعلاقات مع الأقران، ومكانهم ضمن الفئات الاجتماعية المختلفة. يمكن لتيك توك، بمحتواه المتنوع وقاعدة المستخدمين الواسعة، أن يكون بمثابة نقطة مرجعية للاتجاهات والسلوكيات الاجتماعية وحتى القيم. ويعتمد مدى ترجمة ذلك إلى تغييرات فعلية في السلوك الاجتماعي على الشخصيات الفردية، والدوائر الاجتماعية الحالية، ومستوى التفاعل مع المنصة.

**الجدول رقم (18): يوضح توزيع المبحوثين حسب المدة الزمنية لاستخدام التيك توك وتأثيره على سلوكياتهم الاجتماعية:**

المجموع		ثلاث ساعات وأكثر		من ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		الوقت الممضي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	سلوكيات اجتماعية
34,0%	34	51,7%	15	20,8%	10	39,1%	9	قليلا
24,0%	24	13,8%	4	29,2%	14	26,1%	6	كثيرا
42,0%	42	34,5%	10	50,0%	24	34,8%	8	لم يؤثر
100,0%	100	100,0%	29	100,0%	48	100,0%	23	المجموع

من خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن 42 طالب بنسبة 42% صرحوا أن التيك توك لم يؤثر في سلوكياتهم الاجتماعية، من بينهم 24 طالب ممن يستخدمون التيك توك لمدة ساعة إلى ساعتين بنسبة 50%، و 10 طلبة بنسبة 34.5% من بين الطلبة الذين يستخدمون التيك توك لمدة ثلاث ساعات وأكثر، و 8 طلبة بنسبة 34.8% من بين الطلبة الذين صرحوا أنهم يستخدمون التيك توك لمدة أقل من الساعة، بينما نجد أن 34 طالب صرحوا أن التيك توك أثر على سلوكياتهم الاجتماعية قليلا بنسبة 34%، حيث صرح 15 طالب بنسبة 51.7% بذلك من بين الطلبة الذين استخدمهم للتيك توك يقدر ب 3 ساعات وأكثر، و 10 طلبة بنسبة 20.8% ممن يستخدمون التيك توك لمدة ساعتين، و 9 طلبة بنسبة 39.1% من العينة التي تستخدم التيك توك لساعة واحدة، بينما صرح 24 طالب بنسبة 24% أن التيك توك أثر كثيرا على سلوكياتهم الاجتماعية من بينهم 14 طالب بنسبة 29.2% ممن

يستخدمون التيك من ساعة إلى ساعتين، و6 طلبة بنسبة 26.1% ممن يستخدمون التيك توك لمدة أقل من الساعة، و4 طلبة بنسبة 13.8% من أفراد العينة الذين يستخدمون التيك توك لمدة 3 ساعات وأكثر.

تكشف لنا النتائج السابقة عن علاقة مثيرة للاهتمام بين مقدار الوقت الذي يقضيه الطلاب على تيك توك وتأثيره الملحوظ على سلوكهم الاجتماعي. إذ أبلغ جزء كبير من الطلاب، وخاصة أولئك الذين يستخدمون تيك توك لفترات معتدلة، عن عدم وجود تأثير ملحوظ على سلوكهم الاجتماعي. قد يتفاعل هؤلاء الطلاب مع المنصة لأغراض محددة، مثل الترفيه، أو البحث عن المعلومات، أو التواصل مع الأصدقاء، دون السماح لها بالضرورة بالتأثير بشكل كبير على تفاعلاتهم خارج الإنترنت. قد يكون استخدامهم لتيك توك أكثر تقسيماً، بحيث يخدم احتياجات محددة دون التغلغل في حياتهم الاجتماعية الأوسع.

ومع ذلك، بالنسبة لعدد كبير من الطلاب، وخاصة أولئك الذين يقضون وقتاً أطول على المنصة، يبدو أن تيك توك يمارس تأثيراً أكثر وضوحاً على سلوكهم الاجتماعي. يمكن أن يظهر هذا التأثير بطرق مختلفة، مثل تبني الاتجاهات، أو دمج لغة تيك توك أو الفكاهة في تفاعلاتهم، أو حتى محاكاة السلوكيات الملاحظة على المنصة. قد يؤدي التعرض المتزايد لمحتوى تيك توك وديناميكياته الاجتماعية إلى دمج تدريجي لهذه العناصر في حياتهم الاجتماعية خارج الإنترنت.

ومن المثير للاهتمام أن جزءاً ملحوظاً من الطلاب، بما في ذلك أولئك الذين استخدموا تيك توك لفترات متوسطة وقصيرة، أبلغوا عن تأثير كبير على سلوكهم الاجتماعي. يشير هذا إلى أن درجة التأثير لا تتحدد فقط بمقدار الوقت الذي يقضيه على المنصة، ولكن أيضاً من خلال الدوافع الفردية ومدى تفاعل الطلاب مع المحتوى والمجتمع. قد يواجه أولئك الذين يشاركون بنشاط في الاتجاهات أو التحديات أو المجتمعات عبر الإنترنت تأثيراً أكثر عمقا على سلوكهم الاجتماعي، بغض النظر عن مدة الاستخدام المحددة.

يتنقل الطلاب باستمرار بين التوقعات الاجتماعية والعلاقات مع الأقران والرغبة في الانتماء. يمكن لتيك توك، بتركيزه على الاتجاهات والتحديات الاجتماعية وبناء المجتمع، أن يوفر مساحةاً للتجريب واستكشاف الهويات الاجتماعية. يساهم مستوى التفاعل مع المنصة وانفتاح

الفرد على دمج التجارب عبر الإنترنت في حياتهم خارج الإنترنت في درجات متفاوتة من التأثير الاجتماعي الملحوظ.

الجدول رقم (19): يوضح مخاطر التيك توك على القيم الاجتماعية:

النسبة	التكرار	مخاطر التيك توك
55,0%	55	نعم
45,0%	45	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب أفراد العينة الذين صرحوا بأن التيك توك يشكل خطرا على القيم الاجتماعية وهم مقدرين ب 55 طالب بنسبة 55%، بينما صرح 45 طالب بنسبة 45 % أنه لا يشكل خطرا على قيمهم الاجتماعية.

تكشف النتائج أعلاه عن انقسام شبه متساوٍ في كيفية إدراك الطلاب لتأثير تيك توك على القيم الاجتماعية. حيث أعرب جزء كبير من الطلاب عن قلقهم من أن تيك توك يشكل تهديدا للقيم الاجتماعية. قد ينبع هذا التصور من عوامل مختلفة، مثل التعرض لمحتوى يتحدى المعايير التقليدية، أو يشجع المادية أو النزعة الاستهلاكية، أو يصور سلوكيات تعتبر غير مناسبة أو غير محترمة. قد يجد الطلاب الذين لديهم التزام قوي بالقيم الاجتماعية الراسخة أن بعض الاتجاهات أو التحديات أو صور العلاقات على تيك توك تتعارض مع معتقداتهم ومبادئهم. حيث يقوم الأفراد باختيار الوسائط التي تعزز قيمهم الحالية ونظرتهم للعالم. عندما يتعارض محتوى تيك توك مع تلك القيم، يمكن اعتباره تهديدا أو تأثيرا سلبيا.

ومع ذلك، فإن جزءا كبيرا من الطلاب لا ينظرون إلى تيك توك باعتباره تهديدا لقيمهم الاجتماعية. قد تفسر هذه المجموعة محتوى المنصة بشكل مختلف، حيث تنظر إليه على أنه ترفيه، أو مصدر للتعبير الإبداعي، أو مجرد انعكاس للأعراف والاتجاهات الاجتماعية المتطورة. قد يكونون أكثر انفتاحا على وجهات نظر متنوعة وأقل عرضة للشعور بأن قيمهم الخاصة تواجه تحديا بسبب المحتوى الذي يواجهونه على تيك توك. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطلاب الذين لديهم أنظمة قيم تتوافق مع موضوعات التعبير عن الذات، والفردية، والانفتاح السائد على المنصة قد يجدون قيمهم معززة وليست مهددة.

يتنقل الطلاب في مشهد اجتماعي معقد ومتطور، حيث تتقاطع القيم التقليدية غالباً مع الاتجاهات الجديدة وأشكال التعبير عن الذات. يعكس تيك توك، بمحتواه المتنوع وانتشاره العالمي، هذه البيئة الديناميكية، حيث يقدم مجموعة من وجهات النظر والسلوكيات التي قد تتماشى مع القيم الاجتماعية القائمة أو تتحداها أو تتوسع فيها.

**الجدول رقم (20): يوضح السلوكيات التي تهدد استقرار القيم عند استخدام التيك توك:**

النسبة	التكرار	تهديد القيم
50,0%	50	التقليد للحياة الغربية
31,0%	31	الدخول في علاقات غير شرعية
19,0%	19	ضعف الوازع الديني
100%	100	المجموع

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب الطلبة والذين قدروا بـ 50 طالب بنسبة 50% صرحوا بأن التقليد للحياة الغربية من أبرز السلوكيات التي تهدد استقرار القيم عند استخدام تطبيق التيك توك، ليليه فئة الذين صرحوا بسلوك الدخول في علاقات غير شرعية وهم مقدرين بـ 31 طالب بنسبة 31% ليليهما في الأخير فئة الطلبة المقدرين بـ 19 طالب بنسبة 19% الذين صرحوا بضعف الوازع الديني كسلوك يهدد استقرار قيمهم عند استخدامهم للتيك توك.

تكشف البيانات عن كيفية إدراك الطلاب لتأثير تيك توك على قيمهم، وتقدم رؤى حول دوافعهم لاستخدام المنصة والعواقب المحتملة. يعتقد جزء كبير من الطلاب أن تيك توك يعرضهم لمحتوى يروج لتقليد أنماط الحياة الغربية، وهو ما يعتبرونه تهديداً لقيمهم. مما يشير إلى أن الأفراد يبحثون بنشاط عن الوسائط التي تلبي احتياجاتهم ورغباتهم. في هذه الحالة، قد يستخدم الطلاب تيك توك للترفيه والتفاعل الاجتماعي والوعي بالاتجاهات، مما يعرض أنفسهم عن غير قصد لمحتوى يتعارض مع قيمهم وأعرافهم الثقافية.

علاوة على ذلك، يربط عدد ملحوظ من الطلاب تيك توك بسلوكيات مثل الدخول في علاقات غير قانونية وإضعاف الإيمان الديني. ويعكس هذا التصور المخاوف المحيطة بقدرة المنصة على تعريض الشباب لمحتوى يتناقض مع الأعراف الاجتماعية والدينية الراسخة.

كما أنه يسلط الضوء على الواقع الاجتماعي للطلاب الذين يتنقلون في مشهد معقد من التأثيرات الثقافية ويتفاوضون على هوياتهم داخل عالم رقمي معولم. تؤكد هذه النتائج على أهمية فهم الدوافع وراء استهلاك الوسائط والتأثير المحتمل للتعرض لمحتوى متنوع. عندما يتفاعل الطلاب مع منصات مثل تيك توك، فإنهم ليسوا مجرد مستهلكين سلبيين ولكنهم مشاركون نشطين يبحثون عن إشباعات محددة. ومع ذلك، فإن إمكانية مواجهة محتوى يتحدى قيمهم ومعتقداتهم تتطلب مشاركة نقدية ومهارات محو الأمية الإعلامية للتنقل في المشهد الرقمي بفعالية.

الجدول رقم (21): يوضح القيم التي تراجعت عند استخدام التيك توك:

النسبة	التكرار	القيم التي تراجعت
23,0%	23	صلة الرحم
54,0%	54	التكافل الاجتماعي
23,0%	23	احترام الغير
100%	100	المجموع

من خلال ما سبق نجد 54 طالب بنسبة 54% صرحوا بأن قيمة التكافل الاجتماعي تراجعت عند استخدامهم التيك توك، في حين صرح 23 طالب بنسبة 23% بأن قيمة صلة الرحم تراجعت بسبب استخدام التيك توك نفس الشيء بالنسبة لقيمة احترام الغير.

تشير البيانات السابقة إلى انخفاض ملحوظ في القيم الاجتماعية والعائلية بين الطلاب الذين يستخدمون تيك توك. ويعتقد عدد كبير من الطلاب أن تفاعلهم مع المنصة أدى إلى إضعاف التضامن الاجتماعي والروابط الأسرية. مما يسلط الضوء على العواقب المحتملة غير المقصودة لاستهلاك الوسائط. في حين أن الطلاب قد يستخدمون تيك توك في البداية للترفيه والتواصل الاجتماعي، فإن الاستخدام المفرط أو التعرض لأنواع معينة من المحتوى قد يؤدي إلى انخفاض التفاعلات الاجتماعية في العالم الحقيقي وإضعاف الروابط داخل العائلات.

يعكس هذا التصور أيضا الواقع الاجتماعي للطلاب الذين ينشأون في عصر رقمي يتميز بالاتصال المستمر والمجتمعات المتاحة بسهولة عبر الإنترنت. قد تؤدي الطبيعة الغامرة لمنصات مثل تيك توك، عن غير قصد، إلى تحول في الأولويات، حيث تكون للتفاعلات

عبر الإنترنت الأسبقية على التواصل وجها لوجه والمشاركة العائلية. وهذا يمكن أن يؤدي إلى مشاعر العزلة، وتراجع التعاطف، وإضعاف الهياكل الاجتماعية التقليدية. تؤكد النتائج على الحاجة إلى اتباع نهج متوازن لاستهلاك الوسائط، حيث يمكن للطلاب الاستمتاع بفوائد المنصات عبر الإنترنت مع مراعاة تأثيرها المحتمل على العلاقات الاجتماعية والعائلية. ومن الممكن أن يساعد التواصل المفتوح، وتعليم الثقافة الإعلامية، وتعزيز الاتصالات في العالم الحقيقي في التخفيف من العواقب السلبية المتصورة وضمان أن التكنولوجيا تكمل، وليس تعيق، تنمية الروابط الاجتماعية والأسرية القوية.

الجدول رقم (22): يوضح القيم التي ساعد تطبيق التيك توك المبحوثين على فهمها حسب الجنس:

القيم	الجنس		أنثى		ذكر	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الترابط الأسري	10,3%	6	7,1%	3	9,0%	9
العمل الجماعي	69,0%	40	64,3%	27	67,0%	67
الصدقة الحقيقية	19,0%	11	28,6%	12	23,0%	23
أخرى	1,7%	1	0,0%	0	1,0%	1
المجموع	100,0%	58	100,0%	42	100,0%	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن من التيك توك ساعد أفراد العينة في فهم قيمة العمل الجماعي مثلما صرح به 67 طالب بنسبة 67% من بينهم 40 ذكر بنسبة 69% و 27 طالبة أنثى بنسبة 64.3%، لتليها قيمة الصدقة الحقيقية كما صرح به 23 طالب بنسبة 23% من بينهم 12 أنثى بنسبة 28.6% و 11 ذكر بنسبة 19%، لتليها فئة الطلبة الذين صرحوا بفهمهم لقيم الترابط الأسري من خلال التيك توك والمقربين ب 9 طلبة بنسبة 9% من بينهم 6 ذكور بنسبة 10.3% و 3 إناث بنسبة 7.1% وفي الأخير فئة الطلبة والذين صرحوا بقيم أخرى وهم طالب 01 واحد بنسبة 1% من إجمالي أفراد العينة.

يظهر من خلال ما سبق أن تطبيق تيك توك ساهم في فهم الطلبة لقيمة العمل الجماعي بنسبة كبيرة، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن تيك توك يوفر منصة للتفاعل الاجتماعي وتبادل الأفكار والمشاركة في الفعاليات الجماعية، مما يعزز فهم الطلبة لأهمية التعاون والعمل

الجماعي في المجتمع. في حين أن تطبيق تيك توك قد ساهم أيضا في فهم الطلبة لقيمة الصداقة الحقيقية، وقد يكون ذلك نتيجة للتفاعلات الاجتماعية التي تحدث عبر التطبيق والتي تعزز العلاقات الاجتماعية وتعمق الصداقات بين الطلبة. على الرغم من أن عدد الطلبة الذين صرحوا بفهمهم لقيم الترابط الأسري عبر تيك توك قليل نسبيا، إلا أنه يمكن تفسير ذلك بأن التركيز على العلاقات الاجتماعية خارج الأسرة قد يكون أكثر بروزا بين الشباب في المرحلة الجامعية.

فتطبيق تيك توك يعمل كوسيلة للتواصل الاجتماعي وبناء العلاقات، كما أنه يساعد في تشكيل الهويات الاجتماعية وفهم القيم والتقاليد المجتمعية بطرق جديدة ومبتكرة. فيمكن أن يعكس استخدامه تحولا في طبيعة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، حيث يتم توسيع دائرة التواصل والتفاعل بما في ذلك مع الأشخاص خارج البيئة الجغرافية القريبة، مما يؤدي إلى تشكيل شبكات اجتماعية أوسع وأكثر تنوعا.

**الجدول رقم (23): يوضح ضبط السلوكيات والتقليل من المخاطر التكنولوجية التي تعترض الباحثين:**

النسبة	التكرار	ضبط السلوكيات
25,0%	25	تفعيل التواصل داخل الأسرة
38,0%	38	العمل على تنمية الوازع الديني
36,0%	36	تحسيس الشباب بأخطار التكنولوجيا
1,0%	1	أخرى
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تقاربا طفيفا بين أفراد العينة من حيث كيفية ضبط السلوكيات والتقليل من مخاطر التكنولوجيا التي تعترضهم عند استخدام التيك توك، فصرح 38 طالب بنسبة 38% أنه يقومون بالعمل على تنمية الوازع الديني، وبينما صرح 36 طالب آخر بنسبة 36% أنهم يقومون بتحسيس الشباب بأخطار التكنولوجيا، في حين صرح 25 طالب آخر بنسبة 25% على ضرورة تفعيل التواصل داخل الأسرة، في حين صرح طالب واحد بنسبة 1% أن على السلطات حظر برنامج التيك توك مثل بعض الدول المتطورة، خاصة في الجامعة والمدارس والثانويات.

تكشف النتائج عن مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب لإدارة سلوكهم والتخفيف من المخاطر المحتملة المرتبطة باستخدام تيك توك. حيث يلجأ جزء كبير من الطلاب إلى تعزيز عقيدتهم الدينية كوسيلة للتنظيم الذاتي والحفاظ على قيمهم. مما يشير إلى أن الأفراد يبحثون عن وسائل الإعلام والممارسات التي تلبى حاجتهم إلى التوجيه والأساس الأخلاقي. وفي هذه الحالة، يوفر الإيمان الديني إطاراً للتعامل مع تعقيدات العالم الرقمي ومقاومة التأثيرات الضارة المحتملة.

تتضمن الإستراتيجية البارزة الأخرى رفع مستوى الوعي حول مخاطر التكنولوجيا بين الشباب. ويعكس هذا نهجاً استباقياً لإدارة المخاطر، مع التركيز على التعليم والتواصل المفتوح كأدوات لتعزيز الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا. ويؤكد التركيز على التواصل العائلي أهمية أنظمة الدعم الاجتماعي في التخفيف من المخاطر المحتملة. ومن خلال تعزيز الحوار المفتوح داخل الأسر، يمكن للطلاب مشاركة تجاربهم وطلب التوجيه وتطوير استراتيجيات للتغلب على تحديات العالم الرقمي.

ومن المثير للاهتمام أن عدداً صغيراً من الطلاب يدافعون عن تدابير الرقابة الخارجية، مثل حظر تيك توك في البيئات التعليمية. يسلط هذا المنظور الضوء على خطورة المخاطر المرتبطة بالمنصة والرغبة في اتباع نهج أكثر تنظيمياً للتخفيف منها. ومع ذلك، فإن التفضيل الساقط للاستراتيجيات الفردية والعائلية يشير إلى الإيمان بالقوة الشخصية وأهمية التنظيم الذاتي في التنقل في المشهد الرقمي.

وبينما يستكشف الطلاب الفرص والتحديات التي تقدمها منصات مثل تيك توك، فإنهم يستخدمون مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات لإدارة سلوكهم والتخفيف من المخاطر المحتملة، بالاعتماد على المعتقدات الشخصية وأنظمة الدعم الاجتماعي والمبادرات التعليمية.

الجدول رقم (24): يوضح توزيع المبحوثين حسب السن وتقييمهم لتطبيق التيك توك:

التقييم	السن		20-23 سنة		23 سنة إلى 25 سنة		25 سنة إلى 30 سنة		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
يحقق إشباعات مختلفة	24,6%	14	8,6%	3	0,0%	0	17,0%	17		
يؤثر على القيم	35,1%	20	48,6%	17	12,5%	1	38,0%	38		
يؤثر سلوكيات الاجتماعية	40,4%	23	42,9%	15	87,5%	7	45,0%	45		
المجموع	100,0%	57	100,0%	35	100,0%	8	100,0%	100		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ 45 طالب بنسبة 45% صرحوا أن التيك توك يؤثر على سلوكياتهم الاجتماعية من بينهم 23 طالب بنسبة 40.4% الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20-23 سنة بنسبة 40.4%، و 15 طالب بنسبة 42.9% من الطلبة الذين أعمارهم ما بين 23 سنة إلى 25 سنة و 7 طلبة بنسبة 87.5% ممن تتراوح أعمارهم ما بين 25 سنة إلى 30 سنة، بينما صرح 38 بنسبة 38% أنه يؤثر على القيم من بينهم 20 طالب بنسبة 35.1% ممن تتراوح أعمارهم ما بين 20-23 سنة، و 17 طالب بنسبة 48.6% تتراوح أعمارهم ما بين 23 سنة إلى 25 سنة ، وطالب 01 واحد بنسبة 12.5% من إجمالي العينة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 سنة إلى 30 سنة، بينما صرح 17 طالب بنسبة 17% من إجمالي العينة أن التيك توك يحقق لهم إشباعات مختلفة من بينهم 14 طالب بنسبة 24.6% ممن أعمارهم ما بين 20-23 سنة، و 3 طلبة بنسبة 8.6% ممن أعمارهم ما بين 23 سنة إلى 25 سنة.

تشير البيانات إلى أن التأثير الملحوظ لتيك توك على السلوك الاجتماعي والقيم والرضا الشخصي يختلف باختلاف الفئات العمرية. يظهر اتجاه ملحوظ حيث من المرجح أن يبلغ الطلاب الأصغر سناً، وخاصة أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 25 عاماً، أن تيك توك يؤثر على سلوكهم وقيمهم الاجتماعية. حيث قد يكون الأفراد الأصغر سناً أكثر عرضة لتأثير الأقران والاتجاهات التي يتم الترويج لها على منصات التواصل الاجتماعي. قد تجعل هوياتهم ودوائرهم الاجتماعية المتطورة أكثر انفتاحاً على استكشاف السلوكيات والقيم الجديدة المقدمة من خلال محتوى تيك توك.

في المقابل، يبدو أن الطلاب الأكبر سنا ضمن العينة أقل احتمالا للإبلاغ عن تأثير تيك توك على قيمهم أو سلوكهم الاجتماعي. ويمكن أن يعزى ذلك إلى شعورهم الراسخ بالذات وأساس أقوى في قيمهم الشخصية، مما يجعلهم أقل عرضة للتأثيرات الخارجية. ومع ذلك، من المثير للاهتمام ملاحظة أن نسبة كبيرة من الطلاب الأكبر سنا ما زالوا يجدون أشكالاً مختلفة من الرضا من خلال استخدامهم لـ تيك توك. يشير هذا إلى أنه على الرغم من أن المنصة قد لا تغير بشكل كبير قيمهم الأساسية أو سلوكياتهم الاجتماعية، إلا أنها لا تزال تلبي احتياجات ورغبات معينة، مثل الترفيه أو البحث عن المعلومات أو التعبير الإبداعي. في حين أن المستخدمين الأصغر سنا قد يكونون أكثر عرضة للتأثيرات الاجتماعية والثقافية الموجودة على منصات مثل تيك توك، يمكن للمستخدمين من جميع الأعمار العثور على القيمة والرضا من خلال تفاعلهم مع المنصة. وهذا يؤكد أهمية فهم الدوافع الفردية وأنماط استخدام الوسائط عند تقييم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الفئات العمرية المختلفة.

#### 8- نتائج الدراسة:

##### نتائج الدراسة

لقد توصلنا من خلال دراستنا هذه والتي تتمحور حول تأثير تطبيق "التيك توك" على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين إلى مجموعة من النتائج تمكنا من خلالها الإجابة على التساؤلات في الدراسة وفرضياتها وتمثل فيما يلي:

**الفرضية الأولى: تختلف أنماط استخدام تطبيق "التيك توك" لدى الطلبة الجامعيين حسب**

##### نوعية الإشباعات المحققة

- أظهرت النتائج أن المجالات المفضلة في استخدام تطبيق التيك توك من طرف الطلبة تعكس تفاعلهم مع الثقافة الرقمية والتكنولوجيا هذا التفاعل متعدد الأوجه متنوعاً بشكل كبير بناءً على احتياجاتهم ورغباتهم الفردية والاجتماعية وهذا ما تعكسه النسب المتحصل عليها من خلال تفضيل الطلبة لمجال عن آخر تحقيقاً للإشباعات المرغوب فيه فنجد 37% من الطلبة يستخدمونه للترفيه في حين 23% يستخدمونه للتثقيف، كما نجد 18% يستخدمونه لأغراض تعليمية

- كما تظهر دوافع استخدام لتطبيق التيك توك من خلال الخاصية المتوفرة على التطبيق "التيك توك" والتي تلبي رغبة الباحثين حيث أن الطلبة على النحو العام يميلون إلى استخدام التطبيق للدردشة والتعليق في حين أن الإناث يميلن إلى تحميل الفيديوهات بشكل أكبر بنسبة 66.7% للإناث مقارنة بالذكور بنسبة 43.1% ويمكن تفسير هذا الفارق بوجود اختلاف في الاحتياجات أولاً بين الجنسين، وبما أن التطبيق يلبي الاحتياجات والتوقعات لدى الطلبة فإن مدى رضاهم عنه يمكن أن يتأثر بمدى قدرة التطبيق على تلبية رغبات واحتياجات الطلب بشكل فعال حيث أظهر الباحثين بنسبة 60% يرونه ضروري للاستخدام رغم أنه لا يلبي كل الإشباعات أو يلبي القليل منها فقط.

- كما يعبر جزء بارز من الطلبة أن المنصة تسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم والتفاعل مع المحتوى يمكن أن يكون هذا التعبير عن الحاجة إلى التواصل مع الآخرين ويختلف هذا الإشباع بين اجتماعي بنسبة 36%، عاطفي بنسبة 32%، ثقافي بنسبة 32%.

ويظهر الطلاب القدرة الملموسة على التوقف عن استخدام تطبيق "التيك توك" حيث أن غالبية الطلبة بنسبة 73% أعربوا عن ثقتهم في قدرتهم على التوقف عن استخدام تطبيق التيك توك يشير هذا إلى مستوى من السيطرة على عادات استهلاكهم لوسائل الإعلام مما يشير إلى أن التطبيق بالنسبة للباحثين أداة للترفيه وإشباع الرغبات وليس جانبا لا غنى عنه في حياتهم اليومية وعليه ومن كل ما سبق من نتائج يؤكد لنا صحة الفرضية المتمثلة فيما يلي:

**تختلف أنماط استخدام تطبيق التيك توك لدى الطلبة الجامعيين حسب نوعية الإشباعات المحققة.**

**الفرضية الثانية: يؤثر استخدام تطبيق التيك توك على العادات والسلوكيات الاجتماعية للطلبة الجامعيين**

من خلال النتائج اتضح أن استخدام تطبيق "التيك توك" أدى إلى تقليل العلاقة مع الأهل مما يوضح تأثيره الواضح على التواصل العائلي والأسري وذلك ما صرح به الطلبة بنسبة

52%، كما صرح 88% من الطلاب أن التطبيق مستهلك للوقت حيث أن قضاء وقت طويل على التطبيق يؤدي إلى إهمال الفرائض حيث جزء كبير منهم بنسبة 96.6% صرحوا أن الوقت المستهلك على التطبيق ما مدته ساعات أو أكثر وعلى المنصة يؤدي إلى مشاركة موسعة على المنصة يمكن أن تضيع عن غير قصد الوقت المخصص للأنشطة المهمة الأخرى.

ويظهر تأثير تطبيق التيك توك على أنماط حياة الطلاب وطرق تفكيرهم فبالنسبة لفئة من الطلاب ما نسبته 54% يبدو أن التيك توك له تأثير قليل على نمط حياتهم وتفكيرهم يرجع الأمر للذين يستخدمون التيك توك منذ سنة، ويبدو هذا التأثير أكثر وضوحاً بين أولئك الذين يستخدمونه المنصة لمدة أكثر من ثلاث سنوات تتماشى هذا مع فكرة أن التعرض لفترات طويلة لوسائل الإعلام يمكن أن يشكل تأثير على نمط السلوك والتفكير

قد يجد الطلاب في هذه الفئة أنفسهم يتبنون الاتجاهات أو اللغة أو وجهات النظر السائدة على التيك توك ويدمجونها في حياتهم مثلاً الموضة، الموسيقى، اللباس

- أعرب الطلبة عن كيفية إدراكهم لتأثير التيك توك على القيم الاجتماعية حيث صرح جزء من الطلاب بنسبة 55% عن قلقهم من التيك توك يشكل تهديداً للقيم الاجتماعية لما يصوره من سلوكيات تعتبر غير مناسبة للقيم الاجتماعية السائدة في مجتمعنا، كما يعتقد جزء من الطلبة بنسبة 50% أن التيك توك يعرضهم لمحتوى يروج لتقليد أنماط الحياة الغربية ويعكس هذا التصور بقدرة المنصة على تعريض الشباب لمحتوى يتحدى قيمهم ومعتقداتهم. ويرى الطلاب بأن تعزيز العقيدة الدينية بدوره أن يقلل من المخاطر التكنولوجية فيعمل كوسيلة للتنظيم والردع والحفاظ على القيم الاجتماعية المثلى. كما أن التحسيس بأخطار التكنولوجيا من شأنه أن يقلل من مخاطرها.

ويتجلى التأثير الملحوظ للتيك توك على السلوك الاجتماعي والقيم يختلف باختلاف الفئة العمرية، يُظهر اتجاه ملحوظ من الطلاب الأصغر سناً أن التيك توك يؤثر على سلوكياتهم وقيمهم الاجتماعية حيث أنهم قد يكونون أكثر عرضة للتأثير على الاتجاهات والأفكار التي

يتم الترويج لها على منصات التواصل الاجتماعي بالأخص تيك توك وتجعلهم أكثر انفتاحا على استكشاف سلوكيات وقيم جديدة التي يُخيل لهم بأنها تحقق لهم إشباعات. في حسن الطلاب الأكبر سن يبدون وعيا أكبر من خلال التعامل مع المحتوى ومن كل ما تم عرضه من نتائج يمكن القول بتأكيد الفرضية الثانية المتمثلة في تأثير استخدام تطبيق التيك توك على العادات والسلوكيات الاجتماعية للطلبة الجامعيين.

#### 9-استنتاج عام:

من خلال نتائج الدراسة نستطيع أن نستنتج أثر كيفية استخدام الطلاب لمنصة التواصل الاجتماعي التيك توك وتأثرهم بها. من خلال فهم فوائده وعيوبه المحتملة. إذ يتيح التيك توك للطلاب التواصل مع الثقافات المتنوعة والتعبير عن هوياتهم وإيجاد شعور بالانتماء داخل المجتمعات الافتراضية. يمكن أن يسهل تبادل المعرفة والوعي بالقضايا الاجتماعية. ومع ذلك، قد يتعارض المحتوى مع قيم ثقافية أو دينية معينة، مما يتطلب تصفحا دقيقا.

كما يقدم لهم دعما عاطفيا وسبلا للتعبير عن الذات، فإنه يمكن أن يساهم أيضا في الإدمان والتعرض للمحتوى السلبي والمخاوف الاجتماعية المتعلقة بالتفاعلات عبر الإنترنت، ويتتبع تأثير التيك توك على ديناميكيات الأسرة. يمكن أن يعزز التواصل والترفيه المشترك، ولكنه قد ينتقص أيضا من تفاعلات الحياة الواقعية ويسبب الصراع. يعد الاستخدام المسؤول والتواصل المفتوح أمرا ضروريا لتحقيق التوازن بين العلاقات عبر الإنترنت وخارجها. من جهة أخرى يمكن أن تكون المنصة أداة للتعلم واستكشاف المشاعر والتحضير للمهن المستقبلية. فهو يوفر الوصول إلى محتوى ومجتمعات متنوعة، مكملًا لبيئات التعلم التقليدية. الهوية والقيم الاجتماعية: يستخدم الطلاب التيك توك للتنقل بين التوقعات الاجتماعية والعلاقات مع الأقران واستكشاف مكانهم داخل المجموعات الاجتماعية. تعمل المنصة كنقطة مرجعية للاتجاهات والسلوكيات، التي من المحتمل أن تؤثر على القيم الاجتماعية والتصور الذاتي.

كما تعد المشاركة النقدية ومحو الأمية الإعلامية والعادات الرقمية المسؤولة ضرورية للتخفيف من العواقب السلبية المحتملة وتعظيم الجوانب الإيجابية لـ التيك توك.

فالتيك توك عموماً يوفر مجموعة من الفرص للتواصل والتعبير والتعلم، ولكنها تقدم أيضاً تحديات تتعلق بالإدمان والمحتوى السلبي والضغط الاجتماعي. يعد فهم الدوافع الفردية وتعزيز الاستخدام المسؤول وتعزيز التواصل المفتوح أمراً بالغ الأهمية للتغلب على تعقيدات وسائل التواصل الاجتماعي وضمان التأثير الإيجابي على حياة الطلاب.

خاتمه

## خاتمة

تطرقنا في هذه الدراسة إلى التأثير المتعدد الأوجه لـ التيك توك على القيم الاجتماعية لطلبة الجامعة، إذ أصبح من الواضح أن التيك توك بمثابة منصة قوية تؤثر على جوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية للطلاب، إيجاباً وسلباً.

على الجانب الإيجابي، يظهر التيك توك كمساحة افتراضية تعزز التواصل بين الثقافات والتعبير عن الذات وبناء المجتمع. فهو يوفر وسيلة للطلاب للتواصل مع الثقافات المتنوعة، والتعبير عن هوياتهم، وإيجاد شعور بالانتماء داخل المجتمعات الافتراضية. علاوة على ذلك، فهو يسهل تبادل المعرفة ويزيد الوعي حول القضايا الاجتماعية الملحة، مما يساهم في تكوين هيئة طلابية أكثر استنارة ووعياً اجتماعياً. بالإضافة إلى ذلك، يعمل التيك توك كأداة للتعلم، مما يسمح للطلاب باكتشاف المشاعر، والاستعداد للمهن المستقبلية، والوصول إلى المحتوى والمجتمعات المتنوعة، وبالتالي استكمال بيئات التعلم التقليدية.

ومع ذلك، إلى جانب هذه المزايا، يقدم التيك توك أيضاً تحديات وعيوب محتملة. يمكن أن تؤثر الطبيعة الإدمانية للمنصة، والتعرض للمحتوى السلبي، والضغط الاجتماعي بشكل ضار على رفاهية الطلاب وعلاقاتهم خارج الإنترنت. علاوة على ذلك، فإن الطبيعة المتعارضة لبعض المحتويات مع القيم الثقافية أو الدينية تتطلب التصفح الدقيق. علاوة على ذلك، في حين أن التيك توك يمكن أن يعزز ديناميكيات الأسرة من خلال تعزيز التواصل والترفيه المشترك، فإنه قد يفتقر أيضاً من تفاعلات الحياة الواقعية ويؤدي إلى صراعات داخل العائلات.

في التعامل مع تعقيدات تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية، يصبح من الضروري تعزيز الاستخدام المسؤول والمشاركة النقدية ومحو الأمية الإعلامية بين الطلاب. إن تشجيع قنوات الاتصال المفتوحة بين الطلاب وأسرهم، فضلاً عن تعزيز بيئة داعمة عبر الإنترنت داخل المجتمعات الجامعية، يمكن أن يساعد في التخفيف من العواقب السلبية المحتملة. علاوة على ذلك، فإن فهم الدوافع الفردية وتعزيز التوازن بين التفاعلات عبر الإنترنت وخارجها أمر بالغ الأهمية في تسخير الجوانب الإيجابية لـ التيك توك مع تقليل آثاره السلبية.

## خاتمة

في نهاية المطاف، يمثل التيك توك سيفاً ذا حدين، حيث يقدم عدداً لا يحصى من فرص التواصل والتعبير والتعلم، بينما يطرح أيضاً تحديات تتعلق بالإدمان والمحتوى السلبي والضغط الاجتماعي. ومن خلال تبني نهج دقيق يدمج نظريات الإشباع والاستخدامات جنباً إلى جنب مع التفاعل الاجتماعي، يمكن للمعلمين وصانعي السياسات توجيه الطلاب بشكل أفضل في التنقل في المشهد الرقمي، مما يضمن إحداث تأثير إيجابي على قيمهم الاجتماعية ورفاهتهم بشكل عام.

### \*توصيات واقتراحات:

بناء على نتائج الدراسة المتعلقة بتأثير التيك توك على القيم الاجتماعية لطلبة الجامعة، ظهرت عدة توصيات ومقترحات لتعزيز الاستخدام المسؤول وتعظيم المساهمات الإيجابية للمنصة مع التخفيف من عيوبها المحتملة:

-تشجيع الطلبة على إنشاء ومشاركة محتوى إيجابي وغني بالمعلومات على التيك توك يتوافق مع قيمهم ويعزز الحوار البناء. يمكن أن يساعد ذلك في مكافحة انتشار المحتوى السلبي أو الضار والمساهمة في خلق بيئة أكثر رفعة على الإنترنت.

-إنشاء مساحات آمنة داخل مجتمعات الجامعة حيث يمكن للطلاب مناقشة تجاربهم مع التيك توك بشكل علني، وطلب الدعم، ومشاركة استراتيجيات الاستخدام المسؤول. يمكن أن تكون ورش العمل أو مجموعات الدعم التي يقودها الأقران فعالة في تعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع وتعزيز السلوكيات الصحية عبر الإنترنت.

-تشجيع التواصل المفتوح بين الطلاب وأسرهم حول الأنشطة عبر الإنترنت مما يمكن أن يسهل التفاهم والدعم المتبادل.

-تنفيذ الأدوات والإرشادات لمراقبة وتنظيم استخدام داخل إعدادات الجامعة مثل تحديد حدود زمنية أو حظر الوصول إلى فئات محتوى معينة [كما ذكرنا سابقاً تم حظر التيك توك في بعض الدول الآسيوية والأوروبية في الجامعات والمدارس، ويوجد دول من حظرته نهائياً. يمكن أن يساعد هذا في منع الاستخدام المفرط والتعرض لمحتوى قد يكون ضاراً.

-تشجيع الطلاب على تحقيق التوازن بين أنشطتهم عبر الإنترنت على التيك توك والمشاركة خارج الإنترنت في الأنشطة اللامنهجية والتفاعلات وجهاً لوجه وأشكال الترفيه الأخرى. إن

## خاتمة

---

التأكيد على أهمية أسلوب الحياة الشامل يمكن أن يساعد في التخفيف من الآثار السلبية المحتملة للوقت المفرط أمام الشاشات.

-إجراء دراسات بحثية وتقييمية بشكل مستمر لرصد التأثير المتطور للتكنولوجيا على القيم والسلوكيات الاجتماعية لطلاب الجامعة. وهذا سيمكن من تطوير التدخلات والسياسات القائمة على الأدلة لمواجهة التحديات والاتجاهات الناشئة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### أولاً-الكتب:

- 1-إبراهيم يحيايوي، نوردين جيبالي، تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية، دار الايام للنشر، عمان، 2014.
- 2-أبو سعد أحمد، عبد اللطيف الختاتنة، سامي محسن، سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار المسيرة، الاردن، 2008.
- 3-اسماعيل عبد الفتاح الكافي، موسوعة القيم والاخلاق الإسلامية، مركز الاسكندرية للكتب، الاسكندرية، مصر، 2005.
- 4-إسماعيل محمود علي، الإعلام الجديد والتحديات النظرية والتطبيق، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، ط1، 2015.
- 5-الحسين إحسان، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، عمان، 2005.
- 6-خطاب سمير، التنشئة السياسية والقيم، دار ايتراك للطباعة، مصر، 2004.
- 7-الزيد ومجاهد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع الاردن، ط1، 2005.
- 8-عزام أبو الحمام، الإعلام الثقافي جدليات وتحديات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2008.
- 9-عمار بوحوش ومحمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- 10-غريب سيد أحمد، تصميم البحث الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1994.
- 11-فوزية زياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1980.
- 12-فيليب جونز، ترجمة ياسر الخواجة، النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية، دار المريخ للنشر والتوزيع، ط1، مصر 2010.

13-ماهر عودة الشمايلية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي، ط1، عمان، 2015.

14-محسن حبلوب الكناني، الإعلام الفضائي والجنس، الطبعة الأولى، دار أسامة، الأردن، 2012.

15-محمد شفيق، البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001.

16-محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحث العلمي، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2001.

17-محمد عباس إبراهيم، التحديث والتغيير في المجتمع القروي دراسة مكونات القيم الثقافية، دار المعرفة الجامعية، السويس، 2006.

18-محمود زيدان، الاستقرار والمنهج العلمي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، ط4، القاهرة، 1980.

19-همشري عمر أحمد، التنشئة الاجتماعية، دار صفاء، الأردن، 2012.

ثانيا-الأطروحات والمذكرات:

20-بثينة سلامي، مروة زياني، البعد الأخلاقي القيمي للمرأة الجزائرية عبر الوسائط الحديثة، دراسة ميدانية على عينة من نساء مستخدمي التيك توك، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، شعبة علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2022-2023.

21-بوستة بشرى، تأثير "التيك توك" على قيم الشباب التقليدية، مذكرة ماستر، علم إجتماع ثقافي، غرداية، 2021-2022.

22-الجموعي مؤمن بكوش، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013.

23-الحسنية سعيد علي، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع قسم العلوم الاجتماعية معهد البحوث الدراسات الآسيوية، جامعة الزقازيق، مصر، 2005.

24-ريان عايد، أسماء بن ناصر، تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهق، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع الاتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2021-2022.

25-صباح زين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حمية لخضر، الوادي، 2014-2015.

26-علي محمد بن فتح ، مواقع التواصل الإجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمة، ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية، الجامعة الإسلامية.

27-ولد طاطا السعدية، جلطي صافية، الطلبة الجامعيين والتيك توك دراسة ميدانية في الاستخدامات والاشباع المحققة منه والآثار المترتبة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة مستغانم - 2021/2022.

ثالثا-المجلات العلمية والندوات:

28-اسماء لعموري، نحال سناء، تأثير وسائط التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري - التيك توك نموذجا، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 9، العدد 2، 2022.

29-بوعطيط جلال الدين، بوعطيط فائزة، العولمة الثقافية وانعكاساتها على هوية الشباب الجامعي، مجلة أبحاث نفسية واجتماعية، جامعة قسنطينة، العدد 1، المجلد 9، 2017.

30-خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات، تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 46، المجلد 4، 2022.

31-سلاوي حليلة، لعل بوكميش، مدخل مفاهيمي حول القيم السائدة في المؤسسة  
والاستقرار الوظيفي للموظفين، مخبر الدراسات الافريقية للعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية،  
جامعة أدرار.

الملاحق

## جامعة عمار ثليجي الأغواط



### كلية العلوم الاجتماعية

#### قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

أخي الطالب/أختي الطالبة: في إطار البحث العلمي:

نحن بصدد اعداد مذكرة تخرج ماستر علم الاجتماع التخصص تنظيم وعمل تحت عنوان "تأثير استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة الأغواط" نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على أسئلة المقابلة ونحيطكم علما ان هذه المعلومات للأغراض العلمية فقط

تقبلوا منا فائق الإحترام و التقدير

تحت اشراف الدكتور:

\* خليفي حفيظة.

من إعداد الطالبة:

- طوال أم الخير

السنة الجامعية 2023 - 2024

## المحور الأول: البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر  أنثى

2-السن: من 20 سنة إلى 23 سنة  من 23 سنة إلى 25 سنة  من 25 سنة إلى 30 سنة

## المحور الثاني: أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق "التيك توك"

3-منذ متى وأنت تستخدم تطبيق "التيك توك"؟ سنة  سنتين  ثلاث سنوات وأكثر

4-أين تتصفح تطبيق التيك توك؟ المنزل  الجامعة  مقهى  الأنترنت

5-ماهي فترات تصفحك لتطبيق التيك توك؟ صباحا  مساء  ليلا

6-كم من الوقت تمضي على تطبيق التيك توك؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  ثلاث ساعات وأكثر

7-حين تستخدم تطبيق التيك توك تكون مع: الأسرة  الأصدقاء  بمفردك

8-هل استخدامك لتطبيق التيك توك: ضروري  غير ضروري

9-هل تستطيع التخلي عن استخدام تطبيق التيك توك؟ نعم  لا

## المحور الثالث: الإشباع المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق "التيك توك"

10-ماهي المجالات المفضلة لديك عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

ترفيهية  عاطفية  تعليمية  دينية  ثقافية

11-ما هي دوافع استخدامك لتطبيق التيك توك؟

إنشاء علاقات اجتماعية  إنشاء علاقات عاطفية  الترفيه الصداقة عرض المواهب

أخرى  أذكرها:.....

12-ما هي الخاصية المتوفرة على التيك توك والتي تلبي رغبتك؟ الدردشة  التعليق  تحميل الفيديوهات

13-ما مدى رضاك عن مستوى تطبيق التيك توك وما يقدمه من خدمات؟

حقق اشباعاتي  حقق القليل من اشباعاتي  لم يحقق اشباعاتي

14-عند غيابك عن تطبيق التيك توك تشعر ب: الارتياح  القلق  الفراغ  لاشيء

15-ماهي الاشباع التي حققتها عند استخدامك للتيك توك؟ عاطفية  ثقافية  اجتماعية

16-هل تشعر بالراحة عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟ نعم  لا

17-هل انت قادر على التوقف عن استخدام تطبيق التيك توك؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة بلا لماذا؟ .....

المحور الرابع: تأثير استخدام تطبيق التيك توك على العادات والسلوكيات الاجتماعية للطلبة الجامعيين

18- هل استخدامك لتطبيق التيك توك يقلل من علاقتك مع الأهل؟ نعم  لا

19- ماهي السلوكيات المكتسبة عند استخدامك للتيك توك؟

إهمال الفرائض الدينية  تضييع الوقت  الجدل مع الوالدين  أخرى أذكرها :.....

20- هل أثر استخدامك لتطبيق التيك توك على تفكير ونمط حياتك؟ قليلا  كثيرا  لم يؤثر

21- هل سبب لك استخدام تطبيق التيك توك الابتعاد عن الواقع الاجتماعي؟ نعم  لا

إذا كان نعم لماذا؟ .....

22- هل استخدام التيك توك أدى بك إلى؟ العزلة الاجتماعية  التفاعل الاجتماعي  ضعف العلاقات الأسرية

23- ما هي الإضافات التي قدمها لك تطبيق التيك توك من جانب السلوك الاجتماعي الفعال؟

الصدق في العمل  اكتساب المهارات  تطوير الذات

24- هل أثر استخدامك لتطبيق التيك توك على سلوكياتك الاجتماعية؟ كثيرا  قليلا  لم يؤثر

25- هل شعرت بأن استخدامك لتطبيق التيك توك يشكل مخاطر على قيمك الاجتماعية؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي هاته المخاطر؟ .....

.....

26- ماهي السلوك التي تهدد استقرار قيمك عند استخدامك للتيك توك؟

التقليد للحياة الغربية  الدخول في العلاقات غير الشرعية  ضعف الوازع الديني

27- ماهي القيم التي تراجعت عنها عند استخدامك للتيك توك؟

صلة الرحم  التكافل الاجتماعي  احترام الغير

28- ماهي القيم التي ساعدك تطبيق التيك توك على فهمها؟

الترايط الأسري  العمل الجماعي  الصداقة الحقيقية  أخرى أذكرها

29- كيف يمكنك ضبط سلوكياتك التقليل من المخاطر التكنولوجية التي تعترضك عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟

تفعيل التواصل داخل الأسرة  العمل على تنمية الوازع الديني  تحسيس الشباب بأخطار التكنولوجيا

..... أخرى  أذكرها .....

30- ما هو تقييمك النهائي لتطبيق التيك توك؟

يحقق اشباعا مختلفة  يؤثر على القيم  يؤثر على السلوكيات الاجتماعية

..... أخرى أذكرها: .....

## Frequency Table

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	58	58,0	58,0	58,0
Valid أنثى	42	42,0	42,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
سنة 20-23	57	57,0	57,0	57,0
Valid سنة إلى 25 سنة 23	35	35,0	35,0	92,0
سنة إلى 30 سنة 25	8	8,0	8,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

س9

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	72	72,0	72,0	72,0
Valid لا	28	28,0	28,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

س10

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ترفيهية	37	37,0	37,0	37,0
عاطفية	12	12,0	12,0	49,0
Valid تعليمية	18	18,0	18,0	67,0
دينية	10	10,0	10,0	77,0
ثقافية	23	23,0	23,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## س11

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid إنشاء علاقات اجتماعية	12	12,0	12,0	12,0
إنشاء علاقات عاطفية	16	16,0	16,0	28,0
الترفيه	53	53,0	53,0	81,0
الصدقة	9	9,0	9,0	90,0
عرض المواهب	10	10,0	10,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## س12

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الدردشة	33	33,0	33,0	33,0
التعليق	14	14,0	14,0	47,0
تحميل الفيديوهات	53	53,0	53,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## س13

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid حقق مختلف إشباعاتي	21	21,0	21,0	21,0
حقق القليل من اشباعاتي	42	42,0	42,0	63,0
لم يحقق اشباعاتي	37	37,0	37,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## س14

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الارتياح	25	25,0	25,0	25,0
القلق	10	10,0	10,0	35,0
الفرغ	22	22,0	22,0	57,0
لاشيء	43	43,0	43,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## س15

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
عاطفية	32	32,0	32,0	32,0
ثقافية	32	32,0	32,0	64,0
اجتماعية	36	36,0	36,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## س16

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	82	82,0	82,0	82,0
لا	18	18,0	18,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## س17

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	73	73,0	73,0	73,0
لا	27	27,0	27,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## س18

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	52	52,0	52,0	52,0
لا	48	48,0	48,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## س19

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	إهمال الفرائض الدينية	8	8,0	8,0	8,0
	تضييع الوقت	88	88,0	88,0	96,0
	الجدال مع الوالدين	4	4,0	4,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

## س20

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	قليلًا	54	54,0	54,0
	كثيرًا	15	15,0	69,0
	لم يؤثر	31	31,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0

## س21

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	48	48,0	48,0
	لا	52	52,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0

## س22

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	العزلة الاجتماعية	28	28,0	28,0
	التفاعل الاجتماعي	65	65,0	93,0
	ضعف العلاقات الأسرية	7	7,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0

## س23

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
الصدق في العمل	4	4,0	4,0	4,0
اكتساب المهارات	46	46,0	46,0	50,0
تطوير الذات	50	50,0	50,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## س24

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
كثيرا	34	34,0	34,0	34,0
قليلا	24	24,0	24,0	58,0
لم يؤثر	42	42,0	42,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## س25

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	55	55,0	55,0	55,0
لا	45	45,0	45,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## س26

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
التقليد للحياة الغربية	50	50,0	50,0	50,0
الدخول في علاقات غير شرعية	31	31,0	31,0	81,0
ضعف الوازع الديني	19	19,0	19,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

## س27

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	صلة الرحم	23	23,0	23,0	23,0
	التكافل الاجتماعي	54	54,0	54,0	77,0
	احترام الغير	23	23,0	23,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

## س28

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	الترايط الأسري	9	9,0	9,0	9,0
	العمل الجماعي	67	67,0	67,0	76,0
	الصدائة الحقيقية	23	23,0	23,0	99,0
	أخرى	1	1,0	1,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

## س29

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	تفعيل التواصل داخل الأسرة	25	25,0	25,0	25,0
	العمل على تنمية الوازع الديني	38	38,0	38,0	63,0
	تحسيس الشباب بأخطار التكنولوجيا	36	36,0	36,0	99,0
	أخرى	1	1,0	1,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

## س30

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	يحقق إشباعات مختلفة	17	17,0	17,0	17,0
	يؤثر على القيم	38	38,0	38,0	55,0
	يؤثر على السلوكات الاجتماعية	45	45,0	45,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

Crosstabulation س12 \* الجنس

		الجنس		Total
		ذكر	أنثى	
الدرشة	Count	25	8	33
	% within الجنس	43,1%	19,0%	33,0%
س12 التعليق	Count	8	6	14
	% within الجنس	13,8%	14,3%	14,0%
تحميل الفيديوهات	Count	25	28	53
	% within الجنس	43,1%	66,7%	53,0%
Total	Count	58	42	100
	% within الجنس	100,0%	100,0%	100,0%

Crosstabulation س15 \* الجنس

		الجنس		Total
		ذكر	أنثى	
عاطفية	Count	21	11	32
	% within الجنس	36,2%	26,2%	32,0%
س15 ثقافية	Count	17	15	32
	% within الجنس	29,3%	35,7%	32,0%
اجتماعية	Count	20	16	36
	% within الجنس	34,5%	38,1%	36,0%
Total	Count	58	42	100
	% within الجنس	100,0%	100,0%	100,0%

Crosstabulation س28 \* الجنس

		الجنس		Total
		ذكر	أنثى	
الترباط الأسري	Count	6	3	9
	% within الجنس	10,3%	7,1%	9,0%
س28 العمل الجماعي	Count	40	27	67
	% within الجنس	69,0%	64,3%	67,0%
الصدائة الحقيقية	Count	11	12	23
	% within الجنس	19,0%	28,6%	23,0%
أخرى	Count	1	0	1
	% within الجنس	1,7%	0,0%	1,0%
Total	Count	58	42	100
	% within الجنس	100,0%	100,0%	100,0%

8س \* 13س Crosstabulation

		8س		Total
		ضروري	غير ضروري	
حقق مختلف إشباعاتي	Count	14	7	21
	% within 8س	40,0%	10,8%	21,0%
13س حقق القليل من اشباعاتي	Count	21	21	42
	% within 8س	60,0%	32,3%	42,0%
لم يحقق اشباعاتي	Count	0	37	37
	% within 8س	0,0%	56,9%	37,0%
Total	Count	35	65	100
	% within 8س	100,0%	100,0%	100,0%

6س \* 14س Crosstabulation

		6س			Total
		أقل من ساعة	من ساعة إلى ساعتين	ثلاث ساعات و أكثر	
الارتياح	Count	9	5	11	25
	% within 6س	39,1%	10,4%	37,9%	25,0%
14س القلق	Count	2	4	4	10
	% within 6س	8,7%	8,3%	13,8%	10,0%
الفرغ	Count	0	14	8	22
	% within 6س	0,0%	29,2%	27,6%	22,0%
لاشيء	Count	12	25	6	43
	% within 6س	52,2%	52,1%	20,7%	43,0%
Total	Count	23	48	29	100
	% within 6س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

6س \* 19س Crosstabulation

		6س			Total
		أقل من ساعة	من ساعة إلى ساعتين	ثلاث ساعات و أكثر	
19س إهمال الفرائض الدينية	Count	2	5	1	8
	% within 6س	8,7%	10,4%	3,4%	8,0%
تضييع الوقت	Count	20	40	28	88
	% within 6س	87,0%	83,3%	96,6%	88,0%
الجدال مع الوالدين	Count	1	3	0	4
	% within 6س	4,3%	6,3%	0,0%	4,0%
Total	Count	23	48	29	100
	% within 6س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

3س \* 17س Crosstabulation

		3س			Total	
		سنة	سنتين	ثلاث سنوات و أكثر		
17س	نعم	Count	19	20	34	73
		% within 3س	79,2%	80,0%	66,7%	73,0%
لا	لا	Count	5	5	17	27
		% within 3س	20,8%	20,0%	33,3%	27,0%
Total		Count	24	25	51	100
		% within 3س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

3س \* 20س Crosstabulation

		3س			Total	
		سنة	سنتين	ثلاث سنوات و أكثر		
20س	قليلًا	Count	11	14	29	54
		% within 3س	45,8%	56,0%	56,9%	54,0%
كثيرًا	كثيرًا	Count	4	3	8	15
		% within 3س	16,7%	12,0%	15,7%	15,0%
لم يؤثر	لم يؤثر	Count	9	8	14	31
		% within 3س	37,5%	32,0%	27,5%	31,0%
Total		Count	24	25	51	100
		% within 3س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

3س \* 24س Crosstabulation

		3س			Total	
		سنة	سنتين	ثلاث سنوات و أكثر		
24س	كثيرًا	Count	11	9	14	34
		% within 3س	45,8%	36,0%	27,5%	34,0%
قليلًا	قليلًا	Count	4	4	16	24
		% within 3س	16,7%	16,0%	31,4%	24,0%
لم يؤثر	لم يؤثر	Count	9	12	21	42
		% within 3س	37,5%	48,0%	41,2%	42,0%
Total		Count	24	25	51	100
		% within 3س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

6س \* 24س Crosstabulation

		6س			Total
		أقل من ساعة	من ساعة إلى ساعتين	ثلاث ساعات و أكثر	
كثيرا	Count	9	10	15	34
	% within 6س	39,1%	20,8%	51,7%	34,0%
قليلًا	Count	6	14	4	24
	% within 6س	26,1%	29,2%	13,8%	24,0%
لم يؤثر	Count	8	24	10	42
	% within 6س	34,8%	50,0%	34,5%	42,0%
Total	Count	23	48	29	100
	% within 6س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

7س \* 18س Crosstabulation

		7س			Total
		الأسرة	الأصدقاء	بمفردك	
نعم	Count	10	6	36	52
	% within 7س	100,0%	37,5%	48,6%	52,0%
لا	Count	0	10	38	48
	% within 7س	0,0%	62,5%	51,4%	48,0%
Total	Count	10	16	74	100
	% within 7س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

7س \* 21س Crosstabulation

		7س			Total
		الأسرة	الأصدقاء	بمفردك	
نعم	Count	10	5	33	48
	% within 7س	100,0%	31,3%	44,6%	48,0%
لا	Count	0	11	41	52
	% within 7س	0,0%	68,8%	55,4%	52,0%
Total	Count	10	16	74	100
	% within 7س	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

السن \* 30س Crosstabulation

		السن			Total
		سنة 20-23	سنة إلى 25 سنة 23	سنة إلى 30 سنة 25	
يحقق إشباعات مختلفة	Count	14	3	0	17
	% within السن	24,6%	8,6%	0,0%	17,0%
يؤثر على القيم	Count	20	17	1	38
	% within السن	35,1%	48,6%	12,5%	38,0%
يؤثر على السلوكيات الاجتماعية	Count	23	15	7	45
	% within السن	40,4%	42,9%	87,5%	45,0%
Total	Count	57	35	8	100
	% within السن	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%